٥- كتاب الصلاة[١]

١- بابٌ في فضل الصلوات ۩

٥[١٢٠٣] أخبرنا يعلى بن عُبَيْدٍ، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سُفْيانَ[٢]، عن جابرٍ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، كَمَثَلِ نَهرِ جارٍ عذْبٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

٥[١٢٠٤] أخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالِحٍ، قال: حدثني اللَّيثُ، قال: حدثني يزيدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَاذَا تَقُولُونَ[٣] ذَلِكَ[٤] مُبْقِيًا مِنْ دَرَنِهِ[٥]؟» قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ، قَالَ: «كَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو[٦] اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا».

---

(١) قوله: «كتاب الصلاة» ليس في (ك)، (ل)، (س)، (ملا)، وبعض النسخ الأخرى، والمثبت من نسخ: المغربية، الملك سعود، الأفغانية، وهو في الطبعة الهندية، وألحق في حاشية (س) دون أن يظهر ما بعد الألف واللام للكلمة الأخيرة في التصوير، ووقع في نسخة التيمورية: «باب الصلاة».

۩[ل: ٨٦/أ].

٥[١٢٠٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٧٣٨] [التحفة: م ٢٣١٩].

(٢) قوله: «أبي سفيان» وقع في (ك): «أبي إسحاق»، وفوقه علامة لحق وكتب في الحاشية كالمثبت، ولكنه لم يتضح جيدًا؛ لأن بعضهم كتب فوقه بلاغًا، وأبو سفيان، هو: طلحة بن نافع الواسطي. وينظر: «الإتحاف».

٥[١٢٠٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٠٤٠٩] [التحفة: خ م ت س ١٤٩٩٨].

(٣) صحح على آخره في (س).

(٤) من (ل).

(٥) الدرن: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: درن).

(٦) في (ك): «يمحق».

٢- بَابٌ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ[١]

٥[١٢٠٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ[٢] الْحَسَنِ[٣] بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما - فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ - فَقَالَ جَابِرٌ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ ۩ تَزُولُ الشَّمْسُ[٤] ، وَالْعَصْرَ وَهِيَ حَيَّةٌ[٥] أَوْ نَقِيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَّلَ وَرُبَّمَا أَخَّرَ ؛ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ ، وَإِذَا تَأَخَّرُوا أَخَّرَ ، وَالصُّبْحَ رُبَّمَا كَانُوا ، أَوْ : كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ[٦] .

٥[١٢٠٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رضي الله عنه أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ عَلَى

---

(١) في (ل) : «الصلوات» .

٥[١٢٠٥] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٣١٧٥] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٤ ، س ٢٢١٧] .

۩[س : ٦٩/أ] .

(٢) في (س) : «أن» وهو خطأ ، وينظر التعليق بعده .

(٣) كأنه كتبه في (ك) : «الحسن» ، ثم جعله : «الحسين» ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : الحسين» وصحح عليه ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «محمد بن عمرو بن الحسين بن علي» ، وما أثبتناه هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

۩[ك : ١١٥/ب] .

(٤) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٥) **الشمس حية** : صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب . (انظر : النهاية ، مادة : حيا) .

(٦) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

٥[١٢٠٦] [الإتحاف : مي ط خز عه طح حب قط كم حم ش ١٣٩٧٩] [التحفة : خ م د س ق ٩٩٧٧ ، خ م د ١٦٥٩٦ ، خ ١٦٧٦٥] .

(٧) ليس في (س) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «بِهَذَا أُمِرْتَ»؟ قَالَ[1]: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ يَا عُرْوَةُ، أَوَأَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَقَامَ وَقْتَ الصَّلَاةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَذَلِكَ[2] كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ ۩ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ[4].

٣- بَابٌ فِي بَدْءِ الْأَذَانِ

○[١٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَهَا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعْنِي الْمَدِينَةَ - إِنَّمَا يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ لِحِينِ مَوَاقِيتِهَا لِغَيْرِ[5] دَعْوَةٍ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ بُوقًا كَبُوقِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ لِصَلَاتِهِمْ، ثُمَّ كَرِهَهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالنَّاقُوسِ فَنُحِتَ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَبَيْنَمَا[6] هُمْ عَلَى ذَلِكَ[7] رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَخُو بَلْحَارِثِ[8] بْنِ الْخَزْرَجِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ طَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ طَائِفٌ، مَرَّ بِي ۩ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوسًا[9] فِي يَدِهِ،

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فقال».

(٢) في (ل): «كذاك».

(٣) في (ل): «رسول الله».

۩[ل: ٨٦/ب].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «تصفر».

○[١٢٠٧] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦] [التحفة: د ت ق ٥٣٠٩].

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «بغير».

(٦) في (ك): «فبينا».

(٧) قوله: «على ذلك» وقع في (س): «كذلك»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

(٨) في (س): «الحارث».

۩[ك: ١١٦/أ].

(٩) **الناقوس**: خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها، والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: نقس).

فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَتَبِيعُ هَذَا النَّاقُوسَ؟ فَقَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ[١] : نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ[٢] : أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : تَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ كَثِيرٍ[٣] ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، ثُمَّ جَعَلَهَا وِتْرًا إِلَّا أَنَّهُ ۩ قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا خَبَّرْتُهَا[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَنْدَى**[٥] **صَوْتًا مِنْكَ**» . فَلَمَّا أَذَّنَ بِلَالٌ رضي الله عنه سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ[٦] وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا[٧] ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، فَذَاكَ أَثْبَتُ**[٦]» .

٥[١٢٠٨] قال مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ : حَدَّثَنِيهِ سَلَمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِيهِ ابْنُ[٨] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ[٩] ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ۩ .

---

(١) في (س) : «فقلت» .
(٢) في (س) : «فقال» .
(٣) في (س) : «كبير» .
۩[س : ٦٩/ ب] .
(٤) رسمه في (ل) بالوجهين : «خبرتُها» ، و«خبّر بها» ، وفوقه : «معا» ، ولم ينقط في (ك) .
(٥) أندى : أرفع وأعلى ، وقيل : أحسن وأعذب . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .
(٦) صحح عليه في (س) .
(٧) من (ك) .
٥[١٢٠٨] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦] .
(٨) تحرف في (ك) إلى : «أبو» . وينظر : «الإتحاف» .
(٩) قوله : «عبد ربه» وقع في (ك) : «عبد الله» وضبب عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت ، وكتب فوقه : «في الأصل» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .
۩[ل : ٨٧/ أ] .

٥[١٢٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[١] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ[٢] قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤- بَابٌ فِي وَقْتِ أَذَانِ الْفَجْرِ ۩

٥[١٢١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**» .

٥[١٢١١] أخبرنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما . وَعَنِ[٣] الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ : بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنهما ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» . فَقَالَ الْقَاسِمُ : وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَىٰ هَذَا .

٥- بَابُ التَّثْوِيبِ[٤] فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

٥[١٢١٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ

٥[١٢٠٩] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦] [التحفة : د ت ق ٥٣٠٩] .

(١) تحرف في (ك) إلى : «أبي» . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) قوله : «عبد ربه» وقع في (ك) : «عبد الله» وضبب عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت ، وكتب فوقه : «في الأصل» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

۩[ك : ١١٧/ ب] .

٥[١٢١٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط ٩٥٨٣] [التحفة : خ ٦٨٧٢] ، وسيأتي برقم : (١٢١١) .

٥[١٢١١] [الإتحاف : مي خز جا عه ١٠٧٩٦ ، مي خز جا عه ٢٢٥٩٤] [التحفة : م ٨٠٥٢ ، خ م س ١٧٥٣٥ ، م ت س ٦٩٠٩ ، م د ١٦٩٠٧] ، وتقدم برقم : (١٢١٠) .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عن ابن عمر ، عن القاسم» بغير واو قبل «عن» الثانية ، وهو وهم واضح .

(٤) **التثويب** : قول المؤذن في أذان الفجر : الصلاة خير من النوم . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

٥[١٢١٢] [الإتحاف : مي ٢٠٩٢٢] [التحفة : د ١٨٥٨١] .

عُمَرَ بْنِ[١] سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ، أَنَّ سَعْدًا رضي الله عنه كَانَ يُؤَذِّنُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ حَفْصٌ: حَدَّثَنِي أَهْلِي، أَنَّ بِلَالًا رضي الله عنه أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤْذِنُهُ[٢] لِصَلَاةِ[٣] الْفَجْرِ، فَقَالُوا: إِنَّهُ نَائِمٌ، فَنَادَى بِلَالٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ[٤] النَّوْمِ، فَأُقِرَّتْ فِي أَذَانِ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

قال أبو محمد: يُقَالُ: سَعْدٌ الْقَرَظُ[٥].

٦- بَابُ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى[٦] وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً

٥[١٢١٣] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا[٧] سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأَ أَحَدُنَا وَخَرَجَ.

٥[١٢١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ۩ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: أُمِرَ ۩ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[٨].

---

(١) تصحف في (ك) إلى: «عن». وينظر: «الإتحاف».

(٢) صحح عليه في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير: «الأصل: يؤذن»، وفي (ل): «يؤذّن».

(٣) في (ك): «بصلاة»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكأنه نسبه لنسخة.

(٤) قوله: «خير من» وقع في (س): «من خير»، ولعله وهم من الناسخ.

(٥) **القرظ**: ورق يدبغ به، وهو ورق السلم (السنط). (انظر: النهاية، مادة: قرظ).

(٦) من (س).

٥[١٢١٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٠٢٢٣] [التحفة: د س ٧٤٥٥].

(٧) في (ك): «وإذا».

٥[١٢١٤] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم حم ١٢٤٩] [التحفة: ع ٩٤٣]، وسيأتي برقم: (١٢١٥).

۩[س: ٧٠/أ].

۩[ل: ٨٧/ب].

(٨) **إيتار الإقامة**: إفرادها، أي: جعل الإقامة فَردا فردا. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٢٧٩).

٥[١٢١٥] حدثنا[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ۩ رضي الله عنه قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ، إِلَّا الْإِقَامَةَ.

٧- بَابُ التَّرْجِيعِ[(٢)] فِي الْأَذَانِ

٥[١٢١٦] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلًا فَأَذَّنُوا، فَأَعْجَبَهُ صَوْتُ أَبِي مَحْذُورَةَ، فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ[(٤)]، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْإِقَامَةَ مَثْنَى مَثْنَى.

٥[١٢١٥] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم حم ١٢٤٩] [التحفة: ع ٩٤٣]، وتقدم برقم: (١٢١٤).

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وكأنه صحح عليه.

۩[ك: ١١٧/أ].

(٢) **الترجيع**: ترديد القراءة، وهو تقارب ضروب الحركات في الصوت بمد الصوت في القراءة نحو: آء آء آء. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

٥[١٢١٦] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٧٨٣٦] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩]، وسيأتي برقم: (١٢١٧).

(٣) في (س): «النبي»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت، وكأنه صحح عليه.

(٤) قوله: «أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله» الأخير، ليس في (س).

٥[١٢١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ - قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ - قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] مَكْحُولٌ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَةَ عَشَرَ[٣] كَلِمَةً ، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَةَ عَشَرَ[٤] كَلِمَةً .

٨- بَابُ الِاسْتِدَارَةِ فِي الْأَذَانِ

• [١٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا رضي الله عنه أَذَّنَ ، قَالَ[٥] : فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا بِالْأَذَانِ .

• [١٢١٩] أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ بِلَالًا رضي الله عنه رَكَزَ[٧] الْعَنَزَةَ[٨] ، ثُمَّ أَذَّنَ ، وَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي أَذَانِهِ .

٥[١٢١٧] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٧٨٣٦] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] ، وتقدم برقم : (١٢١٦) .

(١) بعده في (ك) : «ثنا حماد» ، وكأنه ضرب عليه ، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «حماد عن همام» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «حماد عِوض همام» ، وما أثبتناه هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) قوله : «قال : حدثني» بدله في حاشية (س) : «عن» ، ونسبه لحاشية نسخة .

(٣) قوله : «تسعة عشر» كذا وقع في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) ، وكتب في حاشية (س) : «صوابه : تسع» ، وفي حاشية (ملا) : «صوابه : تسع عشرة» ، وهو الجادة كما في الطبعة الهندية .

(٤) قوله : «سبعة عشر» كذا وقع في (ك) ، (ل) ، (ملا) ، وفوقه في (ل) : «كذا» ، ووقع في (س) مصححا على آخر الكلمتين ، الطبعة الهندية : «سبع عشرة» ، وكتب في حاشية (ملا) : «صوابه : تسع عشرة ، والإقامة : سبع عشرة» ، وهو الجادة .

• [١٢١٨] [الإتحاف : مي خز حب كم ١٧٣٠٧] [التحفة : خ س ١١٨٠٧ ، ق ١١٨٠٥ ، م د ت س ١١٨٠٦ ، س ١١٨٠٨ ، د ١١٨١٧] .

(٥) ليس في (س) .

• [١٢١٩] [الإتحاف : مي خز عه كم ١٧٣٠٨] [التحفة : ق ١١٨٠٥] .

(٦) في (س) : «حدثنا» .

(٧) **الرَّكْز والارتكاز** : الغرز والتثبيت في الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ركز) .

(٨) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

قال عبد الله: حديث الثوري أصح[١].

٩- بابُ ۩ الدُّعاءِ عِنْدَ الأذانِ ۩

ه[١٢٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ[٢] - أَوْ: قَلَّمَا تُرَدَّانِ[٣]: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ[٤]، وَعِنْدَ الْبَأْسِ[٥] حِينَ يُلْحِمُ[٦] بَعْضُهُ بَعْضًا[٧]».

١٠- بابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الأذانِ

ه[١٢٢١] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَمَا يَقُولُ».

ه[١٢٢٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ[٨] مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ﷺ،

---

(١) قوله: «قال عبد الله: حديث الثوري أصح» ضرب عليه في (ل)، (س) بـ: «لا... إلى».
۩[ل: ٨٨/أ]. ۩[ك: ١١٧/ب].

ه[١٢٢٠][الإتحاف: مي خز جا حب ط قط كم د ٦١٩٣][التحفة: د ٤٧٦٩].

(٢) في (ك): «يردان»، ولم ينقط أوله في (س) مصححا تحته.

(٣) في (ك): «يردان».

(٤) **النداء**: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

(٥) **البأس**: القتال. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

(٦) ضبب عليه في (ك)، وفي حاشيتها: «في الأصل: يلتحم»، وفي حاشية (س): «يلجم»، ونسبه لحاشية نسخة.

(٧) **يلحم بعضهم بعضا**: يشتبك الحرب بينهم، ويلزم بعضهم بعضا. (انظر: النهاية، مادة: لحم).

ه[١٢٢١][الإتحاف: ط ش مي خز عه طح حب حم عم ٥٤٥٥][التحفة: ع ٤١٥٠].

ه[١٢٢٢][الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ١٦٨٢٠][التحفة: خ سي ١١٤٣٤، س ١١٤٣١]، وسيأتي برقم: (١٢٢٣).

(٨) تصحف في (ك) إلى: «بن». وينظر: «الإتحاف».

فَنَادَىٰ الْمُنَادِي فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ۩ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[١]» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «وَأَنَا أَشْهَدُ[٢]» .

قَالَ يَحْيَىٰ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا[٣] أَنَّهُ لَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : «لَا حَوْلَ[٤] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ : هَكَذَا[٥] سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ[٦] .

٥[١٢٢٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ۩» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

۩[س : ٧٠/ ب] .

(١) قوله : «أن لا إله إلا الله» ليس في (ك) ، (ملا) .

(٢) صحح على آخره في (س) .

(٣) في حاشية (ك) : «أصحابه» ، ونسبه لنسخة .

(٤) **الحول** : الحركة ، يقال : حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى ، وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) من (س) .

(٦) بعده في حاشية (ك) ونسبة لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «بذا» ، وبعده في (ل) ، (ملا) : «هذا» .

٥[١٢٢٣] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ١٦٨٢٠] [التحفة : س ١١٤٣١] ، وتقدم برقم : (١٢٢٢) .

۩[ك : ١١٨/ أ] .

١١- بَابُ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ فَرَّ

٥[١٢٢٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ ۩، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ[1] ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّىٰ يَخْطِرَ[2] بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، لِمَا[3] لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ قَبْلَ ذَلِكَ».

قال أبو محمد: ثُوِّبَ: يَعْنِي: أُقِيمَ.

١٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ

٥[١٢٢٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

١٣- بَابٌ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

٥[١٢٢٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ[4] الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ ۩.

٥[١٢٢٤] [الإتحاف: مي حب قط حم ٢٠٤٤٢] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥١٩).

۩[ل: /٨٨ ب].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «رسول الله».

(٢) الخطر: الوسوسة. (انظر: النهاية، مادة: خطر).

(٣) في (ل): «ما».

٥[١٢٢٥] [الإتحاف: مي خز عه حم ٢٠٦٨٨] [التحفة: م د ت س ق ١٣٤٧٧].

٥[١٢٢٦] [الإتحاف: مي طح عه حب حم ١٧٥٤] [التحفة: خ م ١٤٩٣، خ م ١١٨٤، خ م ١٢٢٨، خ م ١٣٦٢، س ١٥٣٥، خ م ١٥٣٨، ت ١٥٤٨، م ١٥٦٧].

(٤) زيغ الشمس: ميلها عن وسط السماء إلى الغرب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩).

۩[ك: ١١٨/ ب].

١٤- بَابُ الْإِبْرَادِ[١] بِالظُّهْرِ

٥[١٢٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ[٢] جَهَنَّمَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا عِنْدِي عَلَى[٣] التَّأْخِيرِ إِذَا تَأَذَّوْا بِالْحَرِّ.

١٥- بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ

٥[١٢٢٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ۩ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي[٤] فَيَأْتِيهَا[٥] وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.

١٦- بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

٥[١٢٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) **الإبراد**: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. والمراد: صلوها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوله. (انظر: النهاية، مادة: برد).

٥[١٢٢٧] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ش ١٨٦٢٢، طح حم ٢٠٤١٧] [التحفة: م د ت س ق ١٣٢٢٦، خ ٧٦٨٦، م ١٢٢٠٩، م ١٣٢٢٤، م ١٣٣٥٣، م ١٣٤٦٩، خ ١٣٦٤٩، ق ١٣٨٦٢، م ١٤٠٥٨، م ١٤٥٩٢، م ١٤٧٤٧، م د ت س ق ١٥٢٣٧، م ١٥٤٧٣].

(٢) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «من».

٥[١٢٢٨] [الإتحاف: ط مي ش عه طح حب حم قط ١٧٥٠] [التحفة: خ ١٤٩٥، خ ١٥٠٩، خ م س ٢٠٢، م د س ق ١٥٢٢، خ س ١٥٣١، خت ١٥٦٦، س ١٧١٠].

۩ [س: ٧١/أ].

(٤) **العوالي**: جمع: العالية، وهي تطلق على أعلى المدينة المنورة، حيث يبدأ وادي بطحان، بينها وبين المدينة ثلاثة أميال (الميل: ١٦٠٩م)، ولكنها اليوم تتصل بالمدينة، وفي جنوب شرق المسجد النبوي حي من أحياء المدينة على طريق العوالي سمي حي العوالي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠٣).

(٥) ضبطه في (ك) بفتح الياء الثانية على النصب، والمثبت على الرفع المقدر هو الجادة.

٥[١٢٢٩] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٥٩٧٣] [التحفة: خ م د ت ق ٤٥٣٥].

أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا.

١٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

ه[١٢٣٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا[1] بِالْمَغْرِبِ ۩ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ».

١٨- بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ

ه[١٢٣١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ[2] لِثَالِثَةٍ. قَالَ يَحْيَىٰ: أَمْلَّهُ[3] عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ.

١٩- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

ه[١٢٣٢] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَعَمْرُو بْنُ[4] عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَخَّرَ

ه[١٢٣٠] [الإتحاف: مي خز كم ٦٨٥٠] [التحفة: ق ٥١٢٥].

۩ [ل: ٨٩/أ].

(١) في (س): «ينظروا».

۩ [ك: ١١٩/أ].

ه[١٢٣١] [الإتحاف: مي حب قط كم حم ١٧٠٨٢] [التحفة: د ت س ١١٦١٤].

(٢) **سقوط القمر**: وقت غروبه، أو سقوطه إلى الغروب. (انظر: المرقاة) (٢/ ٥٣٦).

(٣) في (س): «أملاه»، وفي حاشية (ك): «ملاه»، ونسبه لنسخة.

ه[١٢٣٢] [الإتحاف: مي حم ١٨٠٨١] [التحفة: خ ١٢٢٧٣، خ ١٢٣٦٩، م ١٢٤٢٠، د ق ١٢٥٢٧، م ١٣٧٠٤، خ س ١٣٨٣٢، م ١٤٧٥٤، م د ت ١٤٨١٩]، وسيأتي برقم: (١٢٩٤).

(٤) تصحف في (ك) إلى: «عن»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ[١] الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ قَرِيبُهُ، فَجَاءَ وَالنَّاسُ رُقَّدٌ[٢]، وَهُمْ عِزُونَ، وَهِيَ[٣] حِلَقٌ[٤]، فَغَضِبَ فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَادَىٰ[٥] النَّاسَ - وَقَالَ عَمْرٌو: نَدَبَ[٦] النَّاسَ - إِلَىٰ عَرْقٍ[٧] أَوْ مِرْمَاتَيْنِ[٨] لَأَجَابُوا إِلَيْهِ، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، لَهَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَىٰ[٩] أَهْلِ هَذِهِ الدُّورِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأُضْرِمُهَا[١٠] عَلَيْهِمْ بِالنِّيرَانِ[١١]».

٥[١٢٣٣] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَعْتَمَ[١٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّىٰ نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ

---

(١) ليس في (ك)، (ملا)، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط».

(٢) كأنه ضبطه أولا في (س) كالمثبت وضبب عليه، ثم ضبطه بضم القاف المخففة: «رُقُدٌ» وصحح عليه، والضبط المثبت نص عليه صاحب «مختار الصحاح» (مادة: رقد).

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «وهم»، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٩٠٢٣) من طريق الحجاج، به.

(٤) **الحلق**: جمع الحلقة، والمراد: جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

(٥) ضبب عليه في (ك)، وكتب في حاشيتها: «في الأصل: ندىٰ». وفي (ل)، (س)، (ملا): «ندىٰ».

(٦) قوله: «عَمْرٌو ندب» وقع في (ل): «عُمَرُ وندب»، ولعله وهم من الناسخ.
الندب: الحث على الشيء والترغيب فيه. (انظر: المشارق) (٢/ ٧).

(٧) **العرق**: العظم إذا أُخِذ عنه معظم اللحم. (انظر: النهاية، مادة: عرق).

(٨) **المرماتان**: مثنى المرماة، وهي: ظلف (ظفر) الشاة، وقيل: ما بين ظلفيها، وقيل: السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي. (انظر: النهاية، مادة: رمىٰ).

(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عن».

(١٠) **أضرم النار**: إذا أوقدها. (انظر: النهاية، مادة: ضرم).

(١١) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «بالنار».

٥[١٢٣٣] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٢١٠١] [التحفة: خت س ١٦٦٤٢، س ١٦٤٠٥، خ س ١٦٤٦٩، خ ١٦٤٩٩، خ م ١٦٥٤٤، م س ١٦٧٢٥، م س ١٧٩٨٤]، وسيأتي برقم: (١٢٣٤).

(١٢) **أعتم**: دخل في عَتَمة الليل، أي ظُلْمته، والمراد تأخير الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ» . وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ غَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۩ .

○ [١٢٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ ، وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ فَصَلَّاهَا فَقَالَ[(١)] : «إِنَّهَا لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي» .

○ [١٢٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ۩ . وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[(٢)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الصَّلَاةَ ذَاتَ ۩ لَيْلَةٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ[(٣)] ، نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ[(٤)] ، وَيَقُولُ : «هُوَ الْوَقْتُ ؛ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي» .

٢٠- بَابُ التَّغْلِيسِ فِي الْفَجْرِ

○ [١٢٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ[(٥)] بِمُرُوطِهِنَّ[(٦)] قَبْلَ أَنْ يُعْرَفْنَ .

۩ [ك : ١١٩/ ب] .

○ [١٢٣٤] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ٢٣٢٧١] [التحفة : م س ١٧٩٨٤] ، وتقدم برقم : (١٢٣٣) .

(١) في (س) : «وقال» .

○ [١٢٣٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٨٠٧٩] [التحفة : خ م س ٥٩١٥] .

۩ [س : ٧١/ ب] .

(٢) قوله : «عن عطاء» من (ملا) . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ٨٩/ ب] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) **الشق** : الجانب (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

○ [١٢٣٦] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ش ٢٢١٠٢] [التحفة : س ١٦٥٢١] .

(٥) **المتلفعات** : المتلففات . (انظر : النهاية ، مادة : لفع) .

(٦) **المروط** : جمع مرط ، وهو : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة ، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٦٤) .

٢١- بَابُ الْإِسْفَارِ[1] بِالْفَجْرِ

٥[١٢٣٧] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

٥[١٢٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «نَوِّرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

٥[١٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ نَحْوَهُ، أَوْ: «أَسْفِرُوا».

٢٢- بَابٌ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ

٥[١٢٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا».

٥[١٢٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

---

(١) **الإسفار**: انكشاف الصبح وإضاءته. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

٥[١٢٣٧] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢]، وسيأتي برقم: (١٢٣٨)، (١٢٣٩).

٥[١٢٣٨] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢]، وتقدم برقم: (١٢٣٧) وسيأتي برقم: (١٢٣٩).

۩[ك: ١٢٠/أ].

٥[١٢٣٩] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢].

٥[١٢٤٠] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب ط حم ٢٠٤٤٨] [التحفة: م س ١٥٢٠١]، وسيأتي برقم: (١٢٤٢)، (١٢٤١).

٥[١٢٤١] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب ط حم ٢٠٤٤٨] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣].

٥[١٢٤٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ. وَعَنْ بُسْرِ[١] بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٢] فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا»[٣].

٢٣- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ

٥[١٢٤٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[٤] ۩، عَنْ عَمْرِو[٥] بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ۩: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ[٦] مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٨]».

٥[١٢٤٢] [الإتحاف: مي ط خز عه طح حب حم ش ١٧٨٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٢١٦، خ م ت س ق ١٢٢٠٦، م د س ١٣٥٧٦، خ م ت س ق ١٣٦٤٦، س ١٣٩٣٧، س ١٤١٦٨، س ١٤٦٦٥، خ س ١٥٣٧٥]، وتقدم برقم: (١٢٤٠)، (١٢٤١).

(١) تحرف في (س) إلى: «بُشير». وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (س).

(٣) جاء بعد هذا الحديث في (ك): «باب في الذي تفوته صلاة العصر»، وحتى: «باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة»، وما فيه من أحاديث، وسيأتي ذلك في بقية النسخ مؤخرا عن هذا الموضع. ينظر ما سيأتي بعد رقم: (١٢٤٩).

٥[١٢٤٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٢٨٢] [التحفة: ت ق ٤٠٥٠].

(٤) صحح عليه في (ك)، وهو الصواب، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «وُهَيب». وينظر: «الإتحاف».

۩[ك: ١٢١/أ].

(٥) في حاشية (ك): «في الأصل: عُمر»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف».

۩[ل: ٩٠/أ].

(٦) **يعمر**: إمّا من العِمَارَةِ التي هي حفظ البناء، أو من العُمْرَةِ التي هي الزّيارة، أو من قولهم: عَمَرْتُ بمكان كذا، أي: أقمت به؛ لأنه يقال: عَمَرْتُ المكانَ وعَمَرْتُ بالمكانِ. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٥٨٦).

٥[١٢٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ . قال : وأَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)] ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ[(٢)] كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ[(٣)]**» .

٢٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ

٥[١٢٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : الْوَلِيدُ بْنُ عَيْزَارٍ أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو[(٤)] الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ[(٦)] أَفْضَلُ ، أَوْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «**الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا**۩» .

٥[١٢٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ : مِنَّا ثَلَاثَةٌ مِنْ

٥[١٢٤٤] [الإتحاف : مي خز حب عه حم ط ١٣٧٠٣] [التحفة : م د ت ٩٨٢٣] .

(١) بعده في حاشية (ك) : «عن حكيم» ، ونسبه لنسخة ، وهو وهم . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) في (س) : «الجماعة» .

(٣) صحح على أوله في (س) ، وفي حاشيتها : «الليل» ، وصحح عليه .

٥[١٢٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حب قط كم حم ١٢٦٠٩] [التحفة : خ م ت س ٩٢٣٢] .

(٤) في حاشية (ك) : «في الأصل : أبا عمر» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول الله» .

(٦) في (ل) : «العمل» .

۩[س : ٧٢/أ] .

٥[١٢٤٦] [الإتحاف : مي حم ١٦٣٧٥] .

(٧) قول عبد الرحمن بن النعمان : «حدثني إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري» مقلوب صوابه : سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري ، ذكر ذلك الذهبي وغيره ، ينظر : «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٤٢) ، «لسان الميزان» (٢/ ٥٨) .

عَرَبِنَا ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ، أَوْ : أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟» قُلْنَا : انْتِظَارُ الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَنَكَتَ(١) بِإِصْبَعِهِ فِي الْأَرْضِ ۩ ، وَنَكَّسَ(٢) سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟» ، قَالَ : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «إِنَّهُ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَأَقَامَ حَدَّهَا ، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ(٣) أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُ(٤) عِنْدِي عَهْدٌ(٥) ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ(٦) النَّارَ ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ» .

٢٥- بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا

٥[١٢٤٧] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۩ أَعْلَمُ ، قَالَ : «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا وَاخْرُجْ ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ مَعَهُمْ» .

٥[١٢٤٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ،

---

(١) **النكت** : أن تضرب الأرضَ بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

۩[ك : ١٢١/ ب] .

(٢) **التنكيس** : خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وهو الجادة . وفي (ك) ، (ملا) ، وحاشية (ل) : «عهدا» بالنصب .

(٤) ضبب عليه في (ك) .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «عهدا» بالنصب ، والمثبت هو الجادة .

(٦) في (ك) في الموضعين : «أدخله» ، وفي حاشيتها بقلم مختلف منسوبا لنسخة كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

٥[١٢٤٧] [الإتحاف : مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة : م س ١١٩٤٨ ، م ١١٩٥٧] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٨) .

۩[ل : ٩٠/ ب] .

٥[١٢٤٨] [الإتحاف : مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة : م د ت ق ١١٩٥٠ ، م ١١٩٥٧] ، وتقدم برقم : (١٢٤٧) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَدْرَكْتَ أُمَرَاءَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟**» قُلْتُ : مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ نَافِلَةً**» .

قال أبو محمد : ابْنُ الصَّامِتِ هُوَ : ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ .

٢٦- بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا ۩

○[١٢٤٩] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾**[(١)] [طه : ١٤]» .

٢٧- بَابٌ فِي الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ[(٢)]

○[١٢٥٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «**إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ : صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ**[(٣)] **وَمَالَهُ**» .

○[١٢٥١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ

۩[ك : ١٢٢/أ] .

○[١٢٤٩] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حب حم ١٥٢٦] [التحفة : م س ١١٨٩] .

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «أقم» بغير واو ، والمثبت هو التلاوة .

(٢) من هنا إلى : «باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة» ، وما فيه من أحاديث ، تقدم موضعه في (ك) ما بين : «باب من أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك» ، و«باب المحافظة على الصلوات» . وينظر ما سبق برقم : (١٢٤٢) .

○[١٢٥٠] [الإتحاف : مي خز حم ٩٥٦٩] [التحفة : م س ق ٦٨٢٩ ، م ٦٨٩٨ ، س ٧٣٢٠ ، ت س ٨٣٠١] ، وسيأتي برقم : (١٢٥١) .

(٣) **وتر أهله** : الوتر : النقص . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

○[١٢٥١] [الإتحاف : مي عه ١٠٧٩١] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٥ ، م س ق ٦٨٢٩ ، م ٦٨٩٨ ، س ٧٣٢٠ ، ت س ٨٣٠١] ، وتقدم برقم : (١٢٥٠) .

ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] : «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ» .

قال أبو محمد : أَوْ : «مَالَهُ» .

٢٨- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ[٢] الْوُسْطَى ۩

٥[١٢٥٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[٣] عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : «مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ[٤] وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا ۩ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ» .

٢٩- بَابٌ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

٥[١٢٥٣] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ - أَوْ قَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه : قَالَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَ[٦] بَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ» .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «يوم الخندق» ، وصحح عليه .

(٢) في (س) : «صلاة» .

۩[ك : ١٢٠/ ب] .

٥[١٢٥٢] [الإتحاف : مي جا خز عه حم ١٤٦٢٩] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢] .

(٣) في (ك) : «بن» ، وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها : «يقول عبد الرازق بن رزق الله : هذا غلط لا شك فيه ، والصواب : عن محمد ، هو : ابن سيرين ، عن عَبِيدة ، هو : ابن عمرو السلماني المرادي ، ويقال : الهمداني ، يكنى : أبا مسلم ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، ولم يهاجر إليه ، ولم يره ، وسلمان حيٌّ من مراد ، روى عن عليّ ، وابن مسعود ، روى عنه محمد بن سيرين ، وإبراهيم النخعي وغيرهما ، مات سنة ثلاث وسبعين» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قبورهم» .

۩[س : ٧٢/ ب] .

٥[١٢٥٣] [الإتحاف : مي عه ٣٤٠١] [التحفة : د ت ق ٢٧٤٦] .

(٥) بعده في (س) ورقم عليه «ط» : «قال» ، وصحح عليه .

(٦) صحح عليه في (ل) ، (س) .

قال لي أبو محمد[١] : الْعَبْدُ إِذَا تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَعِلَّةٍ ؛ لَا بُدَّ[٢] أَنْ يُقَالَ : بِهِ كُفْرٌ . وَلَمْ يَصِفِ الْكُفْرَ[٣] .

٣٠- بَابٌ فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ

٥[١٢٥٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٤] رضي الله عنهما قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ۩ فِي قُبَاءٍ[٥] ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنْزِلَ عَلَيْهِ[٦] الْقُرْآنُ ، وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ ؛ فَاسْتَقْبِلُوهَا[٧] ، وَكَانَ وَجْهُ[٨] النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا ، فَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

٥[١٢٥٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[٩] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

---

(١) قوله : «قال لي أبو محمد . . . إلخ» من (س) .

(٢) في (س) : «ولا بد» بزيادة واو .

(٣) في (س) : «بالكفر» .

٥[١٢٥٤] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ط ٩٨٤٠] [التحفة : خ ٧١٨٢] .

(٤) قوله : «عن ابن عمر» صحح عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : عن عمر» . وهو في «الإتحاف» من مسند عبد الله بن عمر .

۩ [ل : ٩١/ أ] .

(٥) قباء : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الليلة» ، وصحح عليه .

(٧) ليس في (س) .

(٨) في (ل) : «وجوه» .

٥[١٢٥٥] [الإتحاف : مي حب كم ٨٢٧٠] [التحفة : د ت ٦١٠٨] .

(٩) كذا في جميع النسخ ، و«الإتحاف» بذكر إسرائيل عن عكرمة بلا واسطة ، وقد أخرجه الطبري في «التفسير» (٢/ ٦٥٠) ، والحاكم في «المستدرك» (٣١٠٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٣٥) من طريق عبيد الله بن موسى ، بذكر سماك بن حرب بين إسرائيل وعكرمة . والله أعلم .

٣١- بَابٌ فِي[١] افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٥[١٢٥٦] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ.

٣٢- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٥[١٢٥٧] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا رَفَعَ يَدَيْهِ[٢] مَدًّا.

٣٣- بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ[٣] افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٥[١٢٥٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ[٤] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا[٥] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي[٦] وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ۩ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ،

---

(١) ليس في (ل)، (ملا).

٥[١٢٥٦] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢١٦٠٤] [التحفة: م د ق ١٦٠٤٠].

٥[١٢٥٧] [الإتحاف: مي ت الطيالسي حب كم حم ١٩٩٣١] [التحفة: ت ١٣٠٨٢، د ت س ١٣٠٨١].

(٢) ضبب عليه في (س)، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وصحح عليه، (ك): «يده».

(٣) في (ل)، (ملا): «عند»، وفوقه في الأخيرة منسوبا لنسخة كالمثبت.

٥[١٢٥٨] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عم ش ١٤٦١١] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨].

(٤) **الفطر**: الإيجاد ابتداءً والاختراع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

(٥) **الحنيف**: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٦) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

۩[ك: ١٢٢/ ب].

اللَّهُمَّ ، أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ(١) **رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ**(٢) **سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ**(٣) **وَسَعْدَيْكَ**(٤) **، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ**(٥) **وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»** .

٥[١٢٥٩] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ(٦) ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَبَّرَ قَالَ : **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ**(٧) **، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، أَعُوذُ**(٨) **بِاللَّهِ ۩ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ ۩ وَنَفْخِهِ»** ، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ .

قَالَ جَعْفَرٌ : وَفَسَّرَهُ مَطَرٌ : هَمْزُهُ : الْمُوتَةُ(٩) ، وَنَفْثُهُ : الشِّعْرُ ، وَنَفْخُهُ : الْكِبْرُ .

---

(١) ليس في (ل) ، وصحح عليه في (س) .

(٢) صحح على آخره في (س) .

(٣) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٤) **سعديك** : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٥) **تبارك الله** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

٥[١٢٥٩] [الإتحاف : مي خز طح قط حم ٥٥٧٩] [التحفة : د ت س ق ٤٢٥٢] .

(٦) قوله : «بن علي» صحح عليه في (ل) ، (س) .

(٧) **جدك** : جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٨) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

۩ [س : ٧٣/أ] .

۩ [ل : ٩١/ب] .

(٩) **الموتة** : الجنون . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

٣٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْجَهْرِ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١]

٥[١٢٦٠] أَخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] .

قال أبو محمد : بِهَذَا نَقُولُ ، وَلَا أَرَىٰ (١) الْجَهْرَ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] .

٣٥- بَابُ قَبْضِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ ۩

٥[١٢٦١] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ قَرِيبًا مِنَ الرُّصْغِ (٢) .

٣٦- بَابٌ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٥[١٢٦٢] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ (٣) الْقُرْآنِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ» .

٥[١٢٦٠] [الإتحاف : مي خز طح حب جا ش قط حم عم ١٥٢١] [التحفة : د ١٣٨٢ ، م ١٧٨ ، س ق ١١٤٢ ، س ١٢١٨ ، خ م س ١٢٥٧ ، م ١٣١١ ، س ١٦٠٥] .

(١) قوله : «نقول ولا أرىٰ» وقع في (ك) : «أقول ولا أرىٰ» . وكتب في الحاشية : «في الأصل : نقول ولا نرىٰ» ، وصحح عليه .

۩[ك : ١٢٣/أ] .

٥[١٢٦١] [الإتحاف : مي خز حب قط ١٧٢٧٠] [التحفة : م ١١٧٧٤ ، س ١١٧٧٨] ، وسيأتي برقم : (١٣٨١) .

(٢) **الرصغ والرسغ** : مفصل ما بين الكف والساعد . (انظر : النهاية ، مادة : رصغ) .

٥[١٢٦٢] [الإتحاف : مي خز جا حب قط عه ش حم ٦٧٥٧] [التحفة : ع ٥١١٠ ، د ت ٥١١١ ، د ٥١١٤] .

(٣) بعده في (ل) : «الكتاب» ، وضبب عليه .

٣٧- بَابٌ فِي السَّكْتَتَيْنِ

○[١٢٦٣] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ: إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ(١)، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ﷺ، فَكَتَبُوا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ: أَنْ قَدْ(٢) صَدَقَ سَمُرَةُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَكَتَاتٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ: سَكْتَتَانِ.

○[١٢٦٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - حَسِبْتُهُ(٣) قَالَ: هُنَيَّةً(٤) - فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِسْكَاتَتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى(٥) الثَّوْبُ ۩ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ(٦)، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي ۩ مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ**».

٣٨- بَابٌ فِي فَضْلِ التَّأْمِينِ

○[١٢٦٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

○[١٢٦٣][الإتحاف: مي خز حب قط كم حم ٦٠٥٧][التحفة: د ق ٤٦٠٩].

(١) في (ل) مضببا عليه، (ملا): «الصلاة»، وفي حاشية (ل): «صوابه: القراءة»، وصحح عليه.

(٢) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

○[١٢٦٤][الإتحاف: مي خز جا حب قط حم ٢٠٣٣٠][التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦].

(٣) في (ك): «حسنة».

(٤) **الهنيهة والهنية**: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٥) في (س): «تنقي». ۩[ل: ٩٢/أ].

(٦) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).
۩[ك: ١٢٣/ب].

○[١٢٦٥][الإتحاف: مي جا حم ٢٠٤٢٦][التحفة: خت ١٥١٢٥، س ١٥٢٣٦، س ١٢٥٤٣، خ م د ت =

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَالَ الْقَارِئُ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ : آمِينَ ، فَوَافَقَ ذَلِكَ أَهْلَ السَّمَاءِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٥[١٢٦٦] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ[1] : آمِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ ۩ : آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٣٩- بَابُ الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ

٥[١٢٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ[2] وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : «آمِينَ» ، وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

٤٠- بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ

٥[١٢٦٨] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

= س ١٢٥٦٨ ، خ د س ١٢٥٧٦ ، م ١٢٧٧٧ ، خ س ق ١٣١٣٦ ، خ م د ت س ١٣٢٣٠ ، س ١٣٣٠٩ ، م س ق ١٣٣٢٧ ، س ١٣٦٤١ ، خ س ١٣٨٢٦ ، م ١٣٨٩١ ، خت ١٤٦٤٤ ، م ١٤٧٥١ ، س ١٥١٥٣ ، س ١٥٢٠٩ ، خ م د ت س ١٥٢٤٢] ، وسيأتي برقم : (١٢٦٦) .

٥[١٢٦٦] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ط ش ١٨٥٩٤] [التحفة : س ١٣٣٠٩ ، د س ق ١٢٣١٧ ، س ١٢٥٤٣ ، خ د س ١٢٥٧٦ ، م ١٢٧٧٧ ، خ س ق ١٣١٣٦ ، خ م د ت س ١٣٢٣٠ ، س ق ١٣٢٨٧ ، م س ق ١٣٣٢٧ ، س ١٣٦٤١ ، خ س ١٣٨٢٦ ، م ١٣٨٩١ ، خت ١٤٦٤٤ ، م ١٤٧٥١ ، س ١٥١٥٣ ، س ١٥٢٠٩ ، س ١٥٢٣٦ ، خ م د ت س ١٥٢٤٢] ، وتقدم برقم : (١٢٦٥) .

(١) في (ل) : «يقول» . ۩ [س : ٧٣/ ب] .

٥[١٢٦٧] [الإتحاف : مي حب قط كم حم ١٧٢٧٣] [التحفة : د ت ١١٧٥٨ ، س ١١٧٦٣ ، ق ١١٧٦٦] .

(٢) بعده في (ل) : «أبي» ، وهو وهم . وينظر : «الإتحاف» .

٥[١٢٦٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ٢٠٢٩٥] [التحفة : خ د س ١٤٨٦٤ ، م ١٢٧٧٦ ، خ ١٣٠٢٧ ، =

أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ[1] قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ ۩ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا زَالَ[2] هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا[3] .

٥[١٢٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ .

٤١- بَابٌ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

٥[١٢٧٠] حدثنا[4] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ[5] مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ أَوْ فِي السُّجُودِ .

= ق ١٣١١٠ ، س ١٤٦٤٦ ، خ د س ١٥١٥٩ ، م ١٥٢١٢ ، خ م س ١٥٢٤٧ ، س ١٥٢٩٥ ، م س ١٥٣٢٦ ، م ١٥٣٩٦] .

(١) في (س) : «حتى» . ۩[ك : ١٢٤/أ] .

(٢) صحح على آخره في (س) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في ترجمة أبي سلمة .

٥[١٢٦٩] [الإتحاف : مي طح حم ١٢٤٦٣] [التحفة : ت س ٩٤٧٠] .

٥[١٢٧٠] [الإتحاف : ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة : م د ت س ق ٦٨١٦ ، خ س ٦٨٤١ ، م ٦٨٧٥ ، س ٦٨٧٦ ، م ٦٨٩١ ، خ س ٦٩١٥ ، د ٦٩٢٨ ، س ٦٩٦٢ ، خ م س ٦٩٧٩ ، د ٧٤١٥ ، خت ٧٥٦٤ ، خ د ٨٠١٧ ، د ٨٣٩٦] ، وسيأتي برقم : (١٣٣١) .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» .

۩[ل : ٩٢/ب] .

(٥) **الحذو والحذاء** : الإزاء والمقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

٥[١٢٧١] أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي أذنيه ، وإذا أراد أن يركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع .

٥[١٢٧٢] أخبرنا سهل بن حماد ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : حدثني أبو البختري ، عن عبد الرحمن اليحصبي ، عن وائل الحضرمي رضي الله عنه ، أنه صلى مع رسول الله ﷺ فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع ، ويرفع يديه عند التكبير ، ويسلم عن يمينه وعن يساره . قال : قلت : حتى يبدو وضح[1] وجهه؟ قال : نعم .

٤٢- بابٌ: مَنْ أحقُّ بالإمامةِ ؟

٥[١٢٧٣] أخبرنا يحيى بن حسان ، قال : حدثنا وهيب بن خالد ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ في نفر من قومي ونحن شببة[2] ، فأقمنا عنده عشرين ليلة ، وكان رسول الله ﷺ رفيقا ، فلما رأى شوقنا إلى أهلينا ، قال : «**ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم ، فمروهم وعلموهم ، وصلوا كما رأيتموني أصلي ، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ، ثم ليؤمكم أكبركم**» .

٥[١٢٧٤] أخبرنا عفان ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا قتادة ، عن أبي نضرة ، عن

٥[١٢٧١] [الإتحاف : مي خز طح حب قط حم ١٦٤٥٧] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤ ، خ د س ١١١٨٥ ، د ت س ١١١٨٦ ، خ م ١١١٨٧] .

٥[١٢٧٢] [الإتحاف : مي طح حب حم ١٧٢٧٢] [التحفة : د ١١٧٦١ ، س ١١٧٦٣ ، د ١١٧٧٦ ، س ١١٧٧٩ ، د س ق ١١٧٨١ ، م ١١٧٩٠ ، د ١١٧٩١] ، وسيأتي برقم : (١٣٨١) .

(١) **الوضح** : البياض من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

[ك : ١٢٤/ب] .

٥[١٢٧٣] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ١٦٤٥٥] [التحفة : ع ١١١٨٢] .

(٢) **الشببة** : الشُّبَّان ، جمع : شابّ . (انظر : النهاية ، مادة : شبب) .

٥[١٢٧٤] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ٥٦٧٤] [التحفة : م س ٤٣٧٢] .

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ» .

٤٣- بَابُ مَقَامِ مَنْ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ

○ [١٢٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رضي الله عنها ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : «أَنَامَ الْغُلَيِّمُ؟» - أَوْ كَلِمَةً ۩ نَحْوَهَا - فَقَامَ فَصَلَّى فَجِئْتُ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

٤٤- بَابٌ فِيمَنْ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ جَالِسٌ

○ [١٢٧٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ ، فَجُحِشَ[1] شِقُّهُ ۩ الْأَيْمَنُ ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ جُلُوسًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنْ[2] صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ» .

۩ [س : ٧٤/أ] .

○ [١٢٧٥] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ٧٤٤٠] [التحفة : خ د س ٥٤٩٦ ، خ د ٥٤٥٥ ، د ت ق ٥٤٧٥ ، س ق ٥٤٨٠ ، خ س ٥٥٢٩ ، م د س ٥٩٠٨ ، د س ٥٩٨٤ ، خ ت س ق ٦٠٤٩ ، م ٦٢٨٦ ، م د س ٦٢٨٧ ، ت ٦٢٩٢ ، م ق ٦٣٤٣ ، د ٦٣٥٠ ، خ م د تم س ق ٦٣٥٢ ، خ م ٦٣٥٥ ، خ م د تم س ق ٦٣٦٢ ، س ٦٤٤٤ ، س ٦٤٨٠ ، خ م ت س ٦٥٢٥] ، وتقدم برقم : (٦٥٩) .

۩ [ل : ٩٣/أ] .

○ [١٢٧٦] [الإتحاف : مي ط ش جا عه خز طح حب حم ١٧٥٦] [التحفة : خ م د س ١٥٢٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٣٣) .

(١) **الجحش** : الخدش . (انظر : النهاية ، مادة : جحش) .

۩ [ك : ١٢٥/أ] .

(٢) صحح عليه في (س) .

٥[١٢٧٧] أخبرنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها[١]: ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ؟ فقالت: بلى، ثقل[٢] رسول الله ﷺ فقال: «أصلى الناس؟» قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب[٣]»، قالت: ففعلنا، فاغتسل، ثم ذهب لينوء[٤] فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال: «أصلى الناس؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب»، ففعلنا، ثم ذهب[٥] لينوء، فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال: «أصلى الناس؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، قالت: والناس عكوف[٦] في المسجد ينتظرون رسول الله ﷺ لصلاة العشاء الآخرة، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس، قالت[٧]: فأتاه الرسول، فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلي بالناس، فقال أبو بكر رضي الله عنه - وكان رجلا رقيقا -: يا عمر، صل بالناس، فقال له عمر رضي الله عنه: أنت أحق بذلك، قالت: فصلى بهم أبو بكر رضي الله عنه تلك الأيام، قالت: ثم إن رسول الله ﷺ وجد من[٨] نفسه خفة فخرج ⇧ بين رجلين - أحدهما العباس رضي الله عنه - لصلاة الظهر، وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس، فلما رآه

٥[١٢٧٧] [الإتحاف: ٨٠٠٦، مي خز جا طح حب كم حم عه ٢١٩٢٦] [التحفة: خ م س ١٦٣١٧، خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م س ق ١٦٣٠٩، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ ١٦٣٤١، م ١٦٥٠٠، س ١٦٦٧٦، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، ت س ١٧٦١٢، س ١٧٦٩٥]، وتقدم برقم: (٨٥).

(١) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٢) **الثقل**: اشتداد المرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثقل).

(٣) **المخضب**: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٤) **النوء**: النهوض. (انظر: النهاية، مادة: نوأ).

(٥) قوله: «ثم ذهب» وقع في (س): «فذهب».

(٦) **الاعتكاف، والعكوف**: لزوم المسجد والإقامة فيه. (انظر: النهاية، مادة: عكف).

(٧) في (ك): «قال».

(٨) في (ك): «في».

⇧[ك: ١٢٥/ب].

أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ[١] إِلَيْهِ ۩ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ[٢]، وَقَالَ لَهُمَا: «أَجْلِسَانِي إِلَىٰ جَنْبِهِ»، فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ[٣]: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ۩، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقُلْتُ لَهُ[٤]: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا، فَقَالَ[٥]: هُوَ عَلِيٌّ.

٤٥- بَابُ الْإِمَامِ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ أَنْشَزُ مِنْ أَصْحَابِهِ

○ [١٢٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ[٧] النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَزَلَ الْقَهْقَرَىٰ[٨] فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلْإِمَامِ يَكُونُ أَرْفَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَدْرُ هَذَا الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا.

---

(١) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).
۩ [ل: ٩٣/ب].

(٢) في (ملا): «تتأخر»، ورسم أوله في (ك) بالياء التحتية والتاء الفوقية معا.

(٣) في (ك)، (ل): «قال». ۩ [س: ٧٤/ب].

(٤) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٥) في (س): «قال».

○ [١٢٧٨] [الإتحاف: مي جا خز حم ٦١٩٤].

(٦) في (ل): «رسول اللَّه»، وضبب عليه، وكتب فوقه كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

(٨) **القهقرىٰ**: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

٤٦- بَابُ مَا أُمِرَ الْإِمَامُ مِنَ التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ۩

ه[١٢٧٩] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا فُلَانٌ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ**».

ه[١٢٨٠] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

٤٧- بَابٌ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؟

ه[١٢٨١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ۩، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**».

ه[١٢٨٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ رضي الله عنه حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**»(١).

۩[ك: ١٢٦/أ].

ه[١٢٧٩] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه ١٣٩٨٦] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٤].

ه[١٢٨٠] [الإتحاف: مي خز عه حم عم ١٥٠٩] [التحفة: س ١٢٨٩، م د ٣٢٢، س ٥٥٨، د ٦٢١، م ق ١٠١٦، م ت س ١٤٣٢].

ه[١٢٨١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦، م ١٢١٣٩]، وسيأتي برقم: (١٢٨٢).

۩[ل: ٩٤/أ].

ه[١٢٨٢] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦، م ١٢١٣٩]، وتقدم برقم: (١٢٨١).

(١) تكرر هذا الحديث في (س)، وكتب مقابل المكرر في الحاشية راقما عليه «ط»: «هذا ساقط».

٤٨- بَابٌ فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ

٥[١٢٨٣] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ[1] مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

٤٩- بَابُ فَضْلِ مَنْ يَصِلُ ۩ الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ

٥[١٢٨٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ لَا تَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ»، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ - أَوِ: الصُّفُوفِ الْأُوَلِ».

٥٠- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّفِّ[2] الْأَوَّلِ

٥[١٢٨٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

٥[١٢٨٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[3] بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، عَنْ

٥[١٢٨٣] [الإتحاف: مي خز حب عه حم عم ١٥١٩] [التحفة: خ م د ق ١٢٤٣، س ٣٨١، س ٥٩٥، خ ٦٥٨، خ ٦٦٦، د س ١١٣٢].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «الصفوف».

۩ [س: ٧٥/أ].

٥[١٢٨٤] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ٢٠٨٣] [التحفة: د ١٧٧٧، ق ١٧٨٠، د س ١٧٧٦، س ١٨٨٨].

۩ [ك: ١٢٦/ب].

(٢) في (ل)، (ملا): «صف».

٥[١٢٨٥] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٨١٤].

٥[١٢٨٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٨١٤] [التحفة: س ق ٩٨٨٤].

(٣) تصحف في (ك) إلى: «الحسين». وينظر: «الإتحاف».

شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٥١- بَابُ مَنْ يَلِي الْإِمَامَ مِنَ النَّاسِ

٥[١٢٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ (١) الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا (٢) فِي الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِيَنِّي (٣) مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ (٤) ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**» . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ رضي الله عنه : فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا .

٥[١٢٨٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ۞ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَوْشَاتِ الْأَسْوَاقِ**» .

٥٢- بَابٌ أَيُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَفْضَلُ ۞؟

٥[١٢٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ

٥[١٢٨٧][الإتحاف : مي خز حب حم جا ١٣٩٨٧][التحفة : م د س ق ٩٩٩٤ ، م د ت س ٩٤١٥] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) **المناكب** : جمع مَنْكِب ، وهو : ما بين الكَتِف والرقبة . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٣) فوق آخره في (ل) : «كذا» ، وصحح عليه في (س) . قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٥٤) : «لِيَلِنِي : هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون ، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد» .

(٤) **الأحلام والنهى** : العقول والألباب . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٥٩٩) .

٥[١٢٨٨][الإتحاف : مي خز حب كم م حم ١٢٩٣٢][التحفة : م د ت س ٩٤١٥] .

۞[ل : ٩٤/ ب] . ۞[ك : ١٢٧/ أ] .

٥[١٢٨٩][الإتحاف : مي جا حم ١٩٤٥١][التحفة : د ١٢٥٨٩ ، م س ١٢٥٩٦ ، ق ١٤٠٨٣] .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا ، وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا» .

٥٣- بَابٌ أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَثْقَلُ؟

٥[١٢٩٠] أَخْبَرَنَا[(١)] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» فَقَالُوا : لَا ، قَالَ[(٢)] : «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» فَقَالُوا : لَا - لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ - فَقَالَ : «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا[(٣)]» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أُبَيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ أُبَيٍّ .

٥[١٢٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

٥[١٢٩٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥[١٢٩٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ۩ الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

٥[١٢٩٠][الإتحاف : مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة : د س ق ٣٦] .

(١) في حاشية (ك) : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة . (٢) في (س) : «فقال» .

(٣) الحبو : المشي على اليدين والركبتين ، أو الاست . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

٥[١٢٩١][الإتحاف : مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة : د س ق ٣٦] .

٥[١٢٩٢][الإتحاف : مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة : د س ق ٣٦] .

٥[١٢٩٣][الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ١٨٠٧٢][التحفة : خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠] .

۩[س : ٧٥/ ب] .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةٍ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» .

٥٤- بَابٌ فِيمَنْ يَتَخَلَّفُ[1] عَنِ الصَّلَاةِ

٥[١٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا ۩ حَطَبًا ، فَآمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ، لَوْ كَانَ عَرْقًا سَمِينًا ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ[2] لَشَهِدُوهَا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» ۩ .

٥٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ

٥[١٢٩٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ نَزَلَ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ[3] ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، أَوِ الْمَطَرِ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ .

---

(١) في (ك) : «تخلف» .

٥[١٢٩٤] [الإتحاف : مي خز حم ١٩٤٥٢] [التحفة : خ ١٢٢٧٣ ، خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠ ، د ق ١٢٥٢٧ ، م ١٣٧٠٤ ، خ س ١٣٨٣٢ ، م ١٤٧٥٤ ، م د ت ١٤٨١٩] ، وتقدم برقم : (١٢٣٢) .

۩[ل : ٩٥/أ] .

(٢) في (ك) : «مغرفتين» ، وفي (ل) ، (س) مصححا عليه ، (ملا) : «معرقتين» ، وفي الطبعة الهندية : «مِغْرقتين» . والمثبت مما في النسخة المغربية ، وهو الموافق لرواية الحديث من طريق ابن عجلان كما في «مسند أحمد» (٢/ ٣٧٦) . وينظر ما سبق . والمرماة : ظلف الشاة ، وقيل : ما بين ظلفيها ، وتكسر ميمه وتفتح . وقيل : المرماة بالكسر : السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي ، وهو أحقر السهام وأدناها . «النهاية في غريب الحديث» (رمى) . وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ١٢٩ - ١٣٠) .

۩[ك : ١٢٧/ب] .

٥[١٢٩٥] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٠٣٣٤] [التحفة : د ق ٧٥٥٠ ، م د ٧٨٣٤ ، م ٧٩٧٤ ، خ ٨١٨٦ ، خ م د س ٨٣٤٢ ، د ٨٤١٣] .

(٣) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥٦- بَابٌ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

٥[١٢٩٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : رَجُلٌ صَلَّى فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي ؛ أَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : بِأَيَّتِهِمَا يَحْتَسِبُ؟ قَالَ : بِالَّتِي صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ ؛ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعًا**[(١)] **وَعِشْرِينَ جُزْءًا**» .

٥[١٢٩٧] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ[(٢)] عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**» .

٥٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ عَنِ الْمَسَاجِدِ ، وَكَيْفَ يَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ

٥[١٢٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمْ زَوْجَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا**» .

٥[١٢٩٦] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ط ١٨٥٩٥] [التحفة : ق ١٣١١٢ ، م ١٣٤٦٦ ، م ١٢٣٣٤ ، خ ١٢٣٤١ ، س ١٢٣٧٩ ، م ١٢٤٠١ ، خ ١٢٤٣٧ ، خ م د ت ق ١٢٥٠٢ ، خ م س ١٣١٤٧ ، م ت س ١٣٢٣٩ ، س ١٣٢٥٩ ، خ م ١٣٢٧٤ ، خ م س ١٥١٥٦] .

(١) في (ك) : «ببضع» ، وفي أوله اضطراب ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «في الأصل : بضع» ، وفي (ل) : «بضْعَ» ، وفوق آخره : «كذا» ، ورسمه في (س) ، (ملا) : «بضعَ» على لغة من ينون المنصوب بغير ألف . والمثبت هو الرسم المشهور .

٥[١٢٩٧] [الإتحاف : مي خز عه ١٠٧٩٣] [التحفة : م ٧٨٤٧ ، خ ٧٦٧٨ ، م ٧٦٩٧ ، ت ٨٠٥٥ ، خ م س ٨٣٦٧] .

(٢) تصحف في (ك) إلى : «بن» . وينظر : «الإتحاف» .

٥[١٢٩٨] [الإتحاف : مي خز حم ٩٥٨٥] [التحفة : خ ق ٦٩٤٣ ، م ٦٦٦٣ ، د ٦٦٨١ ، خ م ٦٧٥١ ، خ م س ٦٨٢٣ ، م ٧٠٠٨ ، خ م د ت ٧٣٨٥ ، د ٧٥٨٢ ، خ ٧٨٣٩ ، م ٧٩٢٥ ، م ٧٩٧٦] ، وتقدم برقم : (٤٥٤) .

٥[١٢٩٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفِلَاتٍ».

٥[١٣٠٠] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ[1] بْنُ عَامِرٍ: التَّفِلَةُ: الَّتِي لَا طِيبَ لَهَا۩.

٥٨- بَابٌ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ۩

٥[١٣٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ ۩ الْعَشَاءُ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ».

٥[١٣٠٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ».

٥٩- بَابٌ كَيْفَ يُمْشَى إِلَى الصَّلَاةِ؟

٥[١٣٠٣] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

٥[١٢٩٩] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ٢٠٤٥٣] [التحفة: د ١٥٠١٣].

٥[١٣٠٠] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ٢٠٤٥٣].

(١) تصحف في (ك) إلى: «سعد»، وسبق في أول الإسناد على الصواب.

۩[ل: ٩٥/ب]. ۩[ك: ١٢٨/أ].

٥[١٣٠١] [الإتحاف: مي حم ٢٢٢٦٨] [التحفة: خ ١٦٩١٦، م ١٦٧٩٠، ق ١٦٩٤٠، م ١٧٠٠٦، م ق ١٧٢٦٤].

۩[س: ٧٦/أ].

٥[١٣٠٢] [الإتحاف: مي جا خز عه حب حم ١٧٥٧] [التحفة: م ت س ق ١٤٨٦، خ ٩٥٦، خ ١٥١٧].

٥[١٣٠٣] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ١٨٦٢٣] [التحفة: م ت س ١٣١٣٧، م ق ١٣١٠٣، خ ١٣٢٥١، ت ١٣٣٠٥، د ١٣٣٧١، م ١٣٩٩٢، م ١٤٥١٠، م ١٤٧٤٦، د ١٤٩٥٨، م ق ١٥١٢٨، خ ١٥١٦٥، ت ١٥٢٨٩].

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ[1] ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» .

٥[١٣٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا سُبِقْتُمْ فَأَتِمُّوا» .

٦٠- بَابُ فَضْلِ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ

٥[١٣٠٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ لَا أَعْلَمُ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ ، وَكَانَ يَشْهَدُ[2] الصَّلَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوِ ابْتَعْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ[3] وَالظَّلْمَاءِ! قَالَ : وَاللَّهِ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي بِلِزْقِ الْمَسْجِدِ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْمَا يُكْتَبَ أَثَرِي وَخُطَايَ ، وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي ، وَإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي - أَوْ كَمَا قَالَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ : «أَنْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَأَعْطَاكَ[5] مَا احْتَسَبْتَ[6] أَجْمَعَ» ، أَوْ كَمَا قَالَ .

---

(١) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

٥[١٣٠٤] [الإتحاف : مي حب عه ٤٠٤١] [التحفة : خ م ١٢١١١] .

٥[١٣٠٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم عم ٩٥] [التحفة : م د ق ٦٤] .

(٢) في (س) : «يصلي» .

(٣) **الرمضاء** : الرمل شديد الحر والإحراق . (انظر : النهاية ، مادة : رمض) .

(٤) قوله : «رسول الله» وقع في (ل) : «النبي» .

(٥) كذا في النسخ الخطية : «أنطاك . . . وأعطاك» ، وأنطاك : أي أعطاك ، وهي لغة أهل اليمن في «أعطى» ، وقُرِئ : ﴿إِنَّآ أَنطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ . وينظر : «شرح سنن أبي داود» للعيني (٣/ ٣٦) .

(٦) **الاحتساب** : طلب وجه الله تعالى وثوابه . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٦١- بَابٌ فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ۩

٥[١٣٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، هُوَ: عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ ۩ يَسَافٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، فَأَقَامَنِي عَلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ﷺ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا - وَالرَّجُلُ يَسْمَعُ - أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى خَلْفَهُ رَجُلٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِالصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

قال أبو محمد: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُثْبِتُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى حَدِيثِ يَزِيدَ[1] بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

٥[١٣٠٧] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدٍ[2] بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ[3].

٥[١٣٠٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ ﷺ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ[4] بِكُمْ»، قَالَ أَنَسٌ:

۩[ك: ١٢٨/ب].

٥[١٣٠٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ١٧٢٤٠] [التحفة: د ت ق ١١٧٣٨]، وسيأتي برقم: (١٣٠٧).

۩[ل: ٩٦/أ].

(١) ضبب عليه في (ل).

٥[١٣٠٧] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ١٧٢٤٠] [التحفة: د ت ق ١١٧٣٨]، وتقدم برقم: (١٣٠٦).

(٢) في (ك): «عبيدة»، وضبب على آخره، وفي حاشيتها: «عبدة»، ونسبه لنسخة، وكلاهما وهم، وفي حاشية (ك) أيضا ما نصه: «في الأصل: يزيد بن زياد، عن عبيد بن أبي الجعد، عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف»، «تقريب التهذيب» (ص٣٧٦).

(٣) بعده في الطبعة الهندية: «قال أبو محمد: أقول بهذا». وينظر ما سبق عقب الحديث قبله.

٥[١٣٠٨] [الإتحاف: مي ش جا خز طح حب عه حم ٣٢٨] [التحفة: خ م د ت س ١٩٧، خ س ١٧٢، س ٢٢٠، م س ٤٠٩، م د س ق ١٦٠٩]، وسيأتي برقم: (١٣٩٨).

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «لأصلي»، وصحح عليه.

فَقُمْتُ إِلَىٰ ۩ حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ[١] ، فَنَضَحْتُهُ[٢] بِمَاءٍ ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ وَرَاءَنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

٦٢- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

٥[١٣٠٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ[٣] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٤] مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَىٰ قَدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَىٰ قَدْرِ[٣] النِّصْفِ ۩ مِنْ ذَلِكَ .

٥[١٣١٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ[٥] : قَدْرَ[٦] قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ .

٥[١٣١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

۩[س : ٧٦/ ب] .

(١) **اللبس** : الاستعمال . (انظر : التاج ، مادة : لبس) .

(٢) **النضح بالماء** : الرش به . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

٥[١٣٠٩] [الإتحاف : مي خز طح حب قط عه حم ٥١٤٥] [التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(٣) من (س) .

(٤) في (ل) : «الأولتين» .

۩[ك : ١٢٩/ أ] .

٥[١٣١٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط عه حم ٥١٤٥] [التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(٥) بعده في (س) : «فيه» ، وكان قد كتبه أولا في (س) : «قدر» ، ثم جعله : «فيه» ، وينظر التعليق بعده .

(٦) ألحقه في حاشية (س) ، ونسبه لحاشية نسخة .

٥[١٣١١] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٥٣٨] [التحفة : د ت س ٢١٤٧] .

حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ[1]﴾، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ ۩.

٦٣- بَابُ كَيْفَ الْعَمَلُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟

○[١٣١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَبِسُورَتَيْنِ[2] مَعَهَا[3] فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[4] مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى.

○[١٣١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○[١٣١٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَبِسُورَتَيْنِ[2]، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ[5].

---

(١) **الطارق**: النجم، سُمي بذلك؛ لأنه يَطرُق، أي: يطلُع ليلا، وكلُّ من أتاك ليلا فقد طَرَقك. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٣).

۩[ل: ٩٦/ب].

○[١٣١٢] [الإتحاف: مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨، ق ١٢١١٦، م د س ١٢١٣٨، ق ١٢١٤٠]، وسيأتي برقم: (١٣١٤)، (١٣١٣).

(٢) في (س): «وسورتين».

(٣) في (ل): «معهما».

(٤) في (ل): «الأولتين».

○[١٣١٣] [الإتحاف: مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨].

○[١٣١٤] [الإتحاف: مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨، ق ١٢١١٦، م د س ١٢١٣٨، ق ١٢١٤٠]، وتقدم برقم: (١٣١٢)، (١٣١٣).

(٥) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٧٧).

٦٤- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

٥[١٣١٥] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾.

٥[١٣١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الطُّورِ﴾.

٦٥- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ ۩

٥[١٣١٧] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَجَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ(١)، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ۩ فَصَلَّى، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا يَنَالُ مِنْهُ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: «**فَاتِنًا، فَاتِنًا، فَاتِنًا** - أَوْ: **فَتَّانًا، فَتَّانًا، فَتَّانًا**»، ثُمَّ أَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ وَسَطِ الْمُفَصَّلِ(٢).

٦٦- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ

٥[١٣١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي

٥[١٣١٥] [الإتحاف: مي خز طح حب ط حم ٢٣٣٣٨] [التحفة: ع ١٨٠٥٢].

٥[١٣١٦] [الإتحاف: ط ش مي خز طح عه حب ٣٩٠١] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩].

۩[ك: ١٢٩/ ب].

٥[١٣١٧] [الإتحاف: مي جا ش خز طح عه حب قط حم ٣٠١٩] [التحفة: خ ٢٥٥٢، س ٢٢٣٧، خت ٢٣٨٨، د ٢٣٩١، خ م ٢٥٠٤، ت ٢٥١٧، خ ٢٥٤٨، م ٢٥٦٩، خ س ٢٥٨٢، م س ق ٢٩١٢].

(١) **العتمة**: ظلمة الليل، والمراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

۩[س: ٧٧/ أ].

(٢) **المفصل**: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فصل).

٥[١٣١٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧]، وسيأتي برقم: (١٣١٩).

يَقُولُ : إِنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ۩ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَى[١] الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ : ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ[٢]﴾ [ق : ١٠] . قَالَ شُعْبَةُ : وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِـ ﴿قٓ﴾[٣] .

٥[١٣١٩] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ[٤] فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى : ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ[٥]﴾ [ق : ١٠] .

٥[١٣٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ : ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ[٦]﴾ [التكوير : ١٧] ، جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي : مَا ﴿ٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾؟

۩[ل : ٩٧/أ] .

(١) في (س) : «أحد» ، وصحح على آخره .

(٢) **باسقات** : طويلات ، والباسق : الذاهب طولًا من جهة الارتفاع . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص١٢٣) .

(٣) بعده في (ك) : «أخبرنا قبيصة ، أخبرنا سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن قطبة بن مالك قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر في الركعة الأولى : «﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق : ١٠]» . قال شعبة : وسألته مرة أخرى ، قال : سمعته يقرأ بـ ﴿قٓ﴾» . وليس في «الإتحاف» ما يؤيده ؛ حيث لفظ حديث قبيصة هناك هو لفظ الحديث الآتي ، وليس هذا اللفظ ؛ فلعله انتقال نظر ، أو وهم من الناسخ ، والله أعلم .

٥[١٣١٩] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة : م ت س ق ١١٠٨٧] ، وتقدم برقم : (١٣١٨) .

(٤) قوله : «في الفجر» رقم عليه في (س) «سـ ط» .

(٥) **طلع نضيد** : بعضه فوق بعض . وذلك قبل أن يتفتح . فإذا انشق جف الطلعة وتفرق : فليس بنضيد (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٨) .

٥[١٣٢٠] [الإتحاف : مي حب حم ش عه ١٥٩٢٤] [التحفة : م س ١٠٧٢٠] .

(٦) **عسعس** : أقبل ظلامه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٧) .

٥[١٣٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه . . . نَحْوَهُ.

٥[١٣٢٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه وَهُوَ عَلَى عِلْوٍ لَهُ[1] مِنْ قَصَبٍ، فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي[2] تَدْعُونَ الظُّهْرَ[3] إِذَا دَحَضَتِ[4] الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ[5] يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ - وَنَسِيتُ مَا ذَكَرَ فِي الْمَغْرِبِ - وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَ الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ[6] صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالرَّجُلُ يَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ[7] يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

٦٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

٥[١٣٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ[8]، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه

٥[١٣٢١] [الإتحاف: مي حب حم ش عه ١٥٩٢٤] [التحفة: م س ١٠٧٢٠].

٥[١٣٢٢] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ١٧٠٥٣] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥].

۩[ك: ١٣٠/أ].

(١) قوله: «علو له» في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «علوية»، وصحح عليه.

(٢) في (ك): «الذي».

(٣) في (س): «الظهير»، وصحح على آخره.

(٤) **الدحض**: الزوال، أي: تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب، كأنها دحضت، أي: زلقت. (انظر: النهاية، مادة: دحض).

(٥) في (ل): «و».

(٦) في (ك): «في»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وكأنه أشار تحته إلى أنه الصواب.

(٧) في (ك): «كان» بغير واو.

٥[١٣٢٣] [الإتحاف: مي حم ٢٥٤٠] [التحفة: م ق ٢١٣٠].

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «نافع»، وكتب في حاشية (س): «في الأصل: المسيب، عن ابن رافع»، وكأنه صحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَقَدْ رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَبْصَارُكُمْ!» .

٥[١٣٢٤] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(١) بْنُ بِشْرٍ(٢) ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟!» فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ : «لَتَنْتَهُنَّ(٣) عَنْ ۩ ذَلِكَ أَوْ لَيُخَطِّفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ(٤)!» .

٦٨- بَابُ الْعَمَلِ فِي الرُّكُوعِ

٥[١٣٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ(٥) الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ۩ : كَانَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه إِذَا رَكَعُوا جَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ بَيْنَ أَفْخَاذِهِمْ ، فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ سَعْدٍ رضي الله عنه فَصَنَعْتُهُ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ، اضْرِبْ بِيَدَيْكَ رُكْبَتَيْكَ ، ثُمَّ فَعَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ(٦) ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ .

٥[١٣٢٤] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٤٨٦] [التحفة : خ د س ق ١١٧٣] .

(١) قوله : «قال : حدثنا محمد» ليس في (ك) . وينظر : «الإتحاف» ، «مسند عبد بن حميد» (١١٩٦) ، عن محمد بن عثمان ، به .

(٢) في (ك) : «بشير» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠) .

(٣) في (ل) : «لينتهنّ» ، ومتعدد القراءة في (ملا) .

۩ [ل : ٩٧/ ب] .

(٤) كأنه في (ك) : «أبصارهم» ، ثم عدله كالمثبت ، ثم كتب في الحاشية بخط مغاير : «في الأصل : أبصاركم» ، وصحح عليه ، وفي (ل) ، (ملا) : «أبصارهم» ، وضبب عليه في (ل) ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه للضياء .

٥[١٣٢٥] [الإتحاف : مي خز طح عه حب ٥٠٠٥] [التحفة : ع ٣٩٢٩] .

(٥) في (ك) ، (ل) : «يعقوب» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٥٩) .

۩ [س : ٧٧/ ب] .

(٦) رقم عليه في (ل) : «خ س» ، ولم يتبين لنا مراده .

٥[١٣٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبٍ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[(١)].

٥[١٣٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ، قَالَ: وَكَانَ أَوْثَقَ عِنْدِي مِنْ نَفْسِي، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ۩ رضي الله عنه: أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَبَّرَ وَرَكَعَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

٦٩- بَابٌ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ

٥[١٣٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(٢)] بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قَالَ: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ».

٥[١٣٢٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ[(٣)]، عَنْ

٥[١٣٢٦] [الإتحاف: مي خز طح عه حب ٥٠٠٥] [التحفة: ع ٣٩٢٩].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف من هذا الطريق، وعزاه إليه من الطريق السابق.

٥[١٣٢٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٩٨٩] [التحفة: د س ٩٩٨٥].

۩ [ك: ١٣٠/ ب].

٥[١٣٢٨] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٣٨٦٦] [التحفة: د ق ٩٩٠٩].

(٢) قوله: «عبد اللَّه» وقع في (ك): «عبيد اللَّه» مصغرا، وكتب فوقه: «موسى»، وضبب عليه. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٢٠).

٥[١٣٢٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حب قط حم ٤١٥٨] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١، س ٣٣٥٢].

(٣) في (ك): «المسور»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف». والحديث أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٦١) بإسناده إلى المصنف، فزاد في إسناده قبل المستورد: سعد بن عبيدة، ثم قال: «وقد سقط من الأصل: سعد بن عبيدة بين سليمان والمستورد، وأمليته من وجه آخر هناك عن شعبة بإثباته».

صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَكَانَ[1] يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا تَعَوَّذَ.

٧٠- بَابُ التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

٥[١٣٣٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ[2] سَهْلٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَأَبُو حُمَيْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا[3]، وَوَتَرَ يَدَيْهِ فَنَحَّاهُمَا عَنْ جَنْبَيْهِ، وَلَمْ يُصَوِّبْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقَنِّعْهُ[4].

٧١- بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

٥[١٣٣١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ

---

(١) في (س): «فكان».

٥[١٣٣٠] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ش ١٧٤٥٠] [التحفة: د ت ق ١١٨٩٢]، وسيأتي برقم: (١٣٨٠).

(٢) في (ك): «عن»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢١٢).

۩[ل: ٩٨/ أ].

(٣) في (ك)، (س): «عليها». وينظر: «سنن الترمذي» (٢٦١)، «مسند السراج» (١٠٢)، «شرح معاني الآثار» للطحاوي (١٣٧٣) من طريق أبي عامر، به.

(٤) الضبط من (ل)، وضبطه في الحاشية بسكون القاف وكسر النون المخففة، ونسبه لنسخة.

الإقناع: رفع الرأس حتى يكون أعلى من الظهر. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

٥[١٣٣١] [الإتحاف: ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة: خ س ٦٩١٥، م د ت س ق ٦٨١٦، خ س ٦٨٤١، م ٦٨٧٥، س ٦٨٧٦، م ٦٨٩١، د ٦٩٢٨، س ٦٩٦٢، خ م س ٦٩٧٩، د ٧٤١٥، خت ٧٥٦٤، خ د ٨٠١٧، د ٨٣٩٦].

مِثْلَ [١] ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ [٢] ذَلِكَ ، وَقَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

○ [١٣٣٢] *أَخْبَرَنَا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ۩ : «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» ۩ .

○ [١٣٣٣] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ [٣] رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**وَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» [٤] .

○ [١٣٣٤] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا ، لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ**» .

---

(١) من (ك) ، وضبب عليه ، ثم صحح .

(٢) صحح عليه في (س) ، وكتب مقابله في الحاشية : «كذا» .

○ [١٣٣٢] [الإتحاف : ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة : خ س ٦٩١٥] .

۩ [س : ٧٨/أ] .

۩ [ك : ١٣١/أ] .

○ [١٣٣٣] [الإتحاف : حب مي حم ١٧٥١] [التحفة : ق ١٤٩٢ ، خ ٦٧٩ ، خ ٧٦٧ ، س ١٤٨١ ، خ م س ق ١٤٨٥ ، خ م ت ١٥٢٣ ، خ م د س ١٥٢٩ ، م ١٥٤٢ ، خ م ١٥٦٠] .

(٣) قوله : «عن أنس» ليس في (ك) . وينظر : «الموطأ» (٤٤٦) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف .

○ [١٣٣٤] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٠٤١٠] [التحفة : ق ١٤٩٢ ، د س ق ١٢٣١٧ ، ق ١٢٤٤٧ ، م ١٢٤٤٩ ، س ١٢٤٦٠ ، م ١٢٧١٠ ، م س ١٢٧٧١ ، د ١٢٨٨٢ ، س ق ١٣٢٨٧ ، خ ١٣٧٤٣ ، خ ١٣٨٣٩ ، م ١٣٨٩٩ ، خ م ١٤٧٠٥ ، ق ١٤٩٨٨ ، م ١٥٤٥٠] .

٥[١٣٣٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَسَنَّ لَنَا سُنَّتَنَا، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ(٢) اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ ۞ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ(٣) الْحَمْدُ»، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

٥[١٣٣٦] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ(٤)، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(٥) مِنْكَ الْجَدُّ».

٥[١٣٣٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ

٥[١٣٣٥] [الإتحاف: مي خز طح حب قط حم عه ١٢٢٠٠] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧]، وسيأتي برقم: (١٣٨٢).

(١) ليس في (ك)، وضبب مكانه، وكتبه في الحاشية، ونسبه لنسخة وقال: «وهو الصواب».

(٢) في (ك): «يجيبكم» وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة وقال: «وهو الصواب».

۞[ل: ٩٨/ب].

(٣) في (ل)، (س): «لك» بدون الواو، وهو تكرار للكلام، والصواب إثباتها، وسيأتي الحديث سندا ومتنا.

٥[١٣٣٦] [الإتحاف: مي خز طح حب عه ٥٦٣٧] [التحفة: م د س ٤٢٨١].

(٤) صحح عليه في (س)، وكأنه في (ك): «والحمد»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) الجد: الحظ والغنى. (انظر: اللسان، مادة: جدد).

٥[١٣٣٧] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عم ش ١٤٦١١] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨].

الْمَاجِشُونِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ**(١) **الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**» .

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ : لَا ، وَقِيلَ لَهُ : تَقُولُ هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ؟ قَالَ : عَسَى(٢) ، وَقَالَ : كُلُّهُ طَيِّبٌ(٣) .

٧٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْأَئِمَّةِ بِالرُّكُوعِ(٤) وَالسُّجُودِ ۩

٥ [١٣٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ(٥) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ(٦) ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ**(٧) ؛ **فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ فَإِنِّي**(٨) **مَهْمَا ۩ أَسْبِقْكُمْ حِينَ أَرْكَعُ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ حِينَ أَسْجُدُ تُدْرِكُونِي**(٩) **حِينَ أَرْفَعُ**» .

---

(١) في (ل) : «ولك» ، والواو مقحمة بين السطور .

(٢) زاد بعده في (ل) : «قلت» .

(٣) قوله : «قيل لعبد اللَّه : تأخذ بـه . . . إلى آخره» ضـبب عليـه في (ك) ، وضرب عليـه بـ : «لا . . . إلى» ، وكتب في الحاشية «صح هنا في نسخة عبيد اللَّه» ، وكتب على أوله في (ل) : «حاشية» .

(٤) قوله : «بالركوع» وقع في «ك» : «في الركوع» .

۩ [ك : ١٣١/ ب] .

٥ [١٣٣٨] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ١٦٨١٧] [التحفة : د ق ١١٤٢٦] .

(٥) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية «في الأصل : سعيد» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية «في الأصل : حسان» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) **بدن** : بالتشديد : كبر وأسن ، وبالتخفيف من البدانة : كثرة اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٨) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

۩ [س : ٧٨/ ب] .

(٩) في (ل) : «تدكوني» .

٥[١٣٣٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - أَوْ - لَا[1] يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ[2] رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ - أَوْ: صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟».

٥[١٣٤٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ[4] النَّبِيَّ ﷺ حَثَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ ۩ يَؤُمُّهُمْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ[5]: «إِنِّي أَرَاكُمْ[6] مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي».

٧٣- بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَكَيْفَ الْعَمَلُ فِي السُّجُودِ؟

٥[١٣٤١] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَأُمِرَ أَلَّا يَكُفَّ[7] شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا. قَالَ شُعْبَةُ[8]: وَ[9] حَدَّثَنِيهِ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: «أُمِرْتُ بِالسُّجُودِ، وَلَا أَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا».

٥[١٣٣٩] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٩٧٦٦] [التحفة: خ م د ١٤٣٨٠].

(١) في (س): «ألا». وينظر: البخاري (٦٩٩) من طريق شعبة، به.

(٢) لفظ الجلالة: «اللَّه» ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها منسوبا لنسخة، وكتب: «وهو الصواب». وينظر المصدر السابق.

٥[١٣٤٠] [الإتحاف: مي خز كم عه حم ١٨٠٨] [التحفة: م س ١٥٧٧، د ١٥٨١].

(٣) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «الطيالسي».

(٤) في (ك): «عن»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وكتب: «وهو الصواب».

۩ [ل: ٩٩/أ].

(٥) قبله في (ك): «و»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ل): «أُرِيكُم».

٥[١٣٤١] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] [التحفة: ع ٥٧٣٤، خ م س ق ٥٧٠٨]، وسيأتي برقم: (١٣٤٢).

(٧) **الكف**: كف الشعر: عقصه (لَوْي الشعر على الرأس ثم عقده)، ثم غرز طرفه في أعلى الضفيرة، وقد نُهي عنه. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٣٨١).

(٨) في (ل): «سعيد».

(٩) ليس في (ل).

٥[١٣٤٢] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ[(١)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَا[(٢)]: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ - قَالَ وُهَيْبٌ: وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ»، وَلَا يَكُفَّ الثِّيَابَ، وَلَا الشَّعَرَ.

٧٤- بَابُ أَوَّلِ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْأَرْضَ[(٣)] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ

٥[١٣٤٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا[(٤)] نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

٥[١٣٤٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ[(٥)] كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ[(٦)]، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ» ۩.

٥[١٣٤٢] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨، ع ٥٧٣٤]، وتقدم برقم: (١٣٤١).

(١) في (ك)، حاشية (س): «سليمان»، ونسبه الثاني لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (ك).

(٣) صحح عليه في (ل)، وألحق قبله في حاشية (ك): «إلى»، ونسبه لنسخة، وضبطه في (ل)، (س) بفتح آخره، وهو منصوب على نزع الخافض.

٥[١٣٤٣] [الإتحاف: مي خز طح قط كم حب ١٧٢٩١] [التحفة: د ت س ق ١١٧٨٠، د ١١٧٦٢، د س ق ١١٧٨١، د س ١١٧٨٣، ت س ١١٧٨٤].

(٤) في (ك): «فإذا».

٥[١٣٤٤] [الإتحاف: مي طح قط حم ١٩١٢١] [التحفة: د ت س ١٣٨٦٦].

(٥) **يبرك**: ينزل. (انظر: اللسان، مادة: برك).

(٦) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

۩ [ك: ١٣٢/أ].

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : كُلُّهُ طَيِّبٌ . وَقَالَ : أَهْلُ[١] الْكُوفَةِ يَخْتَارُونَ الأَوَّلَ[٢] .

٧٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الافْتِرَاشِ وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ[٣]

٥[١٣٤٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ**[٤] ، **وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ بِسَاطَ**[٥] **الْكَلْبِ**» .

٥[١٣٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ۩ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ افْتِرَاشِ السَّبُعِ ، وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ ، وَأَنْ يُوطِنَ[٦] الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ[٧] .

---

(١) في (س) : «وأهل» .

(٢) قوله : «قيل لعبد الله : ما تقول . . . إلخ» ليس في (ك) ، وضرب عليه في (ل) ، (س) بـ : «لا . . . إلى» ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

(٣) **نقرة الغراب** : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

٥[١٣٤٥] [الإتحاف : مي حب عه حم عم ١٤٨٨] [التحفة : خ م د ت س ١٢٣٧ ، س ١١٤٣ ، س ١١٦١ ، س ق ١١٩٧ ، خ ١٤٤٣] .

(٤) قوله : «اعتدلوا في الركوع» كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» . والحديث أخرجه أحمد (١٤١٠٨) عن هاشم بن القاسم وحده بلفظ : «اعتدلوا في السجود» ، ورواية شعبة كذلك في «الصحيحين» .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، وصحح عليه في (ل) ، (س) ، وكتب في حاشية الثاني : «كذا» ، وفي رواية أحمد بلفظ : «انبساط» .

٥[١٣٤٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٤٩٧] [التحفة : د س ق ٩٧٠١] .

۩[س : ٧٩/أ] .

(٦) **التوطين ، والوطن** : أن يألف المكان ، ويخصصه له . (انظر : النهاية ، مادة : وطن) .

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٣٤٩٧) عزوه إلى المصنف .

٧٦- بَابُ الْقَوْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٥[١٣٤٧] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي».

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: رُبَّمَا قُلْتُ، وَرُبَّمَا سَكَتَّ.

٧٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

٥[١٣٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: «أَيُّهَا[1] النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا رَبَّكُمْ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ[2] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

٥[١٣٤٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[3] سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

٥[١٣٤٧] [الإتحاف: مي كم ٤١٦٠] [التحفة: س ق ٣٣٥٨، م د ت س ق ٣٣٥١، س ٣٣٥٢].

۩[ل: ٩٩/ ب].

٥[١٣٤٨] [الإتحاف: مي جا خز حب عه حم ٧٩٧٧] [التحفة: م د س ق ٥٨١٢]، وسيأتي برقم: (١٣٤٩).

(١) قبله في (س): «يا».

(٢) **القمن**: الخليق والجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).

٥[١٣٤٩] [الإتحاف: مي جا خز حب عه حم ٧٩٧٧]، وتقدم برقم: (١٣٤٨).

(٣) في (ك): «عن»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٣٣)، وما سبق.

٧٨- بَابٌ فِي الَّذِي لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ

٥[١٣٥٠] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، هُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[1] رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ[2] فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

٥[١٣٥١] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

٥[١٣٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ - وَكَانَ رِفَاعَةُ وَمَالِكٌ ۩ بْنُ رَافِعٍ أَخَوَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ، شَكَّ هَمَّامٌ - ۩ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى[3] الصَّلَاةَ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى، وَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا ۩، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ

٥[١٣٥٠] [الإتحاف: مي خز حب ١٢٧٦٧، مي جا خز حب قط حم عه ١٣٩٨٣] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥].

(١) أورد الحافظ هذا الحديث في «الإتحاف» في مسندي أبي مسعود، وابن مسعود، وعزاهما إلى المصنف بهذا الإسناد، وليس عند المصنف حديث ابن مسعود.

(٢) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

٥[١٣٥١] [الإتحاف: مي خز كم حم ٤٠٤٥].

٥[١٣٥٢] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم ش حم ٤٥٨٢] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤].

۩[س: ٧٩/ب]. ۩[ك: ١٣٢/ب].

(٣) في (ك): «قضي»، وكتب في الحاشية: «صوابه: قضى»، وصحح عليه.

۩[س: ٧٩/ب].

تُصَلِّ» . قَالَ هَمَّامٌ : فَلَا أَدْرِي أَمَرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ الرَّجُلُ : مَا أَلَوْتُ[١] ، فَلَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ : «إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ[٤] كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ ؛ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللَّهَ وَيَحْمَدَهُ ، ثُمَّ يَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ ﷻ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَرْكَعَ فَيَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، وَيَقُولَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَيَسْتَوِيَ قَائِمًا حَتَّى يُقِيمَ صُلْبَهُ فَيَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ فَيُمَكِّنَ وَجْهَهُ - قَالَ هَمَّامٌ : وَرُبَّمَا قَالَ : جَبْهَتَهُ - مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ ، فَيَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَى مَقْعَدِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ» ، فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا[٥] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّى فَرَغَ ، «لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ» .

٧٩- بَابُ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

٥ [١٣٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ[٦] ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ﵂ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى[٨] حَتَّى يَرَى مَنْ خَلْفَهُ وَضَحَ إِبْطَيْهِ .

---

(١) **الألو** : التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «له رسول اللَّه» ، وصحح عليه .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» .

(٤) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

(٥) في (ك) : «فتلك» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٣٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، به .

٥ [١٣٥٣] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٤) ، (١٣٥٥) .

(٦) قوله : «يزيد بن الأصم» في حاشية (ك) : «يزيد بن إبراهيم» ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «رسول اللَّه» .

(٨) **المجافاة** : المباعدة . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

٥[١٣٥٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ حَتَّىٰ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ(١) تَمُرُّ تَحْتَهُ لَمَرَّتْ .

٥[١٣٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ(٣) بِيَدَيْهِ ، يَعْنِي : جَنَّحَ(٤) حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ(٥) إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ .

٨٠- بَابُ كَمْ قَدْرُ(٦) مَا كَانَ يَمْكُثُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ؟

٥[١٣٥٦] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ رُكُوعُهُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ﷺ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَالسُّجُودُ ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

٥[١٣٥٤] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٥) وتقدم برقم : (١٣٥٣) .

(١) **البهمة** : الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها . الذكر والأنثىٰ فيه سواء ، والجمع : بُهم . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨) .

٥[١٣٥٥] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] ، وتقدم برقم : (١٣٥٣) ، (١٣٥٤) .

۩[ل : ١٠٠/ ب] .

(٢) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٣) **خوىٰ** : جافَىٰ (باعد) بطنه عن الأرض ورفعها ، وجافَىٰ عضديه عن جنبيه حتىٰ يخوىٰ ما بين ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : خوىٰ) .

(٤) **التجنيح** : أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما ، ويجافيهما عن جانبيه ، ويعتمد علىٰ كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٥) في (س) : «بياض» .

(٦) قوله : «كم قدر» في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «قدر كم» .

٥[١٣٥٦] [الإتحاف : مي خز حب عه حم ٢٠٩٧] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٧) .

۩[ك : ١٣٣/ أ] .

٥[١٣٥٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالٍ[١] الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ: رَمَقْتُ[٢] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ، فَرَكْعَتَهُ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ، فَسَجْدَتَهُ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجْدَتَهُ[٣]، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

قال أبو محمد: هِلَالُ بْنُ حُمَيْدٍ: أُرَى[٤] أَبُو حُمَيْدٍ الْوَزَّانُ.

٨١- بَابُ السُّنَّةِ فِيمَنْ سُبِقَ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ

٥[١٣٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادٌ ۩ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ[٥] وَحَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ﷺ يُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ الْمُغِيرَةُ حَتَّى وَجَدُوا النَّاسَ قَدْ أَقَامُوا الصَّلَاةَ - صَلَاةَ الْفَجْرِ[٦] - وَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ﷺ يُصَلِّي بِهِمْ، فَصَلَّى لَهُمْ[٧] عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ

٥[١٣٥٧] [الإتحاف: مي خز حب عه حم ٢٠٩٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٨١]، وتقدم برقم: (١٣٥٦).

(١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «بن حميد»، وصحح عليه.

(٢) **الرمق**: المراقبة الدقيقة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رمق).

(٣) بعده في (س) بياض، وصحح مكانه.

(٤) ضبب عليه في (ل)، وليس في (س).

٥[١٣٥٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٩٣١] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤، م س ق ١١٤٩٥]، وسيأتي برقم: (١٣٥٩).

۩[س: ٨٠/أ].

(٥) في (ل): «الزبير»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ١٧٥) من طريق الليث، به، وهو عند مسلم (٤١٥) من طريق ابن شهاب، عن عباد، عن عروة بن المغيرة وحده، به.

(٦) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «كذا».

(٧) في (ك): «بهم».

وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّى ، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ ، وَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ لِلنَّاسِ : «قَدْ أَصَبْتُمْ - أَوْ : قَدْ أَحْسَنْتُمْ» .

٥[١٣٥٩] أخبرنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١] الْمُزَنِيُّ ۩ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه وَقَدْ رَكَعَ لَهُمْ[٢] ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَصَلَّى[٣] بِهِمْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْتُ ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقْنَا .

قال أبو محمد : أَقُولُ فِي الْقَضَاءِ[٤] بِقَوْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ : أَنْ يَجْعَلَ مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ قَضَاءً .

٨٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

٥[١٣٦٠] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[٥] قَالَ : حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ[٦] مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ۩ .

٥[١٣٥٩] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٦٩٣١] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥ ، خ م د س ق ١١٥١٤] ، وتقدم برقم : (١٣٥٨) ، (١٣٥٨) .

(١) قوله : «عبد اللَّه» وقع في (س) : «عبد الرحمن» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، مسلم (٢٦٤) من طريق يزيد ، به .

۩[ل : ١٠١/ أ] .

(٢) في (ك) : «بهم» .

(٣) في (س) : «يصلي» .

(٤) قوله : «في القضاء» وقع في (ك) : «بالقضاء» .

٥[١٣٦٠] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٣٨٥] [التحفة : ع ٢٥٠] .

(٥) في (ك) : «الفضل» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي (س) : «مفضل» . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (س) : «وجهه» .

۩[ك : ١٣٣/ ب] .

٨٣- بَابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُّدِ

٥[١٣٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا فِي الصَّلَاةِ ، وَأَشَارَ ابْنُ عُيَيْنَةَ بِإِصْبَعِهِ ، وَأَشَارَ أَبُو الْوَلِيدِ بِالسَّبَّابَةِ[(٢)] .

٥[١٣٦٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَنَصَبَ إِصْبَعَهُ .

٨٤- بَابٌ فِي التَّشَهُّدِ

٥[١٣٦٣] حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا[(٣)] : السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ إِسْرَافِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ . قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ؛ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا ۞ أَصَابَتْ كُلَّ**

٥[١٣٦١] [الإتحاف : مي خز حب قط حم ٧٠٤١] [التحفة : م د س ٥٢٦٣] .

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» : «الطيالسي» .

(٢) صحح عليه في (س) . وفي (ك) ، وفوقه في (ل) ، وحاشية (س) : «بالسباحة» ، وصحح عليه الأول ، ولم يرمز عليه الثاني بشيء ، ونسبه الثالث لنسخة .

٥[١٣٦٢] [الإتحاف : مي حم ١٠٣٣٦] [التحفة : م ٧٥٨٠ ، م د س ٧٣٥١ ، م ت س ق ٨١٢٨] .

٥[١٣٦٣] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط حم ١٢٦٣٤] [التحفة : خ م د س ق ٩٢٤٥ ، ت س ق ٩١٨١ ، د ٩٢٣٩ ، خ س ق ٩٢٤٢ ، س ق ٩٣١٤ ، د ٩٤٧٤ ، د ت س ق ٩٥٠٥ ، ق ٩٦٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٣٦٤) .

(٣) في (ك) : «قال» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

۞ [س : ٨٠/ب] .

عَبْدٍ صَالِحٍ[١] فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مَا شَاءَ».

٥[١٣٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ[٢] بْنِ حُرٍّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ، قَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ﷺ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ» - قَالَ زُهَيْرٌ: أُرَاهُ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» - أَيْضًا شَكَّ[٤] فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ: «إِذَا فَعَلْتَ هَذَا[٥] - أَوْ[٦]: قَضَيْتَ، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ، فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ، فَاقْعُدْ».

٨٥- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٣٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي، قَالَ[٧]: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي

---

(١) في (س) ورقم عليه «سـ ط»: «للَّه»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت.

ﷺ[ل: ١٠١/ب].

٥[١٣٦٤] [الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٢٩٢٩] [التحفة: د ٩٤٧٤، ت س ق ٩١٨١، د ٩٢٣٩، خ س ق ٩٢٤٢، خ م د س ق ٩٢٤٥، س ق ٩٣١٤، د ت س ق ٩٥٠٥، ق ٩٦٢٦]، وتقدم برقم: (١٣٦٣).

(٢) في (ك): «الحسين»، وهو خطأ، وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٦/ ٨٠).

(٣) صحح عليه في (ك)، (ل)، وفي حاشية الأول: «حسن»، ونسبه لنسخة، وينظر المصدرين السابقين.

ﷺ[ك: ١٣٤/أ].

(٤) قبله في (س): «إنما».

(٥) ضبب عليه في (ك)، ورقم فوقه في (ل): «خ س»، ولم نتبين المراد، وصحح عليه في (س)، وبعده في (ك)، وحاشية (س): «ذلك»، وضبب عليه الأول، ونسبه الثاني لحاشية نسخة.

(٦) في (س): «و».

٥[١٣٦٥] [الإتحاف: مي جا حب كم خ حم ١٦٣٧٦] [التحفة: ع ١١١١٣].

(٧) تكرر في (ل).

لَكَ[١] هَدِيَّةً؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: قَدْ عَلِمْنَا[٢] السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ[٣] كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ[٤] إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

٥[١٣٦٦] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ - الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه، وَهُوَ: أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ**».

٨٦- بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ ۩

٥[١٣٦٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ ۩: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا فَرَغَ**

---

(١) في (ك)، وحاشية (ل): «إليك»، ورقم عليه في الثانية: «خ س»، ولم نتبين المراد.

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»: «كيف».

(٣) ليس في (س).

(٤) ليس في (ك).

٥[١٣٦٦] [الإتحاف: مي خز حب قط كم حم ط ١٣٩٨٤] [التحفة: م د ت س ١٠٠٠٧، س ٩٩٩٨].

۩[ك: ١٣٤/ب].

٥[١٣٦٧] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه ١٩٩٢٤] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧].

۩[ل: ١٠٢/أ].

أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» .

ه[١٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . . . نَحْوَهُ[(١)] .

٨٧- بَابُ التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ

ه[١٣٦٩] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ .

ه[١٣٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ ۩ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ بِمَكَّةَ فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، فَقَالَ : أَنَّىٰ[(٢)] عَلِقَهَا[(٣)]؟ وَقَالَ الْحَكَمُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

٨٨- بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ السَّلَامِ

ه[١٣٧١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ، أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

ه[١٣٦٨] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ١٩٩٢٤] .

(١) ليس في (ك) .

ه[١٣٦٩] [الإتحاف : مي ش خز طح عه حب قط حم ٤٩٩١] [التحفة : م س ق ٣٨٦٦] .

ه[١٣٧٠] [الإتحاف : مي طح حم ١٢٧٦٨] [التحفة : م ٩٣٣٩] .

۩ [س : ٨١/أ] .

(٢) أنى : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .

(٣) في (ك) بخط مغاير : «أعقلها» . ينظر : «الإتحاف» ، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٢/ ٢٥١) من طريق مسدد به ، وهو عند «صحيح مسلم» (٥٧٢) من طريق يحيىٰ ، به .

العلق : التعلم والأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

ه[١٣٧١] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢١٧٨١] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٧ ، سي ١٦٣٠٠] .

٥[١٣٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ، أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

٥[١٣٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَمْلَى[1] عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ۩ رضي الله عنه فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**».

٨٩- بَابٌ عَلَى أَيِّ شِقَّيْهِ يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ؟

٥[١٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ ۩ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: لَا يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ: يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ.

٥[١٣٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

٥[١٣٧٢] [الإتحاف: مي خز حب حم عه ٢٤٨٧] [التحفة: م د ت س ق ٢٠٩٩].

٥[١٣٧٣] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٦٩٨٥] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥، سي ١١٥٠٦].

(١) في (ك): «أملأ». ينظر: «البخاري» (٨٥٣) عن محمد بن يوسف، به.

۩ [ك: ١٣٥/أ].

٥[١٣٧٤] [الإتحاف: حب مي خز ١٢٤٦١] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧].

۩ [ل: ١٠٢/ب].

٥[١٣٧٥] [الإتحاف: مي حب عه حم ٣٤٧] [التحفة: م س ٢٢٧]، وسيأتي برقم: (١٣٧٦).

٥[١٣٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ[١] : انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ ، يَعْنِي : فِي الصَّلَاةِ .

٩٠- بَابُ التَّسْبِيحِ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

٥[١٣٧٧] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ[٢] بِالْأُجُورِ : يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ فُضُولُ[٣] أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟**» قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**تُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ۩ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» .

٥[١٣٧٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي[٤] دُبُرِ

٥[١٣٧٦] [الإتحاف : مي حب عه حم ٣٤٧] [التحفة : م س ٢٢٧] ، وتقدم برقم : (١٣٧٥) .

(١) ليس في (ل) .

٥[١٣٧٧] [الإتحاف : مي حب حم ١٩٩٢٥] [التحفة : د ١٤٥٨٨ ، خت م ١٢٣١٥ ، خت م ١٢٥٧٩ ، خ ١٢٥٨٤ ، م ١٢٦٤٦ ، خت م ١٢٨٠١ ، م سي ١٤٢١٤] .

(٢) **الدثور** : المال الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .

(٣) **الفضل** : الزيادة عن قدر الحاجة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فضل) .

۩ [س : ٨١/ ب] .

٥[١٣٧٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٤٨٣٣] [التحفة : س ٣٧٣٦] .

۩ [ك : ١٣٥/ ب] .

(٤) ليس في (ك) .

كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَهُ[١] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرَ[٢] أَرْبَعًا[٣] وَثَلَاثِينَ ، فَأُتِيَ رَجُلٌ - أَوْ : أُرِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ ، فَقِيلَ : أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا مَعَهَا التَّهْلِيلَ[٤] . فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «افْعَلُوهَا» .

٩١- بَابُ مَا[٥] أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥[١٣٧٩] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ ۩ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ؛ فَإِنْ وَجَدَ صَلَاتَهُ كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا نُقْصَانٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ، فَأَكْمِلُوا لَهُ مَا نَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ ، ثُمَّ الزَّكَاةُ ، ثُمَّ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ**» .

قال أبو محمد : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَّادٍ . قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : صَحَّ هَذَا؟ قَالَ : إِي[٦] .

٩٢- بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[١٣٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في (س) : «ونحمد» .
(٢) في حاشية (ك) : «ونكبره» ، ونسبه لنسخة .
(٣) في (س) : «ثلاثا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .
(٤) **التهليل** : قول : لا إله إلا اللَّه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .
(٥) ليس في (س) .
٥[١٣٧٩] [الإتحاف : مي كم ن حم ٢٤٥٥] [التحفة : د ق ٢٠٥٤] .
۩[ل : ١٠٣/أ] .
(٦) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي (س) ، وحاشية (ل) : «لا» ونسبه الثاني لنسخة ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .
٥[١٣٨٠] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ش ١٧٤٥٠] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] ، وتقدم برقم : (١٣٣٠) .

عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ رضي الله عنه فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : لِمَ؟ فَمَا كُنْتَ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً ، وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالُوا : فَاعْرِضْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ ۩ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ(١) حَتَّىٰ يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ ، وَلَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُ ، ثُمَّ رَفَعَ(٢) رَأْسَهُ وَيَقُولُ(٣) : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ - يَظُنُّ أَبُو عَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ : حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، ثُمَّ يَهْوِي(٤) إِلَى الْأَرْضِ يُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ(٥) رَأْسَهُ فَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، وَيَفْتَحُ(٦) أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ(٧) رَأْسَهُ فَيَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا مُعْتَدِلًا ، حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا(٨) ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثَالَ(٩) ذَلِكَ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا فَعَلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ مِثْلَ(١٠) ذَلِكَ فِي(١١)

۩ [ك : ١٣٦/أ] .

(١) في حاشية (ك) : «يكبر» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ك) : «يرفع» .

(٣) في (ل) : «فيقول» .

(٤) الهوي : الهبوط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٥) ضبب على أوله في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : رفع» .

(٦) في (ك) : «يفتخ» بالخاء المعجمة . ينظر : «سنن أبي داود» (٧٣٠) من طريق أبي عاصم ، به .

(٧) في حاشية (ك) : «في الأصل : رفع» .

(٨) ليس في (س) .

(٩) ضبب عليه في (ك) ، وصحح عليه في (س) ، وفي (ل) ، وحاشية (ك) : «مثل» ، ونسبه لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (س) .

(١١) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير ، وصحح عليه .

بَقِيَّةِ ۩ صَلَاتِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ ، أَوِ[١] الْقَعْدَةُ الَّتِي[٢] يَكُونُ فِيهَا التَّسْلِيمُ[٣] أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًا[٤] عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ . قَالَ : قَالُوا : صَدَقْتَ ، هَكَذَا ۩ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[١٣٨١] *حدثنا* مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ : فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى ، قَالَ : ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ، وَجَعَلَ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى[٥] ۩ فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ قَبَضَ ثِنْتَيْنِ ، فَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا . قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ ، فَرَأَيْتُ عَلَى النَّاسِ جُلَّ الثِّيَابِ يُحَرِّكُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ .

٥[١٣٨٢] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

۩[ل : ١٠٣/ ب] .

(١) في (ك) : «و» . (٢) بعده في (ك) : «لا» ، وضبب عليه .

(٣) في (ك) : «السلام» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٤) **المتورك** : الواضع وركه اليمنى على رجله اليمنى منصوبة مصوّبًا أطراف أصابعها إلى القبلة ، ويلصق وركه اليسرى بالأرض مخرجًا لرجله اليسرى من جهة يمينه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ورك) .

۩[س : ٨٢/ أ] .

٥[١٣٨١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ١٧٢٧١] [التحفة : د س ق ١١٧٨١ ، د س ١١٧٥٩ ، د ١١٧٦١ ، د ١١٧٦٢ ، س ١١٧٦٣ ، م ١١٧٧٤ ، س ١١٧٧٩ ، د ت س ق ١١٧٨٠ ، د س ١١٧٨٣ ، ت س ١١٧٨٤ ، م ١١٧٩٠ ، د ١١٧٩١] ، وتقدم برقم : (١٢٦١) ، (١٢٧٢) .

(٥) تكرر في (ك) .

۩[ك : ١٣٦/ ب] .

٥[١٣٨٢] [الإتحاف : مي طح حب قط عه ١٢٢٠١] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] ، وتقدم برقم : (١٣٣٥) .

جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى رضي الله عنه إِحْدَى[1] صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ[2] الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ. فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ قَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ قَالَ: مَا أَنَا قُلْتُهَا، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[3] بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى رضي الله عنه: أَوَمَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا. قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ ۩: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ[4] الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ - أَوْ: سَلَامٌ - عَلَيْكَ[5] أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[6]، السَّلَامُ - أَوْ: سَلَامٌ -**

---

(١) في (س): «أحد»، وصحح عليه.

(٢) في (ك): «أقرب»، وفي (ل): «أقرن»، وينظر: «الإتحاف»، «مستخرج أبي عوانة» (١٦٨٢) من طريق سعيد بن عامر، به. وهو عند مسلم (٣٩٩) من طريق قتادة، به.

(٣) الضبط من (س)، وضبطه في (ل) بضم أوله وفتح الموحدة، وكسر ثالثه مع تشديده، وضبطه النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١١٩) بقوله: «هو بفتح المثناة في أوله، وإسكان الموحدة بعدها، أي: تبكتني بها وتوبخني»، وكذا ضبطه السيوطي في «شرح مسلم» (٢/ ١٣٨)، والسندي في «حاشيته على النسائي» (٢/ ٩٧).

۩ [ل: ١٠٤/ أ].

(٤) بعده في (ك) لفظ الجلالة: «لله»، وضبب عليه.

(٥) في (ك): «عليكم»، وطمس آخره.

(٦) ألحق بعده في حاشية (ك): «وبركاته»، ونسبه لنسخة.

عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

٩٣- بَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ۩

٥[١٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُصَلِّي وَقَدْ حَمَلَ عَلَىٰ عُنُقِهِ - أَوْ عَاتِقِهِ[1] - أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ[2] رضي الله عنها ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا .

٥[١٣٨٤] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ۩ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : حَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا .

٩٤- بَابٌ كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ؟

٥[١٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[3] بُكَيْرٌ ، هُوَ : ابْنُ الْأَشَجِّ ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه

۩[ك : ١٣٧/أ] .

٥[١٣٨٣] [الإتحاف : ط مي خز حب ش عه حم ٤٠٨٠] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٤) .

(١) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «بنت رسول الله ﷺ» ، وصحح عليه .

٥[١٣٨٤] [الإتحاف : ط مي خز حب ش عه حم ٤٠٨٠] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] ، وتقدم برقم : (١٣٨٣) .

۩[س : ٨٢/ب] .

٥[١٣٨٥] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٦٥٥٩] [التحفة : د ت س ٤٩٦٦ ، س ق ٤٩٦٧] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٦) .

(٣) في (س) : «خبرني» .

قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً . قَالَ لَيْثٌ : أَحْسَبُهُ قَالَ : بِإِصْبَعِهِ .

٥[١٣٨٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَدَخَلَ النَّاسُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا : كَيْفَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ .

٩٥- بَابُ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

٥[١٣٨٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**» .

٥[١٣٨٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَابَكُمْ[1] فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ[2] الرِّجَالُ ، وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ**» .

٥[١٣٨٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[3] ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٥[١٣٨٦] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٥٦٠] [التحفة : س ق ٤٩٦٧ ، د ت س ٤٩٦٦] ، وتقدم برقم : (١٣٨٥) .

٥[١٣٨٧] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب حم ٢٠٤٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١ ، س ١٢٤١٨ ، م ١٢٤٥١ ، م س ١٢٤٥٤ ، م ت ١٢٥١٧ ، م س ١٣٣٤٩ ، س ١٤٤٨٨ ، م ١٤٧٤٨] .

٥[١٣٨٨] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة : خ ٤٦٨٦] .

۩[ل : ١٠٤/ ب] .

(١) **نابه شيء** : نزل به واعتراه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٦٤٠) .

(٢) **التسبيح** : قَوْل : سبحان اللَّه . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

٥[١٣٨٩] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة : ق ٤٦٩٤] .

(٣) قوله : «وسفيان بن عيينة عن أبي حازم» ليس في (ك) ، وينظر : «الإتحاف» .

٩٦- بَابٌ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ ۩؟

٥[١٣٩٠] أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[١] بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْجَمَاعَةَ».

٩٧- بَابُ إِعَادَةِ الصَّلَوَاتِ فِي الْجَمَاعَةِ بَعْدَمَا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ

٥[١٣٩١] حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّوَائِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلَانِ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدَانِ فِي نَاحِيَةٍ لَمْ يُصَلِّيَا، قَالَ[٢]: فَدَعَا بِهِمَا، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، قَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا؟» قَالَا: صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الْإِمَامَ فَصَلِّيَا؛ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ». قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ يَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ ۩.

٩٨- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ[٣] فِيهِ مَرَّةً

٥[١٣٩٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[٤]

۩[ك: ١٣٧/ب].

٥[١٣٩٠] [الإتحاف: مي خز عه طح حب ط قط حم ٤٧٢٩] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٩٨].

(١) بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «هو»، وصحح عليه.

٥[١٣٩١] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم حم ١٧٣٣٠] [التحفة: د ت س ١١٨٢٢].

(٢) قوله: «فدعا بهما» ألحق قبله في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «فدعاهما».

۩[س: ٨٣/أ].

(٣) الضبط من (ك)، وضبطه في (س) بفتح أوله وثانيه على البناء للمعلوم.

٥[١٣٩٢] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ٥٥٨٤] [التحفة: د ت ٤٢٥٦]، وسيأتي برقم: (١٣٩٣).

(٤) أقحم بعده بين السطور في (ك): «بن»، وكذا في «الإتحاف»، وقيل: النسبتان كلاهما فيه؛ كما في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٨٢).

الْأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ[1] رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟».

٥[١٣٩٣] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[2] الْأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟».

٩٩- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

٥[١٣٩٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: «أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ۩ - أَوْ: لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟».

٥[١٣٩٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ[3] مِنْهُ شَيْءٌ».

---

(١) في (ك): «أتىٰ»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب»، وصحح عليه بخط مغاير.

٥[١٣٩٣] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ٥٥٨٤] [التحفة: د ت ٤٢٥٦]، وتقدم برقم: (١٣٩٢).

(٢) ألحق بعده بالسطر في (ك) بخط مغاير: «بن»، ونسبه لنسخة، وقيل: النسبتان كلاهما فيه؛ كما في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٨٢).

٥[١٣٩٤] [الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٩٨١٧] [التحفة: خ ١٤٤١٧، ق ١٣١٤٥، م ١٣٢١٩، خ م د س ١٣٢٣١، م ١٣٣٥٤، م د س ١٣٦٧٨، خ ١٣٨٣٨، م ١٥٢٢٧، م ١٥٣٣٢]، وسيأتي برقم: (١٣٩٥).

۩[ل: ١٠٥/أ]. ۩[ك: ١٣٨/أ].

٥[١٣٩٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ش عه ١٩١١٩] [التحفة: م د س ١٣٦٧٨، خ ١٣٨٣٨]، وتقدم برقم: (١٣٩٤).

(٣) في (ك): «عاتقيه».

١٠٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ(١)

٥[١٣٩٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ(٢) أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ(٣) لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَعَنِ الصَّمَّاءِ - اشْتِمَالِ الْيَهُودِ.

١٠١- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ(٤)

٥[١٣٩٧] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

٥[١٣٩٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ.

١٠٢- بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ

٥[١٣٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ

---

(١) **الصماء**: أن يتجلل (يتغطى) الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا، أو: أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

٥[١٣٩٦] [الإتحاف: مي حب حم ٢٠٤٥٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥، ت ١٢٧٨٨].

(٢) **الاحتباء والحبوة**: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٣) ألحق بعده في حاشيتي (ل)، (س) ورقم عليه «ط»: «الواحد»، وصحح عليه فيهما.

(٤) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

٥[١٣٩٧] [الإتحاف: مي جا خز حم ٢٣٣٦٨] [التحفة: خ س ق ١٨٠٦٢، خ م د ق ١٨٠٦٠].

٥[١٣٩٨] [الإتحاف: مي ش جا خز طح حب عه حم ٣٢٨] [التحفة: خ س ١٧٢، خ م د ت س ١٩٧، س ٢٢٠، م س ٤٠٩، م د س ق ١٦٠٩]، وتقدم برقم: (١٣٠٨).

٥[١٣٩٩] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ٢١٤٣٨] [التحفة: د س ق ١٥٨٦٨]، وسيأتي برقم: (١٤٠٠).

مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ[(١)] ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ ﷺ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُضَاجِعُكِ فِيهِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ؛ إِذَا لَمْ يَرَ[(٢)] أَذًى .

ه[١٤٠٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَهَا : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ؛ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى .

١٠٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

ه[١٤٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ هُوَ[(٣)] : سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ[(٤)] ۩ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ ۩ : نَعَمْ ۩ .

ه[١٤٠٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (ك) .

(٢) بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «فيه» .

ه[١٤٠٠] [الإتحاف : مي جا خز طح حب حم ٢١٤٣٨] [التحفة : د س ق ١٥٨٦٨] ، وتقدم برقم : (١٣٩٩) .

ه[١٤٠١] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حم ١١٢٤] [التحفة : خ م ت س ٨٦٦] .

(٣) في (ك) ، (ل) ، (س) : «عن» وضبب عليه الأول والثاني ، وفي (ملا) ، وحاشيتي (ك) ، (ل) ، الهندية كالمثبت ، ونسبه الثاني لنسخة ، وصحح عليه الثالث ، وينظر «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤) ، وهو عند «البخاري» (٣٩٠) من طريق شعبة ، به .

(٤) تكرر في (ك) ، وضبب على الأولى منهما .

۩ [ك : ١٣٨/ ب] .

۩ [س : ٨٣/ ب] .

۩ [ل : ١٠٥/ ب] .

ه[١٤٠٢] [الإتحاف : مي خز حب طح حم كم ٥٦٧٩] [التحفة : د ٤٣٦٢] .

أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ : «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُمْ[1] نِعَالَكُمْ؟» قَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا ، قَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي - أَوْ أَتَى[2] - فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا أَذًى - أَوْ قَذَرًا[3] - فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُقَلِّبْ نَعْلَيْهِ ، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا فَلْيُمِطْ[4] وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا» .

١٠٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ السَّدْلِ[5] فِي الصَّلَاةِ

٥[١٤٠٣] حدثنا[6] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عِسْلٍ[7] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

١٠٥- بَابٌ فِي عَقْصِ[8] الشَّعْرِ

٥[١٤٠٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مِخْوَلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ك) : «خلعكم» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ل) ، (س) : «آتٍ» . ينظر : «المسند» لأحمد (١١٣٢٢) ، (١٢٠٥٧) من طريق حماد ، به .

(٣) ضبب عليه في (ك) ، (ل) ، وفي (س) : «قذرً» بتنوين الراء بلا ألف ، وفي حاشية الثاني بخط مشتبه : «صوابه : قذرا» ، وفي المسند الموضع الثاني : «فأخبرني أن فيهما قذرا ، أو قال أذى» .

(٤) **إماطة الأذى** : تنحيته . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٥) **السدل** : أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل ، فيركع ويسجد وهو كذلك ، وقيل : هو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدل) .

٥[١٤٠٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٩٥١٢] [التحفة : (د) ت ١٤١٩٥ ، د ١٤١٧٨] .

(٦) نسبه في (ل) إلى نسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٧) أمامه في حاشية (ك) : «عسيل» ونسبه لنسخة ، وعسل هو : عسل بن سفيان التميمي ، أبو قرة ، وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٥٢) .

(٨) **العقص** : أصله اللي ، وإدخال أطراف الشعر في أصوله ، والمعقوص نحو المضفور . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .

٥[١٤٠٤] [الإتحاف : مي حم ١٧٧٠٢] [التحفة : ق ١٢٠٢٩] .

أَبِي رَافِعٍ ﷺ قَالَ : رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ ، وَقَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي - أَوْ قَالَ : عَقَدْتُ - فَأَطْلَقَهُ .

٥[١٤٠٥] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، هُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَامَ وَرَاءَهُ ، فَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَقَرَّ لَهُ الْآخَرُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ**» .

١٠٦- بَابُ التَّثَاؤُبِ فِي الصَّلَاةِ ۩

٥[١٤٠٦] أَخبرنا نُعَيْمُ[(١)] بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ[(٢)] : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَشُدَّ[(٣)] يَدَهُ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ**» .

قال أبو محمد : يَعْنِي عَلَى فِيهِ .

١٠٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ

٥[١٤٠٧] أَخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

٥[١٤٠٥][الإتحاف : مي خز عه حب حم ٨٧٤٢][التحفة : م د س ٦٣٣٩] .

۩[ك : ١٣٩/أ] .

٥[١٤٠٦][الإتحاف : مي جا خز حم ٥٤٠٧][التحفة : م د ٤١١٩] .

(١) قبله في (ل) : «أبو» ، وضبب عليه . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) كتبه في (ك) فوق السطر .

(٣) في حاشية (ك) : «فليسد» ، ونسبه لنسخة .

٥[١٤٠٧][الإتحاف : مي خز حب حم ط عه ٢٢٢٧١][التحفة : س ١٦٧٦٩ ، م ١٦٨٤٠ ، م ق ١٦٩٨٣ ، ق ١٧٠٢٩ ، خ م د ١٧١٤٧] .

(٤) في (س) : «المنهال» .

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَجَدَ ۩ أَحَدُكُمُ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنَمْ حَتَّى يَذْهَبَ نَوْمُهُ ؛ فَإِنَّهُ عَسَى[1] يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ ، فَيَسُبَّ نَفْسَهُ» .

١٠٨- بَابٌ صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

٥[١٤٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، هُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ» . قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ : «صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ» ، وَأَنْتَ تُصَلِّي جَالِسًا؟ قَالَ : «أَجَلْ ؛ وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ» .

١٠٩- بَابٌ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ قَاعِدًا ۩

٥[١٤٠٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ[2] وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّى كَانَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِعَامٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامَيْنِ ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَيُرَتِّلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

٥[١٤١٠] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ۩ .

۩[ل : ١٠٦/أ] .

(١) بعده في (س) : «أن» .

٥[١٤٠٨] [الإتحاف : مي خز حب حم عه ط ١٢٠٨٧] [التحفة : م د س ٨٩٣٧ ، ق ٨٨٣٧ ، س ٨٩٢٠] .

۩[س : ٨٤/أ] .

٥[١٤٠٩] [الإتحاف : مي خز حب حم ٢١٣٨٠] [التحفة : م ت س ١٥٨١٢] .

(٢) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

٥[١٤١٠] [الإتحاف : مي خز حب حم ٢١٣٨٠] [التحفة : م ت س ١٥٨١٢] .

۩[ك : ١٣٩/ب] .

١١٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الْحَصَى

٥[١٤١١] حدثنا[(١)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ فِي الْمَسْحِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً».

قَالَ هِشَامٌ: أُرِيَهُ[(٢)] قَالَ[(٣)]: مَسْحُ الْحَصَىٰ.

٥[١٤١٢] أخبرنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ[(٥)]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَىٰ».

١١١- بَابُ الْأَرْضُ كُلُّهَا[(٦)] طَاهِرَةٌ[(٧)] مَا خَلَا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ

٥[١٤١٣] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(٨)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ الْفَقِيرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى

٥[١٤١١] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه ١٦٩٢١] [التحفة: ع ١١٤٨٥].

(١) نسبه في (ل) لنسخة، وفوقه بخط مغاير: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) في (س): «أراه».

(٣) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «يعني».

٥[١٤١٢] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٧٦٤٩] [التحفة: د ت س ق ١١٩٩٧].

(٤) نسبه في (ل) لنسخة، وفوقه بخط مشتبه: «حدثني».

(٥) قوله: «أبي الأحوص» وقع في (ك): «الأحوص»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو المحفوظ». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٧).

(٦) كتبه في (ك) بين السطور.

(٧) في (س): «طاهر».

٥[١٤١٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٨٣٢] [التحفة: خ م س ٣١٣٩].

۩[ل: ١٠٦/ ب].

(٨) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «هشيم»، والحديث معروف من طريقه.

النَّاسِ كَافَّةً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ[١] وَحُرِّمَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَيُرْعَبُ[٢] مِنَّا عَدُوُّنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ» .

٥[١٤١٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تُجْزِئُ الصَّلَاةُ فِي الْمَقْبَرَةِ؟ قَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْقَبْرِ فَنَعَمْ ، وَقَالَ : الْحَدِيثُ أَكْثَرُهُمْ[٣] أَرْسَلُوهُ .

١١٢- بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[٤] وَمَعَاطِنِ[٥] الْإِبِلِ

٥[١٤١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ ، وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا تُصَلُّوا[٧] فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ» .

١١٣- بَابُ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ۩

٥[١٤١٦] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «الغنائم» ، وصحح عليه ، وكتب في حاشيتها : «في الأصل : المغانم» .

(٢) الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) بفتح الياء وضم العين .

٥[١٤١٤] [الإتحاف : مي خز حب كم ش حم ٥٧٨١] [التحفة : د ت ق ٤٤٠٦] .

(٣) كتب في (ل) الهاء والميم بخط مغاير ، وبعده : «كلهم» ، وضبب عليه .

(٤) **مرابض الغنم** : مواضع إقامتها في المبيت . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧٩) .

(٥) **الأعطان والمعاطن** : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

٥[١٤١٥] [الإتحاف : مي خز حب عه حم طح ١٩٨١٤] [التحفة : ق ١٤٥٥٥ ، ت ١٢٨٤٩ ، ق ١٤٥٥٩] .

(٦) في (س) : «المنهال» .

(٧) في (س) : «تصلوها» ، وصحح على الهاء .

۩ [ك : ١٤٠/أ] .

٥[١٤١٦] [الإتحاف : مي خز عه حم ١٣٧٢٩] [التحفة : م ت ق ٩٨٣٧] .

مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ ۩ كَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ**» .

١١٤- بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

٥[١٤١٧] *أخبرنا*[(١)] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[(٢)] ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**» .

١١٥- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

٥[١٤١٨] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ۩ حُمَيْدٍ - أَوْ : أَبَا أُسَيْدٍ - الْأَنْصَارِيَّ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ لْيَقُلِ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا[(٣)] خَرَجَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**»[(٤)] .

۩[س : ٨٤/ ب] .

٥[١٤١٧] [الإتحاف : ط مي حم خز ابن أبي شيبة عه حب طح ٤٠٨١] [التحفة : ع ١٢١٢٣] .

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) بعده في (س) : «الزرقي» ، وضبب عليه ، وفي (ك) : «سليمان» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٥) .

٥[١٤١٨] [الإتحاف : حم ١٦٤٦٩ ، مي عه حب حم ١٧٤٥١] [التحفة : م د س ق ١١٨٩٣] ، وسيأتي برقم : (٢٧٢١) .

۩[ل : ١٠٧/ أ] .

(٣) في (ك) : «فإذا» .

(٤) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» بالموضع الأول إلى المصنف .

١١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

٥[١٤١٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ : قُلْتُ لِقَتَادَةَ : أَسَمِعْتَ أَنَسًا[١] يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ»؟ قَالَ : نَعَمْ ، «وَكَفَّارَتُهَا[٢] دَفْنُهَا» .

٥[١٤٢٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَإِنَّمَا يُنَاجِي[٣] رَبَّهُ - أَوْ : رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ - ، فَإِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ[٤] عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، أَوْ يَقُولُ هَكَذَا» ، وَبَزَقَ فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَ[٥] بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

٥[١٤٢١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : بَيْنَا[٦] النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذْ رَأَى نُخَامَةً[٧] فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ۩ ، فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قِبَلَ أَحَدِكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ ،

٥[١٤١٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٤٩٠] [التحفة : خ م د ١٢٥١] .

(١) في (ك) : «أنس» بالرفع ، وضبب على آخره .

(٢) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥[١٤٢٠] [الإتحاف : مي جا ٨٩٣] [التحفة : خ ٥٨٢ ، ق ٣٨٨ ، س ٥٩١ ، د ٦١٨ ، س ق ٦٩٨ ، خت ١٢٠٥ ، خ م ١٢٦١ ، خ م ١٢٦٢ ، خ ١٣٧٣] .

(٣) **المناجاة** : المحادثة سرًّا . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٣٥) .

(٤) في (ك) : «فليبزق» بالزاي ، وفي حاشية (ل) بخط مشتبه : «الأصل : فليبسُق بالسين» وكل جائز ، إلا أنه بالسين أضعف . وينظر : «فتح الباري» (١/ ٣٥٣) .

(٥) في حاشية (س) مغاير ورقم عليه «ط» : «فدلك» .

٥[١٤٢١] [الإتحاف : مي خز حم ١٠٣٣٩] [التحفة : خ م د ٧٥١٨] .

(٦) في (ك) : «بينما» .

(٧) **النخامة** : البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

۩ [ك : ١٤٠/ ب] .

فَلَا يَبْزُقَنَّ» - أَوْ قَالَ : «**لَا يَتَنَخَّعَنَّ**[(١)]» ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُكَّ مَكَانُهَا ، وَأَمَرَ بِهَا فَلُطِخَتْ . قَالَ حَمَّادٌ : وَ[(٢)] لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : بِزَعْفَرَانٍ[(٣)] .

٥[١٤٢٢] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً وَحَتَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : «**إِذَا تَنَخَّمَ[(٤)] أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ**» .

١١٧- بَابُ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ

٥[١٤٢٣] **حدثنا**[(٥)] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[(٦)] ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَتَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ[(٧)] وَأَنَا نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ۩ ، قَالَ : «**أَلَا[(٨)] أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ؟**» قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي .

---

(١) في حاشية (ل) : «يَتنخمنَّ» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ل) ، ومكانه بياض .

(٣) **الزعفران** : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

٥[١٤٢٢] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٥١٩٩ ، ١٨٠٠١] [التحفة : خ م س ق ٣٩٩٧ ، د ٤٢٧٥ ، خ م س ق ١٢٢٨١ ، خ ١٤٧٣٦] .

(٤) في (ل) : «انتخم» .

٥[١٤٢٣] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٦٧٨] .

(٥) ضبب عليه في (ل) ، وكتب فوقه : «أخبرنا» ، ولم يرمز عليه بشيء .

(٦) رسمه في (ل) بالهمزة والياء معا ، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٩٥ - ٩٦) : «اختلف فيه فذكر القاضي عياض أن أكثر أهل السنة يقولون فيه وفي كل من ينسب إلى هذا البطن الذي في كنانة : ديلي بكسر الدال وإسكان الياء كما ذكرنا ، وأن أهل العربية يقولون فيه : الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ، وبعضهم يكسرها وأنكرها النحاة . هذا كلام القاضي» .

(٧) بعده في (ك) مضروبا عليه : «وسلمان» ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : كان وسلمان ، وكأنه سهو محقق ، وفي نسخة أخرى لم يكن» .

۩[س : ٨٥/ أ] .

(٨) في (س) : «لا» .

٥[١٤٢٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۞ رضي الله عنهما قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطُلِقَ بِي إِلَىٰ بِئْرٍ فِيهَا رِجَالٌ مُعَلَّقِينَ(١)، فَقِيلَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَىٰ ذَاتِ الْيَمِينِ، فَذَكَرْتُ الرُّؤْيَا لِحَفْصَةَ رضي الله عنها، فَقُلْتُ: قُصِّيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَّتْهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ رَأَىٰ هَذِهِ؟ قَالَتِ: ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْفَتَىٰ - أَوْ قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ - لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ». قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّىٰ أُصْبِحَ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يُصَلِّي اللَّيْلَ.

١١٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِنْشَادِ الضَّالَّةِ(٢) فِي الْمَسْجِدِ وَالشِّرَى(٣) وَالْبَيْعِ ۞

٥[١٤٢٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ(٤) الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ(٥) فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ(٦) فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لَا أَدَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ».

٥[١٤٢٤] [الإتحاف: مي عه ١٠٧٩٤] [التحفة: م ٧٧٩٦]، وسيأتي برقم: (٢١٨١)، (٢١٨٢).
۞[ل: ١٠٧/ ب].

(١) ضبب على آخره في (ك)، وصحح على آخره في (ل)، وفي (س): «معلقون»، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ١٠٢) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف، به كالمثبت.

(٢) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٣) في (س): «الشراء». ۞[ك: ١٤١/ أ].

٥[١٤٢٥] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ١٩٩٣٢].

(٤) قوله: «أبي زيد» كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، والحديث رواه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٩٤) بسنده من طريق المصنف، وفيه: «الحسن بن أبي يزيد»، ولعله الصواب، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٠٩)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥).

(٥) **الابتياع**: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٦) **إنشاد الضالة**: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

١١٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

٥[١٤٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ[١] عُيَيْنَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ يَحْمِلُ نَبْلًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ نُصُولَهَا[٢]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٢٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

٥[١٤٢٧] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ[٣] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ رضي الله عنهم قَالَا: لَمَّا نُزِلَ بِالنَّبِيِّ ﷺ طَفِقَ[٤] يَطْرَحُ خَمِيصَةً[٥] لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ[٦] كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ - وَهُوَ كَذَلِكَ -: «لَعْنَةُ[٧] اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»؛ يُحَذِّرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا[٨].

٥[١٤٢٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٣٠٦١] [التحفة: خ م س ق ٢٥٢٧]، وتقدم برقم: (٦٥١).

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «هو».

(٢) **النصول والنصال**: جمع نصل، وهو حديدة الرمح والسهم والسكين. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصل).

٥[١٤٢٧] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ٨٠٠٥، حب حم ٢١٩٢٨] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢، س ١٦١٢٣، خ م س ١٦٣١٠].

(٣) في (ك): «عبد» مكبرا، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٣).

(٤) **طفق**: أخذ في الفعل وجعل يفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

(٥) **الخميصة**: كساء أسود مربع له علمان، وفيه خطوط، والجمع: خمائص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠).

(٦) **الاغتمام**: احتباس النفس عن الخروج، وهو افتعال، من الغم: التغطية والستر. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٧) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(٨) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في الموضع الثاني.

١٢١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاِشْتِبَاكِ إِذَا خَرَجَ إِلَى[(١)] الْمَسْجِدِ

٥[١٤٢٨] حدثنا[(٢)] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ سَعْدِ[(٣)] بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ[(٤)] قَالَ: أَدْرَكَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْبَلَاطِ[(٥)] - وَأَنَا مُشَبِّكٌ بَيْنَ أَصَابِعِي - فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكْ ۩ بَيْنَ أَصَابِعِهِ**».

٥[١٤٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَمَدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ**» ۩.

٥[١٤٣٠] أخبرنا الْهَيْثَمُ[(٦)] بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ[(٧)] حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا تَقُولُوا هَكَذَا**»، يَعْنِي: يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

---

(١) في (ل): «من»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، ولم يرمز عليه بشيء.

٥[١٤٢٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٣٧٧]، وسيأتي برقم: (١٤٢٩).

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «سعيد»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٤٨).

(٤) في (ك): «الخياط»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، وقال في «التقريب» (١/ ٦٢٧): «أبو ثمامة الحناط بمهملة ونون».

(٥) **البلاط**: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

۩[ل: ١٠٨/أ].

٥[١٤٢٩] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٣٧٧]، وتقدم برقم: (١٤٢٨).

۩[ك: ١٤١/ب].

٥[١٤٣٠] [الإتحاف: مي خز حب كم ١٨٤٥٠].

(٦) في (س): «القاسم». وينظر: «الإتحاف»، «صحيح ابن خزيمة» (٤٨٣) من طريق الهيثم، به.

۩[س: ٨٥/ب].

(٧) في (ك): «الصلاة».

١٢٢- بَابُ فَضْلِ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ

٥[١٤٣١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، مَا لَمْ يَقُمْ أَوْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

١٢٣- بَابٌ فِي تَزْوِيقِ الْمَسَاجِدِ

٥[١٤٣٢] أخبرنا[(١)] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ».

١٢٤- بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى سُتْرَةٍ

٥[١٤٣٣] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ[(٣)] بِالْهَاجِرَةِ[(٤)]، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَإِنَّ الظُّعُنَ[(٥)] تَمُرُّ[(٦)] بَيْنَ يَدَيْهِ.

٥[١٤٣١] [الإتحاف: مي حم ٢٠٤٦٦].

٥[١٤٣٢] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٢٥٤] [التحفة: د س ق ٩٥١].

(١) فوقه في (ل): «حدثنا»، وصحح عليه. (٢) في (ل): «أخبرنا».

٥[١٤٣٣] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٧٣٠٩] [التحفة: خ م س ١١٧٩٩، ق ١١٨٠٥، م د ت س ١١٨٠٦، س ١١٨٠٨، خ م ١١٨٠٩، خ د ١١٨١٠، خ م ١١٨١٤، خ م ١١٨١٦، د ١١٨١٧، خ م س ١١٨١٨].

(٣) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٤) **الهاجرة والهجير**: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٥) الضبط من (س)، وضبطه في (ل) بسكون العين، وكلا الضبطين جائز. وينظر: «شرح النووي على مسلم» (٨/ ١٨٩).

(٦) في (س)، حاشية (ك): «لتمر»، ونسبه الثاني لنسخة.

○[١٤٣٤] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تُرْكَزُ لَهُ الْعَنَزَةِ يُصَلِّي إِلَيْهَا.

١٢٥- بَابٌ فِي دُنُوِّ الْمُصَلِّي إِلَى السُّتْرَةِ

○[١٤٣٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢) رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**»(٣) ۩.

١٢٦- بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ(٤)

○[١٤٣٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ۩ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

١٢٧- بَابُ الْمَرْأَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

○[١٤٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَىٰ فِرَاشِ أَهْلِهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ.

○[١٤٣٤] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٠٧٩٧].

○[١٤٣٥] [الإتحاف: جا ط خز طح عه حب حم ٥٤٠٨].

(١) بعده في (ك): «الخدري».

(٢) قوله: «عن أبي سعيد الخدري» ليس في (ك).

(٣) وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٥٤٠٨) عزوه إلى المصنف.

۩[ك: ١٤٢/أ].

(٤) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○[١٤٣٦] [الإتحاف: مي خز حب ١٠٧٩٨] [التحفة: م د ت ٧٩٠٨، خ م ٨١١٩].

۩[ل: ١٠٨/ب].

○[١٤٣٧] [الإتحاف: مي خز حم ش عه ٢٢١٠٤] [التحفة: خ ١٦٥٥٤، خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م ١٧٦٠٥، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤].

١٢٨- بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُهُ(١)

٥[١٤٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَآخِرَةِ الرَّحْلِ(٢) : الْحِمَارُ ۩ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمَرْأَةُ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا(٣) بَالُ(٤) الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَصْفَرِ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ» .

١٢٩- بَابُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

٥[١٤٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ رضي الله عنه ، يَعْنِي : عَلَى أَتَانٍ(٥) ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمِنًى - أَوْ : بِعَرَفَةَ - فَمَرَرْتُ عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ(٦) ، فَنَزَلْتُ عَنْهَا وَتَرَكْتُهَا تَرْعَى ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ(٧) .

---

(١) ضبب على آخره في (ل) ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «صوابه : يقطعها» ، وفي (ملا) : «يقطع» .

٥[١٤٣٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٧٥٤٢] .

(٢) **آخرة ومؤخرة الرحل** : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

۩[س : ٨٦/أ] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «فما» .

(٤) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

٥[١٤٣٩] [الإتحاف : جا خز ط عه طح حب حم مي ٨٠١٦] [التحفة : ع ٥٨٣٤ ، د س ٥٦٨٧] .

(٥) **الأتان** : الحمارة الأنثى خاصة . والجمع : أُتُن وأُتْن . (انظر : النهاية ، مادة : أتن) .

(٦) في (ك) : «الصفوف» ، وضبب عليه ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) ضرب عليه في (ل) ، ثم ألحق بالسطر بخط مشتبه : «الصلاة» . وينظر : «المسند» لأحمد (١٩١٦) من طريق سفيان ، به . وهو عند البخاري (٧٧) ، ومسلم (٤٩٤) من طريق ابن شهاب ، به ، وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

١٣٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

٥[١٤٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَسْأَلُهُ مَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ[1] بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي». قَالَ: فَلَا أَدْرِي سَنَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ يَوْمًا.

٥[١٤٤١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ - مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ - أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ رضي الله عنه أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ[2] رضي الله عنه يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَارِّ ۩ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَدْرِي، أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً.

١٣١- بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ[3] ﷺ.

٥[١٤٤٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ[4] حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْأَغَرُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

٥[١٤٤٠] [الإتحاف: مي ط حم ٤٨٧٥] [التحفة: ق ٣٧٤٩]، وسيأتي برقم: (١٤٤١).

۩[ك: ١٤٢/ب].

(١) في (ك): «يقوم»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

٥[١٤٤١] [الإتحاف: مي خز حب حم ط ١٧٤٣٧] [التحفة: ع ١١٨٨٤، ق ٣٧٤٩]، وتقدم برقم: (١٤٤٠).

(٢) في (ك): «الجهيم». ۩[ل: ١٠٩/أ].

(٣) في (ك): «رسول الله».

٥[١٤٤٢] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٨٧٩١]، وسيأتي برقم: (١٤٤٤).

(٤) قبله في (ل): «هو»، ورقم عليه في حاشية (س) «ط»، وصحح عليه.

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

٥[١٤٤٣] أَخْبَرَنَا[(١)] مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

٥[١٤٤٤] حَدَّثَنَا[(٢)] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٣)] : «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ» .

١٣٢- بَابٌ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ[(٤)] إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ۩

٥[١٤٤٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْكَعْبَةِ ، وَمَسْجِدِي[(٥)] هَذَا[(٦)] ، وَمَسْجِدِ[(٧)] الْأَقْصَى» .

٥[١٤٤٣] [الإتحاف : مي عه حم ١٠٧٩٩] [التحفة : م ٧٥٧٨ ، م ٧٨٥٥ ، م ق ٧٩٤٨ ، م ٨٢٠٠] .

(١) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

٥[١٤٤٤] [الإتحاف : مي عه طح حم ١٨٦٤٦] ، وتقدم برقم : (١٤٤٢) .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «في الأصل : حدثنا» .

(٣) ليس في (ل) ، وكتبه في (ملا) بين الأسطر .

(٤) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

۩[س : ٨٦/ ب] .

٥[١٤٤٥] [الإتحاف : مي حم ٢٠٤١٢] .

۩[ك : ١٤٣/ أ] .

(٥) قوله : «مساجد : الكعبة ، ومسجدي» لم يتضح منه في (س) سوى : «مسجدي» .

(٦) كأنه أشار في (س) أنه ليس في نسخة ، وليس في «الاتحاف» .

(٧) صحح على أوله في (س) ، وفي (ك) : «والمسجد» .

١٣٣- بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ

٥[١٤٤٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ جُنَادَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ لَيْلٍ[(١)] إِلَى صَلَاةٍ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

١٣٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

٥[١٤٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ[(٢)] ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ ، انْصَرَفَ عَنْهُ» .

١٣٥- بَابٌ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ

٥[١٤٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ[(٣)] بْنِ عُمَيْرٍ

٥[١٤٤٦][الإتحاف : مي حب ١٦١٢٢] .

(١) ضبب على أوله في (ك) ، وفي (س) : «الليل» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة ، وكتب بجواره : «وهو الصواب» . وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[١٤٤٧][الإتحاف : مي خز حب كم ١٧٦٥٠] .

(٢) قوله : «يحدث عن» كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» بدون «عن» ، وقد أورده في مسند أبي الأحوص الليثي عن أبي ذر ، وهذا هو الصواب الموافق لما رواه ابن خزيمة (٥١٨) عن أبي صالح شيخ المصنف ، به . وفي «المسند» لأحمد (٢١٩٠٨) من طريق يونس ، عن الزهري ، قال : سمعت أبا الأحوص ، مولى بني ليث ، يحدثنا في مجلس ابن المسيب - وابن المسيب جالس - أنه سمع أبا ذر يقول . . . فذكره .

۩[ل : ١٠٩/ ب] .

٥[١٤٤٨][الإتحاف : مي طح حم ٧٠٠٧][التحفة : د س ٥٢٤١] .

(٣) صحح على آخره في (س) ، وفي (ك) : «عبيد الله» وضبب على لفظ الجلالة ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، وكتب بجواره : «وهو الصواب» . وفي «الإتحاف» كالمثبت ، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٢٣) .

اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عَبْدِ[١] اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ[٢] فِيهِ ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ[٣]» ، قِيلَ : فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «طُولُ الْقِيَامِ» ، قِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «جُهْدُ مُقِلٍّ» ، قِيلَ : فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ» ، قِيلَ : فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ» ، قِيلَ : فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ : «مَنْ عُقِرَ[٤] جَوَادُهُ[٥] وَأُهْرِيقَ[٦] دَمُهُ» .

١٣٦- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ

٥[١٤٤٩] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ[٨] : مَا الْبَرْدَيْنِ[٩]؟ قَالَ : الْغَدَاةُ وَالْعَصْرُ .

٥[١٤٥٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) في حاشية (ل) منسوبا فيها للضياء : «عبيد» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٠٤) .

(٢) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

(٣) **الحج المبرور** : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٤) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه ، وقيل : يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٥) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٦) **الإهراق والإراقة** : الإسالة والصب . (انظر : اللسان ، مادة : هرق) .

٥[١٤٤٩] [الإتحاف : مي عه ١٢٣٧٣] [التحفة : خ م ٩١٣٨] .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٨) قوله : «لأبي محمد» ليس في (ك) .

(٩) ضبب على آخره في (ك) ، وصحح عليه في (س) ، ووجه النصب على الحكاية ، والرفع هو الجادة .

٥[١٤٥٠] [الإتحاف : مي ١٨٣٩٩] .

أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ۩ ، فَهُوَ[١] فِي جِوَارِ اللَّهِ ، فَلَا تُخْفِرُوا[٢] اللَّهَ فِي جَارِهِ ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ ، فَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ» .

قال أبو محمد : إِذَا آمَنَ وَلَمْ يَفِ ؛ فَقَدْ غَدَرَ وَأَخْفَرَ[٣] .

١٣٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ دَفْعِ الْأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

○[١٤٥١] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَرَادَ الرَّجُلُ الْخَلَاءَ ، فَابْدَأْ[٥] بِالْخَلَاءِ» .

١٣٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ

○[١٤٥٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا[٦] .

۩[ك : ١٤٣/ ب] .

(١) ضبطه في (ل) في الموضعين بسكون الهاء ، وهي لغة صحيحة . ينظر : «لسان العرب» (مادة : ها) .

(٢) **الإخفار** : نقض العهد والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

(٣) قوله : «قال أبو محمد . . . وأخفر» من (س) ، (ملا) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة ، ومكتوبا بجواره : «ليس في الأصل» ، وضرب عليه في (ل) بـ «لا . . . إلى» .

○[١٤٥١] [الإتحاف : ط ش مي خز حب كم حم ٦٨٧٩] .

(٤) ضرب عليه في (ل) ، وكتب فوقه : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشية (ك) : «صوابه : فليبدأ» .

○[١٤٥٢] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ١٩٨٢٨] [التحفة : س ١٤٥١٦] .

۩[س : ٨٧/ أ] .

(٦) **الخصر والتخصر والاختصار** : وضع اليد على الخاصرة ، وهي من الإنسان : جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

١٣٩- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا

٥[١٤٥٣] أَخْبَرَنَا[(١)] حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ[(٢)] أَبِي الْمِنْهَالِ الرِّيَاحِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا .

١٤٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

٥[١٤٥٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَادَىٰ بِأَرْبَعٍ حَتَّىٰ صَهَلَ[(٤)] صَوْتُهُ : أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ .

٥[ل : ١١٠/أ] .

٥[١٤٥٣] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ١٧٠٥٣] [التحفة : خ د ت ق ١١٦٠٦ ، خ م د س ق ١١٦٠٥] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) بعده في (س) : «عن» ، وهو خطأ ؛ فهو : سيار بن سلامة الرياحي أبو المنهال . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٠٨) .

٥[١٤٥٤] [الإتحاف : مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة : س ١٤٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (٢٥٣٥) .

(٣) كذا في النسخ الخطية الثلاثة ، (ملا) ، حاشية المطبوعة الهندية منسوبا فيها لنسخة ، وفي «الإتحاف» ، المطبوعة الهندية منسوبا لنسخة : «البزار» ، وهو الصواب الموافق لما ضبطه به ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٤٢٥) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٧) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صحل» ، ونسبه لنسخة ، وكتب تحته : «كذا وقع في الأصل» ، وكلاهما صحيح لغة . ينظر : «لسان العرب» (مادة : صحل) .

١٤١- بَابٌ مَتَى يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ ۩

٥[١٤٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ: «**عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ**».

١٤٢- بَابٌ أَيُّ سَاعَةٍ(٣) تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ

٥[١٤٥٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ(٤) نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً(٥) حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ(٦) لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ.

٥[١٤٥٧] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ

۩[ك: ١٤٤/أ].

٥[١٤٥٥][الإتحاف: مي جا خز قط كم حم ٤٩٥٢][التحفة: د ت ٣٨١٠].

(١) في (ك): «الحميري»، وكتب فوقه كالمثبت، وهو صاحب «مسند الحميدي» المشهور. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٢).

(٢) في (ك): «النبي».

(٣) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

٥[١٤٥٦][الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٣٨٨١][التحفة: م د ت س ق ٩٩٣٩].

(٤) قوله: «أو أن» وقع في (س): «وأن».

(٥) **البازغة**: الطالعة. (انظر: النهاية، مادة: بزغ).

(٦) **تضيّف الشمس**: تميل. (انظر: النهاية، مادة: ضيف).

٥[١٤٥٧][الإتحاف: مي خز عه طح حم ١٥٤٧٧][التحفة: ع ١٠٤٩٢].

(٧) في (ك)، (س)، (ملا): «عن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ - فِيهِمْ[١] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[٢] رضي الله عنه ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ[٣] الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ ۩ الشَّمْسُ» .

١٤٣- بَابٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

٥[١٤٥٨] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ[٤] الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَمَسْرُوقًا ، يَشْهَدَانِ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا شَهِدَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا يَوْمًا إِلَّا صَلَّى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ .

قال أبو محمد : تَعْنِي : بَعْدَ الْعَصْرِ .

٥[١٤٥٩] أَخْبَرَنَا[٥] فَرْوَةُ بْنُ أَبِي[٣] الْمَغْرَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ ۩ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ .

٥[١٤٦٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) قوله : «بن الخطاب» ليس في (ك) ، وضرب عليه في (ل) بـ «لا . . . إلى» .

(٣) ليس في (ك) .

۩[ل : ١١٠/ ب] .

٥[١٤٥٨] [الإتحاف : مي طح حب ٢١٥٣٤] [التحفة : خ م د س ١٦٠٢٨ ، خ ١٦٠٤٢ ، م س ١٦٧٧٢ ، خ س ١٧٣١١ ، خ م د ١٧٥٧١ ، خ م د س ١٧٦٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٥٩) .

(٤) ضبب على آخره في (ك) .

٥[١٤٥٩] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٢٢٢٧٢] [التحفة : م س ١٦٧٧٢ ، خ م د س ١٦٠٢٨ ، خ ١٦٠٤٢ ، م ١٦١٦٠ ، خ س ١٧٣١١ ، خ م د ١٧٥٧١ ، خ م د س ١٧٦٥٦] ، وتقدم برقم : (١٤٥٨) .

(٥) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «حدثنا» .

(٦) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

۩[س : ٨٧/ ب] .

٥[١٤٦٠] [الإتحاف : ٢٢٧٠٠ ، مي عه طح حب ٢٣٤٨٢] [التحفة : خ م د ١٧٥٧١] .

عَمْرُو[١] بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ[٢]، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ[٣] وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ﷺ، أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ ﷺ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا[٤]: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّيهِمَا[٥]، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ النَّاسَ عَلَيْهِمَا، قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا، أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا، فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَصَلَّاهُمَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ، فَقُولِي[٦]: أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَرَاكَ[٧] تُصَلِّيهِمَا؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ[٨]، فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، قَالَتْ[٩]: فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «**يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ**».

---

(١) في (ك): «عمر»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب». ينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٧٠).

(٢) قوله: «عن بكير بن الأشج» ليس في (ك)، وأثبته في الحاشية منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٣) **الأزهر**: الأبيض المستنير. (انظر: النهاية، مادة: زهر).

[ك: ١٤٤/ ب].

(٤) في (ك): «وقالوا».

(٥) في (ك): «تصليها»، وفي (س): «تصلينهما».

(٦) صحح على آخره في (س).

(٧) في (س): «فأراك»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٨) في (س): «بيدي».

(٩) في (ك): «فقالت»، وفي (س): «قال»، وصحح عليه.

سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ۩ ، فَقَالَ : أَنَا أَقُولُ بِحَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» .

١٤٤- بَابٌ فِي صَلَاةِ السُّنَّةِ

٥[١٤٦١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ۩ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ .

٥[١٤٦٢] *حدثنا* هَاشِمُ[(١)] بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ[(٢)] رَكْعَةً تَطَوُّعًا ، غَيْرَ الْفَرِيضَةِ ، إِلَّا لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**» .

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : مَا[(٣)] بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ .

وَقَالَ عَمْرٌو مِثْلَهُ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَهُ .

۩[ل : ١١١/أ] .

٥[١٤٦١] [الإتحاف : مي خز عه حم ١١١٤٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣ ، خ ٦٨٨٣ ، م ت س ق ٦٩٠١ ، س ٦٩٠٢ ، د س ٦٩٤٨ ، س ٧٤٦٢ ، تم ٧٤٦٧ ، خ ت ٧٥٣٤ ، د س ٧٥٤٨ ، ت ٧٥٩١ ، س ٧٨٩١ ، خ م ٨١٦٤ ، خت ٨٢٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٩) ، (١٦٠٠) ، (١٤٦٩) .

۩[ك : ١٤٥/أ] .

٥[١٤٦٢] [الإتحاف : مي خز كم حب حم ٢١٤٣٩] [التحفة : م د س ١٥٨٦٠] .

(١) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : هشام» وكأنه ضرب عليها . ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٣٠) .

(٢) قوله : «ثنتي عشرة» وقع في (ك) : «ثلاثة عشر» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية «ثنتي عشر ركعة ، وهو الصواب» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) : «فما» .

٥[١٤٦٣] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

١٤٥- بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

٥[١٤٦٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ(٢) لِمَنْ شَاءَ**».

٥[١٤٦٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا(٣) ﵁ قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُومُ لُبَابُ(٤) أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ(٥) حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ. قَالَ: وَقَلَّ مَا كَانَ يَلْبَثُ.

١٤٦- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

٥[١٤٦٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ۩، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ:

٥[١٤٦٣][الإتحاف: مي حم ٢٢٧٣٨][التحفة: خ د س ١٧٥٩٩].

۩[س: ٨٨/أ].

٥[١٤٦٤][الإتحاف: مي حب حم ١٣٤٢٠][التحفة: ع ٩٦٥٨].

(١) قوله: «بن بريدة» ليس في (ك)، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، ومصححا عليه.

(٢) قوله: «بين كل أذانين صلاة» رقم عليه في (س) «سـ ط».

٥[١٤٦٥][الإتحاف: مي خز حب حم ١٤٤٩].

(٣) في (ك): «أنس» وضبب على آخره.

(٤) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «أكابر» ونسبه للحصري، وصحح عليه.

(٥) **السواري**: جمع السارية، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية، مادة: سرى).

٥[١٤٦٦][الإتحاف: مي طح حم ٢٢٧٢٧][التحفة: ق ١٦٢١٦].

۩[ل: ١١١/ب].

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْفِي مَا يَقْرَأُ فِيهِمَا ، وَذَكَرَتْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ . قَالَ سَعِيدٌ : فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ .

o[١٤٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ ۩ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ[(١)] : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ، رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَمَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

o[١٤٦٨] حدثنا[(٢)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِ الصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ .

o[١٤٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو[(٣)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَخْبَرَتْهُ حَفْصَةُ رضي الله عنها ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ رَكْعَتَيْنِ .

١٤٧- بَابُ الْكَلَامِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

o[١٤٧٠] حدثنا[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

---

o[١٤٦٧] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] ، وسيأتي برقم : (١٤٦٨) ، (١٤٦٩) .

۩[ك : ١٤٥/ب] .

(١) ليس في (ك) .

o[١٤٦٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] ، وتقدم برقم : (١٤٦٧) وسيأتي برقم : (١٤٦٩) .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ونسبه للضياء .

o[١٤٦٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٩٥٨٦ ، مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١ ، ق ٧٣٦٥ ، د س ٦٩٤٨ ، تم ٧٤٦٧ ، خ ت ٧٥٣٤ ، د س ٧٥٤٨ ، خ م ٨١٦٤ ، خ م د س ٨٣٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٩) ، (١٦٠٠) .

(٣) في (ك) : «عروة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . وجاءت نسبته في «الإتحاف» : «عن عمرو ، هو : ابن دينار» .

o[١٤٧٠] [الإتحاف : مي ط خز حم عه ٢٢٨٩٣] [التحفة : خ م د ت ١٧٧١١] .

أَنَسٍ، عَنْ سَالِمٍ[١] أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ؛ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، كَلَّمَنِي بِهَا، وَإِلَّا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

١٤٨- بَابٌ فِي الِاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

ه[١٤٧١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي[٢] ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ ۩ إِحْدَى عَشْرَةَ[٤] رَكْعَةً؛ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، يُوتِرُ[٥] بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا[٦] سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ[٧] رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيَخْرُجُ مَعَهُ.

١٤٩- بَابٌ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ

ه[١٤٧٢] حدثنا[٨] أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك): «بن» وضبب عليه، وهو: سالم بن أبي أمية القرشي التيمي أبو النضر. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٢٧).

ه[١٤٧١] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٣٩٦، خ ١٦٤٧٢، د ق ١٦٥١٥، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣، خ ١٦٦٥٢، م د س ١٦٧٠٤، خ س ١٧٦٥٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠٠)، (١٤٩٨)، (١٤٩٩)، (١٥٠٠)، (١٤٩٨).

(٢) قوله: «عن ابن أبي» في حاشية (ك) بخط مغاير: «في الأصل: عن أبي ذئب».

(٣) قوله: «رسول الله» وقع في (ك)، (ملا)، (ل) فوق المثبت منسوبا للضياء: «النبي».

۩[س: ٨٨/ ب].

(٤) في (س): «عشر» وصحح عليه، وكتب في الحاشية: «كذا».

(٥) **الإيتار**: الإفراد، وهو: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٦) في (ك): «وإذا».

(٧) من (ك)، وكذا رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٧٤٥) عن يزيد بن هارون.

ه[١٤٧٢] [الإتحاف: مي طح ١٨٨٩٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨]، وسيأتي برقم: (١٤٧٥)، (١٤٧٣).

(٨) في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ۞ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ۞ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**» .

٥[١٤٧٣] *أخبرنا* أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو[(١)] بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٥[١٤٧٤] *حدثنا* هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ[(٢)] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ[(٣)] عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ﷺ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ[(٤)] ، لَاثَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!**» .

٥[١٤٧٥] *حدثنا* مُسْلِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**» .

قال أبو محمد : إِذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، فَالْبَيْتُ أَهْوَنُ[(٥)] .

۞[ك : ١٤٦/أ] . ۞[ل : ١١٢/أ] .

٥[١٤٧٣] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٩٥٧٩] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] .

(١) في (س) : «عمر» وصحح عليه ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه . ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٦٢) .

٥[١٤٧٤] [الإتحاف : مي طح حم ١٢٤١٦] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] .

(٢) في حاشية (ك) : «سعيد» ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) : «عن» . ينظر ترجمة حفص بن عاصم من : «تهذيب الكمال» (٧/ ١٧) .

(٤) صحح عليه في (ك) ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها : «لم يكن في الأصل : صلاته ، وكان في نسخة أخرى ، وهو الصواب» وصحح عليه .

٥[١٤٧٥] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٩٥٧٩] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] ، وتقدم برقم : (١٤٧٢) ، (١٤٧٣) .

(٥) قوله : «قال أبو محمد : إذا كان في بيته ، فالبيت أهون» ليس في (ك) ، وفي (ل) وضعه بين «لا إلى» .

١٥٠- بَابٌ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ

○[١٤٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ بُرْدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ[٢]، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ».

١٥١- بَابٌ فِي[٣] صَلَاةِ الضُّحَى

○[١٤٧٧] أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يَقُولُ: مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ[٥] أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِ[٦] رَكَعَاتٍ، قَالَتْ[٧]: وَلَمْ أَرَهُ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

○[١٤٧٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ

○[١٤٧٦] [الإتحاف: مي حب حم ١٧١٣٣] [التحفة: د س ١١٦٥٣].

(١) في (ك): «بردة»، وهو: برد بن سنان. وينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٣)، «الإتحاف».

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «الحزامي». وينظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٠٥).

(٣) ليس في (ك)، (ملا)، ورقم عليه في (س) «ط»، وصحح عليه.

○[١٤٧٧] [الإتحاف: مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] [التحفة: خ م د ت س ١٨٠٠٧]، وسيأتي برقم: (١٤٧٨).

(٤) في (س): «حدثنا».

(٥) في (ك): «أحمد»، وفي الحاشية: «صوابه: أحد»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ك): «ثماني».

(٧) في حاشية (ك): «في الأصل: قال».

○[١٤٧٨] [الإتحاف: مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨، م س ق ١٨٠٠٣، د س ١٨٠٠٥، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠]، وتقدم برقم: (١٤٧٧) وسيأتي برقم: (٢٥٣١)، (٢٥٣١)، (١٤٧٧).

أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ ۩ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ ، تُحَدِّثُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ[1] ۩ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُهُ رضي الله عنها تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ ، قَالَتْ : فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ ضُحًى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ : أَنَا[2] أُمُّ هَانِئٍ ، قَالَتْ : فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ ، قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا[3] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ : فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَجَرْنَا ۩ مَنْ أَجَرْتِ[4] يَا أُمَّ هَانِئٍ» .

٥[١٤٧٩] حدثنا[5] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ[6] الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّىٰ أَمُوتَ : الْوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَمِنَ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ .

١٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَةِ فِيهِ

٥[١٤٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : حَدَّثَنَا[7] الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ .

۩[ك : ١٤٦/ ب] .

(١) ضبب عليه في (ل) ، وفي (ك) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «يوم» .

۩[ل : ١١٢/ ب] .

(٢) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها منسوبا لنسخة .

(٣) **الالتحاف بالثوب** : التغطي به . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لحف) .

۩[س : ٨٩/ أ] .

(٤) في (س) : «أجرتي» ، وصحح عليه .

٥[١٤٧٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٩٠٨٤] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨ ، س ١٢١٩٠ ، م ١٤٦٦٦ ، ت ١٤٨٧١ ، ت ١٤٨٨٣ ، د ١٤٩٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٧٧١) ، (١٧٧٢) .

(٥) في (س) : «أخبرنا» .

(٦) قبله في (ك) : «ابن» ، وهو خطأ . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٣٨) ، «الإتحاف» .

٥[١٤٨٠] [الإتحاف : مي حب حم ط ٢٢١٠٧] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٠] .

(٧) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (ك) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : حدثنا الأوزاعي» . وينظر : «الإتحاف» .

٥[١٤٨١] حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْفُضَيْلِ[١] بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ رَأَى أُنَاسًا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الضُّحَى ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُمْ لَيُصَلُّونَ صَلَاةً مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَامَّةُ أَصْحَابِهِ .

١٥٣- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ

٥[١٤٨٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ بَعْدَ ۩ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ[٢] إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ[٣]» .

١٥٤- بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى

٥[١٤٨٣] أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ ، عَنْ

٥[١٤٨١] [الإتحاف : مي حم ١٧١٤٠] [التحفة : س ١١٦٩٠] .

(١) كتب في حاشية (ك) : «الفضل» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٠٣) .

٥[١٤٨٢] [الإتحاف : مي خز حب عه حم ٤٦٩٢] [التحفة : م ٣٦٨٢] .

۩ [ك : ١٤٧/ أ] .

(٢) **الأوابون** : جمع أواب ، وهو : الكثير الرجوع إلى اللَّه بالتوبة ، وقيل : هو المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

(٣) **الفصال** : جمع فصيل ، وهو : ما فصل عن اللبن من أولاد الإبل ، وأكثر ما يطلق في الإبل ، وقد يقال في البقر ، والمعنى : أن تحمى الرمضاء وهي الرمل ، فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها . (انظر : النهاية ، مادة : فصل) .

٥[١٤٨٣] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط نعيم بن حماد عبد الرزاق حم ١٠٠٤٩] [التحفة : د ت س ق ٧٣٤٩ ، خ م ت (س) ق ٦٦٥٢ ، م س ٦٧١٠ ، م س ق ٦٨٣٠ ، خ س ٦٨٤٣ ، م س ٦٨٩٧ ، س ٦٩٣٠ ، م س ق ٧٠٩٩ ، ق ٧١٧٦ ، خ م د س ٧٢٢٥ ، م د س ٧٢٦٧ ، خت م ٧٣٠٦ ، م ٧٣٤٢ ، خ س ٧٣٧٤ ، خ ٧٥٥٤ ، س ٧٦٤٦ ، س ٧٦٥٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٤) ، (١٦١٠) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَلِيٍّ[١] الْأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى» ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا : «رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»[٢] .

١٥٥- بَابٌ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

٥[١٤٨٤] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ۩ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : «مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ[٣] مَا قَدْ صَلَّى» .

١٥٦- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

٥[١٤٨٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ ، فَقَالُوا : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[٤] : فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ[٥] أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»[٦] .

---

(١) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة .

٥[١٤٨٤] [الإتحاف : مي طح ١١١٦٤] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٦ ، خ م ت (س) ق ٦٦٥٢ ، م س ٦٧١٠ ، م س ق ٦٨٣٠ ، خ س ٦٨٤٣ ، م س ٦٨٩٧ ، س ٦٩٣٠ ، م س ق ٧٠٩٩ ، ق ٧١٧٦ ، خ م د س ٧٢٢٥ ، م د س ٧٢٦٧ ، خت م ٧٣٠٦ ، م ٧٣٤٢ ، د ت س ق ٧٣٤٩ ، خ س ٧٣٧٤ ، خ ٧٥٥٤ ، س ٧٦٤٦ ، س ٧٦٥٧ ، خ ٧٨١٤ ، ت س ق ٨٢٨٨ ، س ٨٥٣١] ، وسيأتي برقم : (١٦١٠) وتقدم برقم : (١٤٨٣) .

۩[ل : ١١٣/أ] .

(٣) صحح عليه في (س) .

٥[١٤٨٥] [الإتحاف : مي كم حم ٧١٧٩] ، وسيأتي برقم : (٢٦٦٢) .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (س) : «وكان» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) حديث إفشاء السلام مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده ، ولعله اكتفى بإيراد الشطر الأول ، والله أعلم .

١٥٧- بَابُ فَضْلِ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً

٥[١٤٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، قُلْتُ : لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَنْظُرَ ؛ أَعَلَى[١] شَفْعٍ يَدْرِي هَذَا[٢] يَنْصَرِفُ أَمْ عَلَى وِتْرٍ؟ فَلَمَّا فَرَغَ ۩ قُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ۩ أَعَلَى[٣] شَفْعٍ تَدْرِي انْصَرَفْتَ أَمْ عَلَى وِتْرٍ؟ فَقَالَ : إِنْ[٤] لَا أَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ يَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ[٥] بِهَا خَطِيئَةً» ، قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قَالَ : أَنَا[٦] أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ[٧] : فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي .

١٥٨- بَابٌ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

٥[١٤٨٧] حدثنا[٨] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا شَعْثَاءُ قَالَتْ : رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالْفَتْحِ - أَوْ : بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ .

٥[١٤٨٦][الإتحاف : مي حم ١٧٤٦٩] .

(١) في (س) ، (ملا) : «على» .

(٢) قوله : «يدري هذا» ليس في (ك) .

۩[س : ٨٩/ ب] . ۩[ك : ١٤٧/ ب] .

(٣) في (س) : «على» .

(٤) ليس في (س) ، وكتب في حاشيتها ورقم عليه «ط» : «إن أنا» ، وصحح عليه ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أنا» .

(٥) في (س) : «عنها» . (٦) ليس في (س) ، (ملا) .

(٧) ليس في (ك) .

٥[١٤٨٧][الإتحاف : مي ٦٨٩١][التحفة : ق ٥١٨٦] .

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

١٥٩- بَابُ النَّهْيِ أَنْ[١] يَسْجُدَ لِأَحَدٍ

٥[١٤٨٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ[٣]، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[٤]، أَلَا نَسْجُدُ لَكَ؟ فَقَالَ[٥]: «لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا، لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ۩؛ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِمْ».

٥[١٤٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ[٦] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَلْأَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: «لَوْ كُنْتُ آمِرًا[٧] أَحَدًا أَنْ[٨] يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا».

١٦٠- بَابُ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ

٥[١٤٩٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) بعده في (ك): «لا».

٥[١٤٨٨] [الإتحاف: مي كم ١٦٣٥٢] [التحفة: د ١١٠٩٠].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) الضبط من (ل)، (ملا) بكسر الحاء، وضبطه في (ك) بفتحها، والمثبت هو الصواب. ينظر: «معجم البلدان» (٢/ ٣٢٨).

(٤) قوله: «يا رسول الله» ألحق في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «لرسول الله»، وصحح عليه.

(٥) في (س): «قال».

۩ [ل: ١١٣/ ب].

٥[١٤٨٩] [الإتحاف: مي كم ٢٢٨٠].

(٦) ليس في (ك)، وسماه في «المستدرك» (٧٥٣٢) من طريق حبان بن علي: «عبد الله بن بريدة». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٨).

(٧) كتب في حاشية (ك): «أمرت»، وفوقه: «كذا في الأصل».

(٨) من (س).

٥[١٤٩٠] [الإتحاف: مي خز طح حب حم ١٢٤٦٦] [التحفة: خ م د س ٩١٨٠].

الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ ﴿النَّجْمِ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا ، وَلَمْ يَبْقَ ۩ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ ، إِلَّا شَيْخٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا .

١٦١- بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿صٓ﴾

٥[١٤٩١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدٌ يَعْنِي (١) ابْنَ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، يَعْنِي (٢) : ابْنَ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَرَأَ ﴿صٓ﴾ ، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ ، نَزَلَ فَسَجَدَ ، وَسَجَدْنَا مَعَهُ ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَيَسَّرْنَا (٣) لِلسُّجُودِ ، فَلَمَّا رَآنَا ، قَالَ : «**إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَدِ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلسُّجُودِ**» ، فَنَزَلَ ، وَسَجَدَ (٤) وَسَجَدْنَا (٥) .

٥[١٤٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (٦) بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ قَالَ (٧) : السُّجُودُ فِي ﴿صٓ﴾ لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ (٨) السُّجُودِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا .

۩[ك : ١٤٨/أ] .

٥[١٤٩١] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة : د ٤٢٧٦] ، وسيأتي برقم : (١٥٨٠) .

(١) ليس في (ك) . (٢) ليس في (س) .

(٣) في (س) : «نشزنا» ، وألحق في حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه ، وفي (ملا) : «تَشزَّنا» ، أي : تهيئوا له ، كما في «معالم السنن» (١/ ٢٨٤) .

(٤) في (ل) : «فسجد» . (٥) في (ك) : «فسجدنا» .

٥[١٤٩٢] [الإتحاف : مي خز حم ٨٢٨٥] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٨ ، س ٥٥٠٦ ، س ٦٣٨٤ ، خ ٦٣٩٧ ، خ ٦٤١٦] .

(٦) بعده في (ل) : «هو» . (٧) بعده في (ك) : «في» .

(٨) **العزائم** : جمع : العزيمة ، وهي : الواجب . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

١٦٢- بابُ السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾

٥[١٤٩٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَقِيلَ لَهُ: تَسْجُدُ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَسْجُدُ فِيهَا.

٥[١٤٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرَاكَ تَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾[(١)]، فَقَالَ: لَوْ لَمْ ۩ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ[(٢)] فِيهَا، لَمْ أَسْجُدْ.

٥[١٤٩٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ ۩.

٥[١٤٩٣] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢٠٤٣٧] [التحفة: م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٤)، (١٤٩٥)، (١٤٩٦).

۩[س: ٩٠/أ].

٥[١٤٩٤] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢٠٤٣٧] [التحفة: م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٥)، (١٤٩٦) وتقدم برقم: (١٤٩٣).

(١) قوله: «فقلت: يا أبا هريرة، أراك تسجد في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾» ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة.

۩[ل: ١١٤/أ]. (٢) في (ك): «يسجد».

٥[١٤٩٥] [الإتحاف: مي حم ٢٠٢٩٧] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦٥، م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٦) وتقدم برقم: (١٤٩٣)، (١٤٩٤).

۩[ك: ١٤٨/ب].

١٦٣- بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾

○[١٤٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، وَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

١٦٤- بَابٌ فِي الَّذِي يَسْمَعُ السَّجْدَةَ[٢] فَلَا يَسْجُدُ

○[١٤٩٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ٱلنَّجْمِ﴾، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا[٣].

١٦٥- بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[١٤٩٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا[٤] سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ[٥] الْأَوَّلِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيَخْرُجَ مَعَهُ.

○[١٤٩٦] [الإتحاف: مي طح حب حم خز ١٩٥٥٥] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦، م ١٣٩٤٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وتقدم برقم: (١٤٩٣)، (١٤٩٤)، (١٤٩٥).

(١) تصحف في (ك) إلى: «يسار». ومينا: يمد ويقصر، والقصر أشهر. ينظر: «شرح النووي على مسلم» (٢/ ١٩٢).

(٢) في (ك): «سجدة».

○[١٤٩٧] [الإتحاف: مي خز طح عه ش حب حم ٤٨١٧] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣].

(٣) ليس في (ك).

○[١٤٩٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٤٧٢، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣، خ ١٦٦٥٢، م د س ١٦٧٠٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠٠) وتقدم برقم: (١٤٧١).

(٤) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «وإذا»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «فإذا».

(٥) في (ك): «أذان»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

٥[١٤٩٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا[(١)]: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[(٢)]، فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

٥[١٥٠٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ[(٣)] بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ، فَيَجْعَلَهُ[(٤)] فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ[(٥)]، فَلَقِيَ رَهْطًا[(٦)] مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: أَرَادَ ذَلِكَ سِتَّةٌ مِنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَنَعَهُمْ، وَقَالَ: «أَمَا[(٧)] لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟»، ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ الْبَصْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْلَمِ النَّاسِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ[(٨)]: بَلَىٰ، قَالَ:

٥[١٤٩٩] [الإتحاف: مي خز طح حب حم عه ٢٢٨٩٥] [التحفة: م د س ١٧٧٨١، د ١٦٣٨٥، م ١٦٨٤٢، م ت ١٦٩٨١، م س ق ١٧٠٥٢، خ د س ١٧١٥٠، م ١٧٢٧١، د ١٧٢٩٤، م ١٧٤١٠، د ١٧٤١١، س ١٧٧٠٢، م س ١٧٧٣٠، خ د س ١٧٧٣٥، د ١٧٧٥٥، ق ١٧٧٩١]، وسيأتي برقم: (١٥٠٠) وتقدم برقم: (١٤٧١)، (١٤٩٨).

(١) ليس في (ك).

(٢) ليس في (ك)، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ومصححا عليه، وكتب فوقه في (ل): «نسخة».

٥[١٥٠٠] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة: م د س ١٦١٠٤، م ت س ١٦١٠٥، س ق ١٦١٠٧، م ١٦١٠٩، س ١٦١١٥]، وتقدم برقم: (١٤٧١)، (١٤٩٩)، (١٤٩٨).

۩[ل: ١١٤/ب]. ۩[ك: ١٤٩/أ].

(٣) تصحف في (ل) إلى: «سعيد».

(٤) في حاشية (ك): «يجعله» منسوبا لنسخة.

(٥) **الكراع**: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٦) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أراهط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٧) في (ك): «ما».

(٨) في (ك): «فقلت».

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رضي الله عنها ، فَأْتِهَا فَاسْأَلْهَا ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ ، فَحَدِّثْنِي بِمَا تُحَدِّثُكَ ، فَأَتَيْتُ حَكِيمَ بْنَ أَفْلَحَ ، فَقُلْتُ لَهُ ۩ : انْطَلِقْ مَعِي إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَ : إِنِّي لَا آتِيهَا ، إِنِّي نُهِيتُ عَنْ هَذِهِ الشِّيعَتَيْنِ (١) ، فَأَبَيْتُ (٢) إِلَّا مُضِيًّا ، قُلْتُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا انْطَلَقْتَ ، فَانْطَلَقْنَا ، فَسَلَّمْنَا ، فَعَرَفَتْ صَوْتَ حَكِيمٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ (٣) : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ : هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَتْ : نِعْمَ الْمَرْءُ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّهُ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ ، وَلَا أَسْأَلُ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللَّهِ ﷻ ، فَعَرَضَ لِيَ الْقِيَامُ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ (٤)﴾؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّهَا كَانَتْ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُنْزِلَ أَوَّلُ السُّورَةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَحُبِسَ آخِرُهَا فِي السَّمَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أُنْزِلَ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلُ أَحَدًا ۩ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللَّهِ ﷻ ، فَعَرَضَ لِيَ الْوِتْرُ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ ، وَضَعَ سِوَاكَهُ عِنْدِي فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ ، فَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ (٥) ، ثُمَّ يَجْلِسُ

۩ [س : ٩٠/ ب] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الشنعتين» .

الشيعتان : مثنى الشيعة ، وهي الفرقة من الناس ، وتقع على الواحد والاثنين والجمع ، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، ومعنىً واحد ، وأصلها من المشايعة ، وهي المتابعة والمطاوعة . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٢) في (س) : «فأبت» .

(٣) في (س) : «قال» .

(٤) **المزمل** : المتلفف في ثيابه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٩٣) .

۩ [ك : ١٤٩/ ب] .

(٥) قوله : «ولا يجلس» وقع في (س) : «ولا يسلم» ، وكذا وقع في حاشية (ك) ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» ، ونسبه لنسخة .

فِي التَّاسِعَةِ ۩ ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَمَلَ اللَّحْمَ ، صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي السَّابِعَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ تِسْعٌ ، يَا بُنَيَّ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ خُلُقًا ، أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهِ ، وَمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً حَتَّىٰ يُصْبِحَ[2] ، وَلَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : صَدَقَتْكَ ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا ، لَشَافَهْتُهَا مُشَافَهَةً ، قَالَ : قُلْتُ[3] : أَمَا إِنِّي لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ .

١٦٦- بَابٌ أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

٥[١٥٠١] أَخْبَرَنَا زَيْدُ[4] بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ ، الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ**» ۩ .

١٦٧- بَابٌ إِذَا نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ

٥[١٥٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ۩ ،

۩[ل : ١١٥/أ] .

(١) **أسن** : كَبِرَ . (انظر : اللسان ، مادة : سنن) .

(٢) في (س) ، (ملا) : «أصبح» .

(٣) في (ل) : «فقلت» ، وليس في (س) .

٥[١٥٠١] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٨٠٠٧] [التحفة : م د ت س ق ١٢٢٩٢] .

(٤) في (ل) ، (ملا) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يزيد» ، وهو زيد بن عوف ، ولقبه فهد بن عوف ، أبو ربيعة القطعي . ينظر : «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧٠) .

۩[ك : ١٥٠/أ] .

٥[١٥٠٢] [الإتحاف : مي خز حب حم ط ١٥٦٤٤] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٩٢] .

(٥) قوله : «حدثني الليث» ليس في (س) .

۩[س : ٩١/أ] .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ[١] قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ[٢] ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ**» .

١٦٨- بَابٌ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

٥[١٥٠٣] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[٣] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ** ۩ - أَوْ : **لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ** - **فَيَقُولُ : مَنِ الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنِ[٤] الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنِ[٤] الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ أَوْ[٥] يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ**» .

٥[١٥٠٤] *حدثنا*[٦] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ صَاحِبَا أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» : «عِسل» ، وصحح عليه . وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عبدٍ القاري في : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٦٣) .

(٢) **الحزب** : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد . (انظر : النهاية ، مادة : حزب) .

٥[١٥٠٣] [الإتحاف : مي خز حب حم ٢٠٤١٤] [التحفة : م سي ١٢١٩٧ ، م ت ١٢٧٦٧ ، م ١٣٠٨٩ ، ع ١٣٤٦٣ ، سي ١٤٣٠٩ ، سي ١٤٦٣٥ ، خ م د ت س ١٥٢٤١] ، وسيأتي برقم : (١٥٠٤) .

(٣) كتب في حاشية (ك) : «عُمر» ، ونسبه لنسخة .

۩ [ل : ١١٥/ ب] .

(٤) بعده في (س) : «ذا» .

(٥) في (ك) : «و» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة .

٥[١٥٠٤] [الإتحاف : مي خز حب حم ط ١٨٨٠٢ ، مي خز حب حم ٢٠٤١٤] [التحفة : س ق ١٥١٢٩ ، م سي ١٢١٩٧ ، م ت ١٢٧٦٧ ، م ١٣٠٨٩ ، ع ١٣٤٦٣ ، سي ١٤٣٠٩ ، سي ١٤٦٣٥ ، خ م د ت س ١٥٢٤١] ، وتقدم برقم : (١٥٠٣) .

(٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ[١] كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ[٢] يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ حَتَّىٰ[١] الْفَجْرِ» .

٥[١٥٠٥] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟» .

٥[١٥٠٦] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ۩ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ : «إِذَا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ ، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يَقُولُ : لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ[٥] لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ» .

٥[١٥٠٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

٥[١٥٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) في (ك) : «حتى» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

٥[١٥٠٥][الإتحاف : مي خز حم ٣٩٠٢][التحفة : سي ٣٢٠٤] .

٥[١٥٠٦][الإتحاف : مي خز حب حم ٤٥٩٦][التحفة : سي ق ٣٦١١] .

(٣) في (س) : «أخبرنا» . ۩[ك : ١٥٠/ب] .

(٤) في (ك) : «رسول الله» .

(٥) في (س) ، (ملا) : «فأغفر» .

٥[١٥٠٧][الإتحاف : مي خز حب حم ٤٥٩٦][التحفة : سي ق ٣٦١١] .

٥[١٥٠٨][الإتحاف : مي خز طح حم ١٩٥٩٦] .

إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ . . .**» فَذَكَرَ النُّزُولَ .

٥[١٥٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ أُمِّ صُبَيَّةَ[1] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَوْلَا ۩ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ ۩ الْآخِرَةَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ[2] الْأَوَّلُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، يَقُولُ قَائِلٌ : أَلَا سَائِلٌ يُعْطَىٰ؟ أَلَا دَاعٍ[3] يُجَابُ؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ؟ أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟**» .

٥[١٥١٠] أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥[١٥٠٩] [الإتحاف : مي خز طح حم ١٩٥٩٦] [التحفة : س ١٤٢٤٣ ، م ت ١٢٧٦٧ ، ت ق ١٢٩٨٨ ، س ق ١٢٩٨٩ ، خ ١٣٦٣٥ ، م د س ق ١٣٦٧٣ ، خ (س) ١٣٨٤٢ ، س ١٤٣٠٨ ، سي ١٤٣٠٩ ، س ١٤٣٣٢ ، س ١٥٠٠٦] ، وتقدم برقم : (٧٠١) ، (١٥٠٣) ، (١٥٠٤) .

(١) ضرب عليه في (س) ، وألحق في الحاشية : «حبيبة» ، وصحح عليه . ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٣٥) .

۩[ل : ١١٦/ أ] . ۩[س : ٩١/ ب] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (ل) : «داعي» ، ورسمه في (ك) بما يحتمل الوجهين .

٥[١٥١٠] [الإتحاف : مي طح عم ١٤٨٥٨] .

(٤) فوقه في (ل) : «حدثنا» ، ونسبه للضياء .

۩[ك : ١٥١/ أ] .

١٦٩- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

٥[١٥١١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ[١] الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ[٢] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا[٣] فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالْبَعْثُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ[٤] ، وَبِكَ خَاصَمْتُ[٥] ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ[٦] الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَ[٧] لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» .

١٧٠- بَابُ مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٥[١٥١٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ[٨] مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ ، كَفَتَاهُ[٩]» .

٥[١٥١١] [الإتحاف : مي خز حب عه ط حم ٧٧٧٢] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] .

(١) في (ك) : «فلك» .

(٢) **القيام ، والقيم ، والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، (ل) : «من» .

(٤) **الإنابة** : الرجوع إلى الله بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٥) **بك خاصمت** : بما آتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار ، أو : بتأييدك وقوتك قاتلت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خصم) .

(٦) صحح عليه في (س) . (٧) في (ك) : «أو» .

٥[١٥١٢] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٩٩١] [التحفة : ع ٩٩٩٩] ، وسيأتي برقم : (٣٤١٥) .

(٨) في (ل) : «الأُخرتين» . وينظر ما سيأتي .

(٩) **كفتاه** : أغنتاه عن قيام الليل . وقيل : تكفيانه عن الشر . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

١٧١- بَابُ التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ

٥[١٥١٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي ۩ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ[1] ، يَجْهَرُ بِهِ» ۩ .

٥[١٥١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : أُرَاهُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» .

٥[١٥١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .

٥[١٥١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ» .

قال أبو محمد : يُرِيدُ بِهِ الِاسْتِغْنَاءَ .

٥[١٥١٣] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة : خ م د س ١٤٩٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٥١٦) ، (٣٥١٧) ، (٣٥٢٤) .

۩[ل : ١١٦/ ب] .

(١) **التغني بالقرآن** : الجهر به ، أو : تحسين القراءة وترقيقها ، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . (انظر : النهاية ، مادة : غنا) .

۩[ك : ١٥١/ ب] .

٥[١٥١٤] [الإتحاف : مي حم ٢٢١١٣] [التحفة : س ١٦٤٥٦] .

٥[١٥١٥] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة : د ٣٩٠٥] ، وسيأتي برقم : (٣٥١٥) .

٥[١٥١٦] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٩٩١] [التحفة : خ م س ١٥١٤٤ ، خ م د س ١٤٩٩٧ ، م ١٥٠٠٥ ، خ ١٥٢٢٤ ، م ١٥٢٢٩ ، س ١٥٢٩٤ ، م ١٥٣٩٤] ، وسيأتي برقم : (٣٥١٧) ، (٣٥٢٤) وتقدم برقم : (١٥١٣) .

١٧٢- بَابُ أُمِّ الْقُرْآنِ ۩ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي(١)

٥[١٥١٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ(٢) : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال : ٢٤]؟» ثُمَّ(٣) قَالَ : «أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، قَالَ : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ» .

١٧٣- بَابٌ فِي كَمْ يُخْتَمُ الْقُرْآنُ؟

٥[١٥١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ» ۩ .

١٧٤- بَابُ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي أَثَلَاثًا(٥) صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا؟

٥[١٥١٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

۩[س : ٩٢/أ] .

(١) **السبع المثاني** : الفاتحة ؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة ، أي : تعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

٥[١٥١٧] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٧٧٤٥] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٤٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٩٨) .

(٢) لفظ الجلالة ضرب عليه في (ل) ، وكتبه في (ك) بين السطور .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «و» .

٥[١٥١٨] [الإتحاف : مي حب حم ١٢١١٠] [التحفة : د ت س ق ٨٩٥٠ ، د ٨٦٢٣ ، س ٨٨١٣ ، خ س ٨٩١٦ ، د ٨٩٥١ ، ت س ٨٩٥٦ ، خ م د ٨٩٦٢] ، وسيأتي برقم : (٣٥١٤) .

(٤) في (ل) : «حدثنا» . ۩[ك : ١٥٢/أ] .

(٥) في (س) : «ثلاثا» .

٥[١٥١٩] [الإتحاف : مي حب قط حم ٢٠٤٤٢] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٣ ، م ١٢٣٤٤ ، م ١٢٦٣٢ ، م ١٢٦٤٤ ، خ ١٣٦٣٣ ، خ د س ١٣٨١٨ ، م ١٣٨٩٨ ، م ١٣٩٤٣ ، ق ١٤٩٦٢ ، م ١٥١٥١ ، س ١٥٢٠٦ ، م ت ١٥٢٣٩ ، خ م د س ١٥٢٤٤ ، د ١٥٢٥٦ ، خ ١٥٣٩٣ ، س ١٥٤٠٠] ، وتقدم برقم : (١٢٢٤) .

أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوِّبَ[1] أَدْبَرَ ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ۩ ، فَيَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا ، اذْكُرْ كَذَا ، لِمَا لَمْ يَكُنْ - يَعْنِي - يَذْكُرُ ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ أَنْ[2] يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟ فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ[3] صَلَّى؟ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .

٥[١٥٢٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ : أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَقُمْ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً ، ثُمَّ يَسْجُدُ[4] بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا ، كَانَتَا تَرْغِيمًا[5] لِلشَّيْطَانِ» .

قال أبو محمد : آخُذُ بِهِ .

١٧٥- بَابٌ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ مِنَ الزِّيَادَةِ

٥[١٥٢١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) التثويب : إقامة الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

۩[ل : ١١٧/ أ] .

(٢) الضبط من (س) بفتح الهمزة ، بمعنى : لا يدري ، وضبطه في (ملا) بكسرها ، ومعناه : ما يدري . ينظر : «الاستذكار» (١/ ٣٨٩) .

(٣) من (ك) ، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة .

٥[١٥٢٠] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط كم عه حم الدراوردي ٥٤٧٥] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣ ، ق ٤٠٤٨ ، د ت س ق ٤٣٩٦] .

(٤) في (ك) ، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «ليسجد» .

(٥) الترغيم : الانقياد والخضوع على كُرْه . (انظر : النهاية ، مادة : رغم) .

٥[١٥٢١] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط حم ط ١٩٨١٨] [التحفة : خ د س ق ١٤٤٦٩ ، د ١٣٠٣١ ، د س ١٣١٨٠ ، د ١٣١٩٢ ، م د ١٤٤١٥ ، م ١٤٤٣٩ ، خ د ت س ١٤٤٤٩ ، س ١٤٤٦٥ ، خ د ١٤٤٦٨ ، س ١٤٤٩٨ ، د ١٤٥٢٢ ، ت ١٤٥٤٩ ، د ١٤٥٧٨ ، خت ١٤٥٨٠ ، س ١٤٨٥٩ ، م س ١٤٩٤٤ ، د س ١٥١٩٢ ، د ١٥٢٠٥ ، س ١٥٣٥٩ ، م س ١٥٣٧٦] ، وسيأتي برقم : (١٥٢٢) .

رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[١] ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ يَزِيدُ : وَأَرَانَا ابْنُ عَوْنٍ - وَوَضَعَ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى ، فَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السُّفْلَى وَاضِعًا[٢] ، وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، قَالَ : فَخَرَجَ السَّرَعَانُ[٣] مِنَ النَّاسِ ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، فَلَمْ يَتَكَلَّمَا ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّى : ذُو[٤] الْيَدَيْنِ ۩ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسِيتَ[٥] الصَّلَاةَ أَمْ قَصُرَتْ[٦]؟ فَقَالَ : «مَا نَسِيتُ[٧] ، وَلَا قَصُرَتِ ۩ الصَّلَاةُ» فَقَالَ : «أَوَ كَذَلِكَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَجَعَ فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَكَبَّرَ ، فَسَجَدَ طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَمَا سَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْصَرَفَ .

---

(١) **صلاتا العشي** : الظهر أو العصر ؛ لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي ، وقيل : العشي من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

(٢) كذا في النسخ ، وجاء في «مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي» (٤٩٩) ، «مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار» (٦٠٩) من طريق يزيد بن هارون شيخ المصنف : «وأصغى» ، والحديث أخرجه البخاري (٤٨٦) ، ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٥٥) كلاهما من طريق ابن عون ، بلفظ : «ووضع يده اليمنى على اليسرى» .

(٣) **السرعان** : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ، ويقبلون عليه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتي (ك) ، (س) : «صوابه : ذا» .

۩ [ك : ١٥٢/ ب] .

(٥) ضبطه في (س) ورقم عليه «ط» : «أَنُسِيتَ» ، وصحح عليه .

(٦) الضبط من (ل) ، (س) ، ولم يضبط في (ك) ، وهو خلاف الأصح والأشهر . قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ٦٨) : «بضم القاف وكسر الصاد ، وروي بفتح القاف وضم الصاد ، وكلاهما صحيح ، ولكن الأول أشهر وأصح» . اهـ .

(٧) ضبطه في (س) : «نُسيت» ، وصحح عليه .

۩ [س : ٩٢/ ب] .

٥[١٥٢٢] أخبرنا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ[(٢)] عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ : أَقُصِرَتْ أَمْ نَسِيتَ ؟ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ أَنْسَ ، وَلَمْ تُقْصَرْ» ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ : قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَاكَ[(٣)] ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ قَالَ[(٤)] : «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ ، وَذَلِكَ فِيمَا نَرَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّاسَ يَقَّنُوا[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَيْقَنَ[(٦)] .

٥[١٥٢٣] حدثنا[(٧)] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، عَنِ[(٨)] النَّبِيِّ[(٩)] ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

٥[١٥٢٢] [الإتحاف : مي خز حب ١٨٦٧١] [التحفة : د س ١٣١٨٠ ، د ١٣١٩٢ ، س ١٣٢٢٢ ، م د ١٤٤١٥ ، د س ١٥١٩٢ ، د ١٥٢٠٥ ، س ١٥٣٥٩ ، م س ١٥٣٧٦] ، وتقدم برقم : (١٥٢١) .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (س) . ۞[ل : ١١٧/ ب] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «ذلك» .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) في (س) : «لقنوا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) في (س) : «استلقن» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[١٥٢٣] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ١٢٩٣٧] [التحفة : ع ٩٤١١] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٨) في (ل) : «أن» .

(٩) في (س) : «رسول الله» .

١٧٦- بَابُ: إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ نُقْصَانٌ

٥[١٥٢٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ[1] بُحَيْنَةَ ﷺ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، وَقَامَ النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، نَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

٥[١٥٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] الْأَعْرَجِ، عَنْ مَالِكٍ[3] ابْنِ بُحَيْنَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ - أَوِ: الْعَصْرِ - فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ الْوَهْمِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

٥[١٥٢٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ[4] مَنْ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ بِنَا[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥[١٥٢٤] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم قط حم ١٢٤١٥] [التحفة: ع ٩١٥٤]، وسيأتي برقم: (١٥٢٥).

(١) قبله في (ك): «يحيى»، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٦٥) من طريق عبد اللَّه ابن بحينة. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٠٨).

۞[ك: ١٥٣/ أ].

٥[١٥٢٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم قط حم ١٢٤١٥] [التحفة: ع ٩١٥٤]، وتقدم برقم: (١٥٢٤).

(٢) بعده في (ك): «بن»، وهو خطأ. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦٧).

(٣) قوله: «عن مالك» كذا وقع في النسخ، وفي حاشية (ل): «صوابه: عن ابن مالك»، وهو كما قال؛ فهو: عبدُ اللَّه بنُ مالكٍ ابنُ بحينة، وكذا أخرجه البخاري (١٢٣٤)، مسلم (٢/ ٥٦١)، كلاهما من طريق حماد، به، وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٢)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٠٨).

٥[١٥٢٦] [الإتحاف: مي طح حم ١٦٩٣٤] [التحفة: د ت ١١٥٠٠، ت ١١٥٠٤، د(ت) ق ١١٥٢٥].

(٤) ألحق بعده في حاشية (ل): «بعض»، وصحح عليه.

(٥) رقم عليه في (س) «سـ ط».

١٧٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

○[١٥٢٧] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه ۩ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: فَحَدَّقَنِي(١) الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَا ثُكْلَاهُ(٢)۩! مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ(٣) يُسْكِتُونَنِي قُلْتُ: مَا لَكُمْ تُسْكِتُونَنِي؟ لَكِنِّي سَكَتُّ، قَالَ(٤): فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، وَاللَّهِ مَا ضَرَبَنِي، وَلَا كَهَرَنِي(٥)، وَلَا سَبَّنِي، وَلَكِنْ قَالَ: «**إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ**»۩.

○[١٥٢٨] حدثنا(٦) صَدَقَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ(٧) عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه ... بِنَحْوِهِ.

○[١٥٢٧] [الإتحاف: مي جا خز طح حب ١٦٧٨٥] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].

۩[س: ٩٣/أ].

(١) في (ك): «فحذفني».

التحديق: النظر بشدة. (انظر: اللسان، مادة: حدق).

(٢) صحح على آخره في (س).

۩[ل: ١١٨/أ].

(٣) في (ل): «رأيتم».

(٤) ليس في (ك).

(٥) **الكهر**: الانتهار، وأن يستقبله بوجه عبوس. (انظر: النهاية، مادة: كهر).

۩[ك: ١٥٣/ب].

○[١٥٢٨] [الإتحاف: مي جا خز طح حب ١٦٧٨٥] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].

(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٧) قوله: «هلال عن» ألحقه في حاشية (س)، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

١٧٨- بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ

ه[١٥٢٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ يَحْيَىٰ: وَالْأَسْوَدَيْنِ[1]: الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ.

١٧٩- بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

ه[١٥٣٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ[2] أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ، قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوهَا».

ه[١٥٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرُ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ، وَعُثْمَانُ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

ه[١٥٣٢] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

ه[١٥٢٩] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ١٨٩٤٩] [التحفة: د ت س ق ١٣٥١٣].

(١) صحح عليه في (س)، وضبب عليه في (ك)، (ل)، وفي حاشية الأخير: «صوابه: والأسودان»، وكلاهما صحيح.

ه[١٥٣٠] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ش ١٥٨٤٠] [التحفة: م د ت س ق ١٠٦٥٩].

(٢) ليس في (ك)، ورواه أبو عوانة في «المستخرج» (١٣٣٢) من طريق أبي عاصم، وصرح بتسميته عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار. وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٢٩).

ه[١٥٣١] [الإتحاف: مي حب حم ٩٥٨٧] [التحفة: م ٦٨٧١، م ٦٦٩٥، م ٦٨٩٩، خ س ٧٣٠٧، م ٧٨٥٠، م ٨٠٦٢، خ م س ٨١٥١]، وسيأتي برقم: (١٩٠٠)، (١٩٠٠).

ه[١٥٣٢] [الإتحاف: مي ش جا طح حب عه حم ١٨٠٤] [التحفة: خ م د ت س ١٥٧٣، خ م د ت س ١٦٦، ق ٧٢٤، م د س ٧٨١، خ م س ٩٤٧، خ ٩٥٧، خ م ت ١٥٨٥، م د س ق ١٦٥٣، س ١٧١٢، خ م س ٦٦٥٧]، وسيأتي برقم: (١٥٣٣).

(٣) فوقه في (ل)، (ملا): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْنَا الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ[١] رَكْعَتَيْنِ .

○[١٥٣٣] حدثنا[٢] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ۩ أَرْبَعًا ، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[٣] .

○[١٥٣٤] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : إِنَّ الصَّلَاةَ ۩ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ[٥] . فَقُلْتُ : مَا لَهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ ﷺ .

١٨٠- بَابٌ فِيمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِبَلْدَةٍ كَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ الصَّلَاةَ

○[١٥٣٥] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، هُوَ :

---

(١) **ذو الحليفة** : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

○[١٥٣٣] [الإتحاف : مي ش جا طح حب عه حم ١٨٠٤] [التحفة : خ م د ت س ١٦٦ ، خ م س ٩٤٧ ، خ م د ت س ١٥٧٣] ، وتقدم برقم : (١٥٣٢) .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء ، وصحح عليه .

۩[ل : ١١٨/ ب] .

(٣) هذا الحديث فات المصنف في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في ترجمة إبراهيم بن ميسرة ، عن أنس .

○[١٥٣٤] [الإتحاف : مي خز طح ش عه ٢٢١١٤] [التحفة : خ م س ١٦٤٣٩ ، خ م د س ١٦٣٤٨ ، س ١٦٥٢٦ ، خ ١٦٦٥٠ ، م ١٦٧٢٩] .

(٤) في حاشية (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

۩[ك : ١٥٤/ أ] .

(٥) **الحضر** : الإقامة ، وهي خلاف السفر . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤) .

○[١٥٣٥] [الإتحاف : مي جا خز طح حب عه حم ١٩١٨] [التحفة : ع ١٦٥٢] .

(٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ۩ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١] ﷺ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقْصُرُ حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَأَقَامَ بِهَا عَشَرَةَ أَيَّامٍ يَقْصُرُ حَتَّىٰ رَجَعَ ، وَذَلِكَ[٢] فِي حَجِّهِ[٣] .

ه[١٥٣٦] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَكْثُ[٤] الْمُهَاجِرِ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ**» .

ه[١٥٣٧] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُقِيمُوا ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدَرِ[٥] بِمَكَّةَ[٦] .

١٨١- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

ه[١٥٣٨] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .

۩[س : ٩٣/ ب] .

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (س) ، (ملا) .

(٢) في (ك) : «وذاك» .

(٣) في (س) : «حجته» .

ه[١٥٣٦] [الإتحاف : مي جا حب حم ١٦٢٢٢] [التحفة : ع ١١٠٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٧) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وهو مثلث ويحرك . ينظر : «القاموس المحيط» (مادة : مكث) .

ه[١٥٣٧] [الإتحاف : عه ش حب حم جا ١٤٠٣٦] [التحفة : ع ١١٠٠٨] ، وتقدم برقم : (١٥٣٦) .

(٥) **الصدر والصدور** : الرجوع ، والانصراف . (انظر : اللسان ، مادة : صدر) .

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٤٠٣٦) عزوه إلى المصنف .

ه[١٥٣٨] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ٣١١٧] [التحفة : خ ٢٥٨٨] .

○[١٥٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ ، وَلَمْ يَكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

١٨٢- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

○[١٥٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ[٢] ، فَكَانَ[٣] يَجْمَعُ الصَّلَاةَ ، يُصَلِّي[٤] الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى[٥] الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا .

○[١٥٤١] أَخْبَرَنَا[٦] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا .

○[١٥٤٢] حَدَّثَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ،

○[١٥٣٩] [الإتحاف : مي خز عه ٦٦٨٧] [التحفة : خ م ٥٠٣٣] .

(١) في (س) : «أخبرنا» . ۞[ك : ١٥٤/ب] ، [ل : ١١٩/أ] .

○[١٥٤٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب قط حم ١٦٦٦٢] [التحفة : م د س ق ١١٣٢٠ ، د ت ١١٣٢١ ، م ١١٣٢٢] .

(٢) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «وكان» . (٤) في (ل) : «فصلى» .

(٥) في (ل) : «فيصلي» .

○[١٥٤١] [الإتحاف : ط مي عه طح حب حم ٤٣٨٣] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٨) .

(٦) في (ك) ، (ملا) ، وفوقه في (ل) مصححا عليه : «حدثنا» ، وفي حاشية الأول كالمثبت منسوبا لنسخة .

○[١٥٤٢] [الإتحاف : مي جا خز طح حم ٩٥٨٨] [التحفة : خ م س ٦٨٢٢ ، خ س ٦٨٤٤ ، د س ٧٧٥٩ ، ت ٨٠٥٦ ، م ٨٢٠٧ ، س ٨٢٣١ ، د ٨٢٥٥ ، م س ٨٣٨٣ ، س ٨٥٠٥] .

(٧) في حاشية (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ[١] .

١٨٣- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ[٢]

ه[١٥٤٣] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَا : صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةِ الْمَغْرِبِ[٣] ثَلَاثًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ۩ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِثْلَ ذَلِكَ .

ه[١٥٤٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

١٨٤- بَابٌ فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ[٤]

ه[١٥٤٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٥] قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ[٦] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ،

---

(١) **جد به السير** : اهتم وأسرع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٢) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا ، وقيل : سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع ، أي : اجتماع الناس بها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

ه[١٥٤٣] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٩٧٣٠] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢ ، م س ٧٣٠٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٤) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «للمغرب» . ۩[س : ٩٤/أ] .

ه[١٥٤٤] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٩٧٣٠] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] .

(٤) في (ك) : «سفر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

ه[١٥٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حم ١٦٣٩٩] [التحفة : خ م د س ١١١٣٢ ، خ م د س ١١١٣١ ، م ١١١٥٧] .

(٥) قوله : «حدثنا أبو الوليد الطيالسي» ليس في (ك) ، ونسب «الطيالسي» في (ل) لنسخة .

(٦) في (ك) : «أخبرني» .

وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ[١] كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا بِالنَّهَارِ ضُحًى، ثُمَّ يَدْخُلُ ۩ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ.

١٨٥- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

٥[١٥٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَتَهُ[٢] قِبَلَ ۩ نَجْدٍ[٣]، فَوَازَيْنَا[٤] الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ[٥]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَامَ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا[٦] مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ[٧] مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ.

٥[١٥٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٨]

---

(١) في (س)، (ملا): «ابني». ۩[ك: ١٥٥/أ].

٥[١٥٤٦] [الإتحاف: مي حب ٩٥٨٩] [التحفة: خ س ٦٨٤٢، م ٦٩٠٣، خ م د ت س ٦٩٣١، س ٧٤٤٨].

(٢) في (س): «غزوة». ۩[ل: ١١٩/ب].

(٣) **نجد**: إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية، تتوسطه مدينة الرياض، ويشمل القصيم، وسدير، والأفلاج، واليمامة، وحائل، والوشم وغيرها، ويتصل بالأحساء شرقا، وبالحجاز غربا، وباليمن جنوبا، وبادية العرب شمالا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣١٢).

(٤) **الموازاة**: المقابلة والمواجهة. (انظر: النهاية، مادة: وزا).

(٥) **صافقناهم**: وقفنا صفوفا. (انظر: القاموس، مادة: صفف).

(٦) في (س): «فكان».

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «واحد»، وصحح عليه.

٥[١٥٤٧] [الإتحاف: ط ش مي خز جا طح حب عه حم ٦١٤٥] [التحفة: ع ٤٦٤٥].

(٨) قوله: «عن يحيى بن سعيد» ليس في (س)، (ملا).

الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رضي الله عنه ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ : يُصَلِّي الْإِمَامُ بِطَائِفَةٍ[١] ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ، وَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ[٢] أَصْحَابِهِمْ ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً ، وَيَقْضُونَ رَكْعَةً لِأَنْفُسِهِمْ .

٥[١٥٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ[٣] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

١٨٦- بَابُ الْحَبْسِ عَنِ الصَّلَوَاتِ

٥[١٥٤٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ[٤] أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّىٰ ذَهَبَ هُوِيٌّ[٥] مِنَ اللَّيْلِ حَتَّىٰ كُفِينَا ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب : ٢٥] ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا رضي الله عنه فَأَمَرَهُ ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَأَحْسَنَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي ۩ وَقْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزِلَ[٦] : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة : ٢٣٩] ۩ .

---

(١) **الطائفة** : الجماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٢) **المصاف** : جمع مَصَفٍّ ، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

٥[١٥٤٨] [الإتحاف : ط ش مي خز جا طح حب عه حم ٦١٤٥] [التحفة : ع ٤٦٤٥] .

(٣) قوله : «يحيى عن شعبة» تصحف في (س) : «يحيى بن سعيد» .

٥[١٥٤٩] [الإتحاف : مي خز طح حب ش حم ٥٤١٠] [التحفة : س ٤١٢٦] .

(٤) قوله : «ابن أبي ذئب» وقع في (ك) : «أبي ذئب» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» .

(٥) الضبط من (ل) ، (س) ، وضبطه في (ك) بفتح أوله ، وضبطه في (ملا) بالفتح والضم معا ، وكلاهما صحيح ، ينظر : «تاج العروس» (مادة : هوي) .

(٦) الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) : «يَنزِل» .

۩[ك : ١٥٥/ ب] .

۩[س : ٩٤/ ب] .

١٨٧- بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ[١]

٥[١٥٥٠] حدثنا[٢] يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي[٣] مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا ۩ فَقُومُوا فَصَلُّوا» .

٥[١٥٥١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، وَمُسَدَّدٌ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفِ ثَمَانِ[٤] رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

٥[١٥٥٢] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلْتُهُ[٥] : أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ؟ قَالَ[٦] : «عَائِذٌ[٧] بِاللَّهِ» قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ يَوْمًا مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ

---

(١) **الكسوف والخسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

٥[١٥٥٠] [الإتحاف : مي خز طح حم ١٣٩٩٣] [التحفة : خ م س ق ١٠٠٠٣] .

(٢) فوقه في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) صحح عليه في (س) ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء ، وكذلك في «الإتحاف» في مسند أبي مسعود ، وفي (ك) ، (ل) ، (ملا) : «ابن» .

۩[ل : ١٢٠/أ] .

٥[١٥٥١] [الإتحاف : مي خز طح عه حم ٧٧٧٤] [التحفة : م د ت س ٥٦٩٧ ، خ م د س ٦٣٣٥] .

(٤) صحح عليه في (س) .

٥[١٥٥٢] [الإتحاف : مي خز حب حم ط عه ٢٣١٤١] [التحفة : خ م س ١٧٩٣٦ ، م د س ١٦٣٢٣ ، س ١٦٤٨٧ ، خ ١٦٥٤٩ ، خ ت ١٦٦٣٩ ، خ م د س ق ١٦٦٩٢ ، م ١٧٠٠٨ ، س ١٧٠٩٢ ، خ م س ١٧١٤٨ ، د ١٧١٨٥ ، م ١٧٢٢٠ ، خ س ١٧٩٣٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٥) .

(٥) الضبط من (س) ، وكتب في حاشيتها : «كذا» .

(٦) في (س) : «فقال» .

(٧) الضبط بالرفع من (ل) ، (س) ، (ملا) ، وضبطه في (ك) بالنصب ، وكلاهما جائز . ينظر : «عمدة القاري» (٧/ ٧٩) .

الشَّمْسُ[١]، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَزَلَ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَىٰ مَقَامِهِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَقَامَ[٢] النَّاسُ خَلْفَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[٣]، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «**إِنِّي أُرَاكُمْ تُفْتَتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**»، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**».

٥[١٥٥٣] **حدثنا**[٤] أَبُو يَعْقُوبَ ۞ يُوسُفُ الْبُوَيْطِيُّ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ، هُوَ: الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ صَلَاتَهُ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ[٦]، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ**».

٥[١٥٥٤] **قال**: وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ[٧].

---

(١) **الخسوف والكسوف**: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

(٢) في (ل)، (ملا): «فقام».

(٣) ليس في (س).

٥[١٥٥٣] [الإتحاف: مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩] [التحفة: خ م د س ٥٩٧٧، م د ت س ٥٦٩٧، خ م د س ٦٣٣٥].

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۞[ك: ١٥٦/أ].

(٥) في (ل): «اليويطي». ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٣٣٩).

(٦) صحح عليه في (س).

٥[١٥٥٤] [الإتحاف: مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩، جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦] [التحفة: خ م س ١٧١٤٨].

(٧) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» برقم (٢٢٢٧٦)، وأحال على رقم (٨٢٢٩)، وأشار إلى رقم (٢٣١٢٩)، وهو الحديث التالي.

○[١٥٥٥] قال[(١)] : وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَكَتْ أَنَّهُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ[(٢)] .

○[١٥٥٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ۩ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ حِينَ كَسَفَتِ[(٣)] الشَّمْسُ بِعَتَاقَةٍ .

○[١٥٥٧] قال حدثني أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ۩ .

١٨٨- بَابٌ فِي[(٤)] صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ[(٥)]

○[١٥٥٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ

○[١٥٥٥] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩ ، عه طح ش مي ٢٣١٢٩] [التحفة : خ س ١٧٩٣٩] ، وتقدم برقم : (١٥٥٢) ، (١٥٥٤) .

(١) ليس في (ك) .

(٢) صحح عليه في (س) ، وهذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» برقم (٢٣١٢٩) ، ولم يعزه إلى المصنف ، وانظر الحديثين السابقين .

○[١٥٥٦] [الإتحاف : مي جا خز طح حب كم حم ٢١٢٧٧] [التحفة : خ د ١٥٧٥١] .

۩[ل : ١٢٠/ب] .

(٣) في (ك) : «خسفت» .

○[١٥٥٧] [الإتحاف : مي جا خز طح حب كم حم ٢١٢٧٧] [التحفة : خ د ١٥٧٥١] .

۩[س : ٩٥/أ] .

(٤) ليس في (ل) ، (ملا) .

(٥) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

○[١٥٥٨] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه طح حب كم ش حم ٧١٣٤] [التحفة : ع ٥٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٩) .

أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ﷺ، يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ(١).

٥[١٥٥٩] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ ﷺ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي لَهُمْ(٢)، فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ(٣)، فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَأُسْقُوا(٤).

١٨٩- بَابُ ۩ رَفْعِ الْأَيْدِي(٥) فِي الِاسْتِسْقَاءِ

٥[١٥٦٠] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ(٦) قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ(٧).

---

(١) **الرداء**: ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

٥[١٥٥٩] [الإتحاف: ط ش مي جا خز عه طح حب كم ش حم ٧١٣٤] [التحفة: ع ٥٢٩٧]، وتقدم برقم: (١٥٥٨).

(٢) في (س): «بهم».

(٣) **قبل القبلة**: جهتها. (انظر: تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ٧٩).

(٤) في (س): «فسقوا»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه، وكلاهما صحيح لغة، ينظر: «عمدة القاري» (٧/ ٤٨)، وقد رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٠١) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع - شيخ المصنف - ثم قال: «ليس في شيء من الأخبار أعلمه: «فأسقوا»، إلا في خبر شعيب بن أبي حمزة». اهـ.

۩[ك: ١٥٦/ ب].

(٥) في (ك): «اليدين».

٥[١٥٦٠] [الإتحاف: مي خز عه حب حم قط ١٤٩١] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٨].

(٦) في (س): «بن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٧) قوله: «في الاستسقاء» وقع في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عند الاستسقاء».

١٩٠- بَابُ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٥[١٥٦١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

٥[١٥٦٢] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غُسْلُ يَوْمِ[1] الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

٥[١٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[2].

٥[١٥٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَخْطُبُ، إِذْ ۩ دَخَلَ رَجُلٌ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِدْتُ أَنْ تَوَضَّأْتُ حِينَ[3] سَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَقَالَ: وَ[4] أَيْضًا؟ أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ».

٥[١٥٦١] [الإتحاف: طح مي عه حم ١١١٢٧] [التحفة: خ س ٨٣٨١، س ٨٥٦٦، ت س ٦٨٣٣، م س ٦٨٧٤، خ ٦٩٢٤، س ٦٩٢٩، م ٧٠٠٩، س ق ٨٢٤٨، م ٨٣٠٧، س ٨٥٢٩].

٥[١٥٦٢] [الإتحاف: ط مي جا خز عه طح حب حم ٥٤٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١، خت م د س ٤١١٦].

(١) ليس في (ل)، (ملا)، وألحقه في حاشية (ل) بخط مقارب، وصحح عليه، ونسبه للضياء، وضرب عليه في (س).

٥[١٥٦٣] [الإتحاف: ط مي جا خز عه طح حب حم ٥٤٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١].

(٢) صحح عليه في (ل)، وكتب في الحاشية: «الأصل مثله»، وفي (ك): «مثله».

٥[١٥٦٤] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ١٥٨٦٥] [التحفة: خ م د ١٠٦٦٧، خ م س ١٠٥١٩].

۩ [ل: ١٢١/أ].

(٣) في (س): «حتى»، وصحح عليه، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) في حاشية (ل): «والوضوء» دون علامة، وهو الثابت في غالب مصادر الحديث من طرق عن الأوزاعي. ينظر: «صحيح مسلم» (٨٤٥/١)، «مسند أبي يعلى» (٢٥٨).

٥[١٥٦٥] أخبرنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «من توضأ للجمعة فبها ونعمت[١]، ومن اغتسل فهو[٢] أفضل».

١٩١- باب ما[٣] في فضل الجمعة والغسل والطيب فيها

٥[١٥٦٦] أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن عبيد الله[٤] بن وديعة، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ ۩، أن نبي الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من طهر، ثم ادهن[٥] من دهنه، أو مس من طيب بيته، ثم راح فلم يفرق بين اثنين ۩، وصلى ما كتب له، فإذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

١٩٢- باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

٥[١٥٦٧] أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة ﴿تنزيل﴾ السجدة و﴿هل أتى على الإنسان﴾.

٥[١٥٦٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حم ٦٠٦٦] [التحفة: د ت س ٤٥٨٧].

(١) كتبه في (ك): «نعمة» ثم رسمه بالتاء المفتوحة.

(٢) في (س)، حاشية (ك): «فالغسل».

(٣) ليس في (ل)، (س).

٥[١٥٦٦] [الإتحاف: مي طح حب حم ٥٩٢٤] [التحفة: خ ٤٤٩٣].

(٤) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عبد الله»، وفي حاشية (ملا): «عبد الله بن وديعة صوابه، ذكره البخاري في «تاريخه»». وينظر: «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٥٨٠).

۩[ك: ١٥٧/أ].

(٥) **الادهان**: الطلاء بالدهن. (انظر: القاموس، مادة: دهن).

۩[س: ٩٥/ب].

٥[١٥٦٧] [الإتحاف: مي عه ١٩١٢٩] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧].

١٩٣- بَابُ فَضْلِ التَّهْجِيرِ[١] إِلَى الْجُمُعَةِ

٥[١٥٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي جَزُورًا[٢] ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، طُوِيَتِ[٣] الصُّحُفُ ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ[٤] الذِّكْرَ» .

٥[١٥٦٩] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا رَاحَ الْإِمَامُ ، طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ وَدَخَلَتْ تَسْتَمِعُ[٥] الذِّكْرَ» .

٥[١٥٧٠] قال : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَهَجِّرُ[٦] إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ[٧]»[٨] .

---

(١) **التهجير** : التبكير إلى كل شيء ، والمبادرة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

٥[١٥٦٨] [الإتحاف : مي خز طح ٢٠٤٣١] [التحفة : س ١٢١٨٦ ، خ م د ت س ١٢٥٦٩ ، س ١٢٥٨٣ ، م س ١٢٧٧٠ ، م س ق ١٣١٣٨ ، خ م س ١٣٤٦٥ ، س ١٣٤٧٣ ، س ١٣٩٦٣ ، س ١٤٠٣٣ ، س ١٤٠٨٢ ، س ١٥١٨٣ ، س ١٥٢٥١] ، وسيأتي برقم : (١٥٦٩) .

(٢) **الجزور** : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٣) **الطي** : ضم الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طوي) .

(٤) في (س) : «يسمعون» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[١٥٦٩] [الإتحاف : مي عه طح حم ١٨٧٩٠] [التحفة : خ م س ١٣٤٦٥ ، س ١٣٤٧٣ ، س ١٥١٨٣ ، س ١٥٢٥١] ، وتقدم برقم : (١٥٦٨) .

۩ [ل : ١٢١/ ب] .

(٥) رسم أوله في (ل) بالياء والتاء ، ولم ينقط أوله في (ك) ، (س) .

٥[١٥٧٠] [الإتحاف : مي عه طح حم ١٨٧٩٠] .

(٦) صحح عليه في (س) ، وفي حاشية (ك) : «المهجر» ، ونسبه لنسخة .

(٧) من قوله : «فإذا جلس» حتى قوله : «الذكر» من (س) .

(٨) كرر هذا الحديث في (س) إلى قوله : «ثم كالمهدي شاة» .

١٩٤- بَابٌ فِي وَقْتِ الْجُمُعَةِ

٥[١٥٧١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا ۩ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَتَبَادَرُ الظِّلَّ فِي أُطُمِ[١] بَنِي غَنْمٍ ، فَمَا هُوَ إِلَّا مَوَاضِعُ أَقْدَامِنَا .

٥[١٥٧٢] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ الْحَارِثِ[٢] ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ[٣] نَسْتَظِلُّ[٤] بِهِ .

١٩٥- بَابٌ فِي الِاسْتِمَاعِ ۩ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ

٥[١٥٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ، هُوَ : ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه ، يَرُدُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ غَدَا[٥] وَابْتَكَرَ[٦] ، ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ

٥[١٥٧١] [الإتحاف : مي خز كم حم ٤٦١٨] .

۩[ك : ١٥٧/ ب] .

(١) **الأطم** : البناء المرتفع ، والجمع : آطام . (انظر : النهاية ، مادة : أطم) .

٥[١٥٧٢] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ٥٩٦٩] [التحفة : خ م د س ق ٤٥١٢] .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) : «حرب» ، وفوقه في حاشية (س) علامة غير واضحة . وينظر : «الإتحاف» .

(٣) **الفيء** : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٤) رسم أوله في (ك) بالنون والياء ، ولم ينقط أوله في (س) .

۩[س : ٩٦/ أ] .

٥[١٥٧٣] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ٢٠٢٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] .

(٥) **الغدو** : السير أول النهار ، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٦) **ابتكر** : أدرك أوّل الخُطبة . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ[١] حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا كَعَمَلِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

٥[١٥٧٤] حدثنا[٢] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ».

٥[١٥٧٥] حدثنا[٣] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ ۩ لَغَوْتَ».

٥[١٥٧٦] أخبرنا[٤] الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

١٩٦- بَابٌ فِيمَنْ[٥] دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

٥[١٥٧٧] حدثنا[٢] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا[٦] شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ:

---

(١) **اللغو**: الهزل من القول وما لا يعني. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

٥[١٥٧٤] [الإتحاف: مي ط جا خز عه حم ش ١٩١٠٥] [التحفة: م ١٣٧١٠، م ١٢١٨١، م ١٣٢٠٠، خ م ت س ١٣٢٠٦، د س ١٣٢٤٠، م س ١٣٥٥٢]، وسيأتي برقم: (١٥٧٥)، (١٥٧٦).

(٢) في حاشية (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

٥[١٥٧٥] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ش ١٨٥٩٦] [التحفة: د س ١٣٢٤٠]، وتقدم برقم: (١٥٧٤) وسيأتي برقم: (١٥٧٦).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۩ [ل: ١٢٢/أ].

٥[١٥٧٦] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ش ١٨٥٩٦] [التحفة: م ١٣٢٠٠].

(٤) في حاشية (ك): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (س): «من»، وألحق قبله في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في»، وصحح عليه.

٥[١٥٧٧] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش قط حم ٣٠٢١] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩، م د ق ٢٢٩٤، د ٢٣٣٩، م ٢٥٠٥، خ م د ت س ٢٥١١، خ م ق ٢٥٣٢، ق ٢٧٧١، م س ٢٩٢١]، وسيأتي برقم: (١٥٨١).

(٦) ضبب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية: «عن»، وصحح عليه.

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، أَوْ قَدْ خَرَجَ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ» .

٥[١٥٧٨] أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ ، أَخْبَرَنَا[(١)] سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ[(٢)] أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه وَمَرْوَانُ ۩ يَخْطُبُ ، فَقَامَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ[(٣)] ، فَأَتَاهُ[(٤)] الْحَرَسُ يَمْنَعُونَهُ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَتْرُكُهُمَا وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِهِمَا .

٥[١٥٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، وَقَالَ[(٥)] الْحَسَنُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا» .

قال أبو محمد : أَقُولُ بِهِ[(٦)] .

١٩٧- بَابٌ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٥[١٥٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ ﴿ص﴾ ، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ .

٥[١٥٧٨] [الإتحاف : مي خز طح حب كم ش ٥٦٢٠] [التحفة : ت س ق ٤٢٧٢] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (ك) ، وألحقه في الحاشية ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

۩ [ك : ١٥٨/أ] .

(٣) في (س) ، (ملا) : «ركعتين» .

(٤) في (س) : «وأتاه» وفي الحاشية بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «فأتته» ، وصحح عليه .

٥[١٥٧٩] [الإتحاف : مي ٢٣٩٨٤] [التحفة : ت ١٨٥٣٢] .

(٥) في (ك) : «فقال» .

(٦) قوله : «قال أبو محمد : أقول به» ليس في (ك) .

٥[١٥٨٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة : د ٤٢٧٦] ، وتقدم برقم : (١٤٩١) .

١٩٨- بَابُ الْكَلَامِ فِي الْخُطْبَةِ

ه[١٥٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «أَصَلَّيْتَ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ» .

١٩٩- بَابٌ فِي قِصَرِ الْخُطْبَةِ

ه[١٥٨٢] أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : خَطَبَنَا عَمَّارُ ۩ بْنُ يَاسِرٍ رضي الله عنهما فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، لَوْ كُنْتَ نَفَّسْتَ[(١)] شَيْئًا؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ[(٢)] مِنْ فِقْهِهِ ، فَأَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَاقْصُرُوا هَذِهِ الْخُطَبَ[(٣)] ، فَإِنَّ[(٤)] مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**» .

ه[١٥٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ ۩ قَصْدًا[(٥)] وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا .

ه[١٥٨١] [الإتحاف : مي جا خز طح عه ش قط حم ٣٠٢١] [التحفة : خ م ق ٢٥٣٢ ، م د ق ٢٢٩٤ ، د ٢٣٣٩ ، م ٢٥٠٥ ، خ م د ت س ٢٥١١ ، خ م س ٢٥٤٩ ، ق ٢٧٧١ ، م س ٢٩٢١] ، وتقدم برقم : (١٥٧٧) .

ه[١٥٨٢] [الإتحاف : مي خز عه حب كم حم ١٤٩٢٩] [التحفة : م ١٠٣٥٣] .

۩[س : ٩٦/ب] . ۩[ل : ١٢٢/ب] .

(١) **نَفَّسْت** : أَطَلْت الكلام . (انظر : التاج ، مادة : نفس) .

(٢) **المئنة** : العلامَة . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٤٦) .

(٣) في (س) : «الخطبة» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» : «الخطب» ، وصحح عليه .

(٤) في (ل) : «وإن» .

ه[١٥٨٣] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم عم ٢٥٤٢] [التحفة : م ت س ٢١٦٧ ، م ٢١٥٤ ، د س ق ٢١٦٣] .

۩[ك : ١٥٨/ب] . (٥) **القصد** : الوسط بين الطرفين . (انظر : النهاية ، مادة : قصد) .

٢٠٠- بَابُ الْقُعُودِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

٥[١٥٨٤] حدثنا[١] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ.

٥[١٥٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ.

٢٠١- بَابٌ كَيْفَ يُشِيرُ الْإِمَامُ فِي الْخُطْبَةِ

٥[١٥٨٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ: رَأَى عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ رضي الله عنه بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللَّهُ هَذِهِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَمَا يُشِيرُ إِلَّا بِإِصْبَعِهِ.

٥[١٥٨٧] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَسَبَّهُ، وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَا يَقُولُ بِأُصْبُعِهِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ.

٥[١٥٨٤] [الإتحاف: مي جا خز عه قط حم ١٠٧٨٤] [التحفة: خ س ق ٧٨١٢، د ٧٧٢٥، خ م ت ٧٨٧٩، س ق ٨١٢٩].

(١) فوقه في (ل) منسوبًا للضياء: «أخبرنا».

٥[١٥٨٥] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم عم ٢٥٤٣] [التحفة: م د ٢١٦٩، م د ٢١٥٦، د س ق ٢١٦٣، س ق ٢١٨٤، د س ٢١٩٧].

٥[١٥٨٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٤٩٨٢] [التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧]، وسيأتي برقم: (١٥٨٧).

٥[١٥٨٧] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٤٩٨٢] [التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧]، وتقدم برقم: (١٥٨٦).

(٢) فوقه في (ل) منسوبًا للضياء: «أخبرنا».

٢٠٢- بَابُ مَقَامِ الْإِمَامِ إِذَا خَطَبَ

٥[١٥٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا جُعِلَ الْمِنْبَرُ، حَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ، فَوَضَعَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ.

٥[١٥٨٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ ۩ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ[1] إِلَيْهِ، حَنَّ الْجِذْعُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، وَقَالَ: «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ، لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

٥[١٥٩٠] حدثنا[2] حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

٥[١٥٩١] حدثنا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ وَالْقَوْمُ يَجِيئُونَ، فَلَا يَكَادُونَ أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ حَتَّى يَرْجِعُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا، وَإِنَّ الْجَائِيَ يَجِيءُ فَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، قَالَ:

٥[١٥٨٨] [الإتحاف: مي ٢٦٧٤] [التحفة: خ ٢٢٣٢، ق ٣١١٥]، وتقدم برقم: (٣٤)، (٣٥)، (٣٦).

۩[ل: ١٢٣/أ].

٥[١٥٨٩] [الإتحاف: مي ٤٧٣، ٨٦٦٧] [التحفة: ق ٦٢٩٧]، وتقدم برقم: (٤٠).

۩[ك: ١٥٩/أ].

(١) في (ك)، حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «وتحول»، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت.

٥[١٥٩٠] [الإتحاف: مي ٤٧٣].

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

٥[١٥٩١] [الإتحاف: مي ٦١٩٧]، وتقدم برقم: (٤٢).

۩[س: ٩٧/أ].

«فَمَا شِئْتُمْ» فَأَرْسَلَ إِلَىٰ غُلَامٍ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَجَّارٍ، وَإِلَىٰ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ[١]، فَجَعَلُوا لَهُ مِرْقَاتَيْنِ - أَوْ: ثَلَاثَةً، فَكَانَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَيَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ.

٢٠٣- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

٥[١٥٩٢] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ رضي الله عنه سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنهما: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ[٣] يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ إِثْرِ[٤] سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ[٥]﴾.

٥[١٥٩٣] أَخْبَرَنَا[٦] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو[٧] أُوَيْسٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما قَالَ: سَأَلْنَاهُ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِمُ[٨] النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ

---

(١) **طرفاء الغابة**: مكان من المدينة المنورة، في الشمال الغربي، على بعد ستة كيلو مترات من المركز. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠٧).

(٢) في (س): «وكان».

٥[١٥٩٢] [الإتحاف: مي طح خز عه حب ١٧٠٨٩] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤]، وسيأتي برقم: (١٥٩٤)، (١٦٣٣).

(٣) بعده في (ل): «لهم».

(٤) **إثر الشيء**: عقبه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أثر).

(٥) **الغاشية**: القيامة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥).

٥[١٥٩٣] [الإتحاف: مي طح خز عه حب ١٧٠٨٩] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤، م د ت س ق ١١٦١٢]، وسيأتي برقم: (١٥٩٤) وتقدم برقم: (١٥٩٢).

(٦) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «ابن»، وينظر: «الإتحاف».

(٨) ويمكن أن تقرأ في (ل): «لهم».

الْجُمُعَةِ مَعَ السُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ مَعَهَا : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ ۩ .

ه[١٥٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ(١) ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا .

٢٠٤- بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي تُذْكَرُ فِي الْجُمُعَةِ

ه[١٥٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : الْتَقَيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةً(٢) لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» .

٢٠٥- بَابٌ فِيمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

ه[١٥٩٦] حدثنا(٣) يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٤)

۩[ل : ١٢٣/ ب] .

ه[١٥٩٤] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حب حم ١٧٠٨٨] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٣٣) وتقدم برقم : (١٥٩٢) .

۩[ك : ١٥٩/ ب] .

(١) ليس في (س) .

ه[١٥٩٥] [الإتحاف : مي ١٩٨٢٩] [التحفة : خ م س ١٤٤٠٦ ، سي ١٣٠٩٣ ، س ١٣٣٠٧ ، سي ١٣٥٧٧ ، سي ١٣٧٨٣ ، خ م س ١٣٨٠٨ ، م ١٤٣٧٢ ، ق ١٤٤٤١ ، خ م ١٤٤٦٧] .

(٢) في (ك) : «الساعة» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

ه[١٥٩٦] [الإتحاف : مي عه ٩٤٢٣ ، ١٧٩٨٥] [التحفة : م س ق ٦٦٩٦] .

(٣) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي الحاشية : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِينَا[١] ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ[٢] عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ[٣] اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ» .

٥ [١٥٩٧] حدثنا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ۩ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ[٤] اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ» .

٢٠٦- بَابٌ فِي[٥] فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٥ [١٥٩٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ[٦] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ[٧] يَوْمُ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ[٨] ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ[٩] ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ ۩ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» ، قَالَ رَجُلٌ :

---

(١) في (س) : «ميناء» .

(٢) قوله : «وهو» ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٣) في (س) : «يختمن» .

٥ [١٥٩٧] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم س ١٧٤٣٣] [التحفة : د ت س ق ١١٨٨٣] .

۩ [س : ٩٧/ ب] .

(٤) **الطبع** : الختم . (انظر : اللسان ، مادة : طبع) .

(٥) رقم عليه في (س) «ط» .

٥ [١٥٩٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٢٠٢٣] [التحفة : د س ق ١٧٣٦] .

(٦) في (س) : «بن» ، وهو خطأ ، وينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «الأيام» .

(٨) **النفخة** : المراد الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية ، وقيل : النفخة الأولى ؛ فإنها بداية قيام الساعة ، ولا منع من الجمع . (انظر : المرقاة) (٣/ ١٠١٦) .

(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الصاعقة» ، وصحح عليه .

الصعقة : صوت شديد من يسمعه يغشى عليه وربما مات منه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صعق) .

۩ [ك : ١٦٠/ أ] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَعْنِي : بَلِيتَ . قَالَ[١] : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ ۩» .

٢٠٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

٥[١٥٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ[٢] ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ[٣] الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ .

٥[١٦٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤] ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

٥[١٦٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه[٥] قَالَ : «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا» .

---

(١) في (س) : «فقال» .

۩[ل : ١٢٤/أ] .

٥[١٥٩٩] [الإتحاف : مي خز عه حم ١١١٤٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣ ، م ت س ق ٦٩٠١ ، د س ٦٩٤٨ ، د س ٧٥٤٨] ، وسيأتي برقم : (١٦٠٠) وتقدم برقم : (١٤٦٩) .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «رسول الله» .

(٣) في (س) مصححًا عليه ، (ملا) : «يوم» ، وفي حاشية (ملا) منسوبًا لنسخة كالمثبت .

٥[١٦٠٠] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٩٥٨٦] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١ ، د س ٦٩٤٨ ، د س ٧٥٤٨] ، وتقدم برقم : (١٤٦٩) ، (١٥٩٩) .

(٤) في حاشية (ك) : «سليمان» ، ونسبه لنسخة ، وسفيان هو : ابن عيينة ، وينظر : «الإتحاف» .

٥[١٦٠١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ١٨٠٨٢] [التحفة : د ١٢٥٩٠ ، م ١٢٦٣٥ ، د ١٢٦٥٤ ، ت ١٢٦٦٧] .

(٥) صحح بعده في (س) ، وكتب في الحاشية : «عن النبي ﷺ» ، وصحح عليه ، والحديث في مصادر التخريج مرفوعًا ، ولم يشر الحافظ في «الإتحاف» إلى الوقف .

٢٠٨- بَابٌ فِي الْوِتْرِ

٥[١٦٠٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، هُوَ ابْنُ[(١)] سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ[(٢)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ[(٣)] ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ ﷺ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ[(٤)] بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[(٥)] ، جَعَلَهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ[(٦)] إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ» .

٥[١٦٠٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ الْقُرَشِيَّ ثُمَّ الْجُمَحِيَّ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَسْكُنُ[(٧)] بِالشَّامِ ، وَكَانَ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ - أَنَّ الْمُخْدَجِيَّ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشَّامِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ ، فَرَاحَ الْمُخْدَجِيُّ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ[(٨)] ، فَقَالَ

٥[١٦٠٢] [الإتحاف : مي طح قط كم حم ٤٣٥٣] [التحفة : د ت ق ٣٤٥٠] .

(١) قوله : «هو ابن» وقع في (ك) : «عن» ، وهو خطأ ؛ فالحديث أخرجه أبو داود في «السنن» (١٤١٣) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٠٠) ، كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن الليث بن سعد ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٥٥) .

(٢) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «الزرقي» ، وكتب بجواره - وكأنه ضرب عليها : «وهو الصواب» . والحديث أخرجه الترمذي في «جامعه» (٤٥٤) من طريق الليث ، به ، ثم قال : «وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال : عبد الله بن راشد الزرقي ، وهو وهم» . اهـ . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٦) .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «الزرقي» ، وينظر «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٦) .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أمركم» .

(٥) حمر النعم : النعم : الإبل ، وحمرها : خيارها وأعلاها قيمة . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٥) .

(٦) قبله في (ك) ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «صلاة» .

٥[١٦٠٣] [الإتحاف : ط مي حب كم حم ٦٧٦٨] [التحفة : د س ق ٥١٢٢ ، د ٥١٠١] .

(٧) نسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٨) ليس في (س) .

عُبَادَةُ : كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ [(١)] مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا ۩ بِحَقِّهِنَّ ؛ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ جَاءَ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ : إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» .

○ [١٦٠٤] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ [(٢)] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَالصِّيَامَ» ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ بِشَرَائِعِ ۩ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا ، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» ، أَوْ : «دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» .

● [١٦٠٥] *حدثنا* [(٣)] عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ [(٤)] كَالصَّلَاةِ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ ، فَلَا تَدَعُوهُ [(٥)] .

---

(١) في (ك) : «يضع» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

۩ [ك : ١٦٠/ ب] .

○ [١٦٠٤] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ط ش حم ٦٦٢١] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] .

(٢) **ثائر الرأس** : منتشر شعر الرأس قائمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

۩ [ل : ١٢٤/ ب] .

۩ [س : ٩٨/ أ] .

● [١٦٠٥] [الإتحاف : مي خز كم حم عم ١٤٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٠١٣٥] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٤) **الحتم** : اللازم أو الواجب . (انظر : النهاية ، مادة : حتم) .

(٥) **الودع** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

٢٠٩- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْوِتْرِ

٥[١٦٠٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ هِقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ[1] يُحِبُّ الْوِتْرَ».

٢١٠- بَابُ كَمِ الْوِتْرُ

٥[١٦٠٧] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ صَلَاتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[2] رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّىٰ يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيُسَلِّمَ.

٥[١٦٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْتِرْ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِ إِيمَاءً».

٥[١٦٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ۩، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٥[١٦٠٦] [الإتحاف: مي خز حم ١٩٨١٩] [التحفة: م ١٤٤٥٥، ت ١٤٥٣٦].

(١) الوتر: الفرد. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

٥[١٦٠٧] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ش ط عه ٢٢٢٧٧] [التحفة: د ١٧٢٩٤، م ت ١٦٩٨١، م د س ١٦٣٧١، د ١٦٣٨٥، م ١٦٨٤٢، م س ق ١٧٠٥٢، خ د س ١٧١٥٠، م ١٧٢٧١، س ١٧٧٠٢، م س ١٧٧٣٠، د ١٧٧٥٥، م د س ١٧٧٨١]، وتقدم برقم: (١٤٩٩).

(٢) في (ك): «عشر»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

٥[١٦٠٨] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠].

(٣) رقم عليه في (س): «ط».

٥[١٦٠٩] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦].

۩[ك: ١٦١/أ].

٥[١٦١٠] أَخبرنا[(١)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ[(٢)] مَا قَدْ صَلَّىٰ».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ[(٣)].

٥[١٦١١] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ[(٤)] رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.

٥[١٦١٢] أَخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ: بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٥[١٦١٠] [الإتحاف: مي طح ١١١٦٤] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٦، م س ٦٧١٠، م س ق ٦٨٣٠، خ س ٦٨٤٣، م س ٦٨٩٧، س ٦٩٣٠، م س ق ٧٠٩٩، ق ٧١٧٦، خ م د س ٧٢٢٥، م د س ٧٢٦٧، خت م ٧٣٠٦، م ٧٣٤٢، خ س ٧٣٧٤، خ ٧٥٥٤، س ٧٦٤٦، س ٧٦٥٧، خ ٧٨١٤، ت س ق ٨٢٨٨]، وتقدم برقم: (١٤٨٣)، (١٤٨٤).

(١) في (ك): «وأخبرنا».

(٢) متعدد القراءة في (س)، ونقط أوله في (ل) بالمثناة الفوقية والتحتية.

(٣) قوله: «قيل لأبي محمد: تأخذ به؟ قال: نعم» ليس في (ك)، وضرب عليه في (ل)، ورقم عليه في (س) «سـ ط».

٥[١٦١١] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٤٧٢، د ق ١٦٥١٥، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣].

(٤) في (ك)، (س): «عشر»، وصحح على آخره في (س).

٥[١٦١٢] [الإتحاف: مي حم طح ٧٤٣٣] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧]، وسيأتي برقم: (١٦١٥).

۩[ل: ١٢٥/أ].

٢١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْوِتْرِ

٥[١٦١٣] أخبرنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: فِي كُلِّ الْوَقْتِ[1] قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ[2].

٥[١٦١٤] حدثنا[3] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ».

٢١٢- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوِتْرِ

٥[١٦١٥] حدثنا۩ عَبْدُ اللَّهِ[4] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي[5]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ

٥[١٦١٣] [الإتحاف: مي جا حب حم ش عه ٢٢٧٥٤] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣، م د ت ١٦٢٧٩، خ م د ١٧٦٣٩].

(١) قوله: «في كل الوقت» أمامه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «من كل الليل»، وكذا وقع في «الإتحاف»، وكذا أخرجه تمام في «الفوائد» (١/ ٢٦٨) من طريق قبيصة، به.

(٢) السحر: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

٥[١٦١٤] [الإتحاف: مي خز عه كم حم ٥٦٨٠] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

٥[١٦١٥] [الإتحاف: مي حم طح ٧٤٣٣] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧]، وتقدم برقم: (١٦١٢) وسيأتي برقم: (١٦١٩).

۩[س: ٩٨/ ب].

(٤) في (ك): «عبيد الله»، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، وهو: عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧).

(٥) قوله: «قال: زكريا حدثني» كذا وقع في النسخ الخطية بتقديم وتأخير، وصحح في (س) بعد قوله: «قال».

بِثَلَاثٍ : يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

٢١٣- بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٥[١٦١٦] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ[(١)] ۩ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَقُولُ[(٢)] بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٢١٤- بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ

٥[١٦١٧] حَدَّثَنَا[(٣)] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ[(٤)] بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما : مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : حَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي فَمِي ،

٥[١٦١٦] [الإتحاف : مي طح حب ط قط حم ٩٧٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ٧٠٨٥ ، م ٧٢٦٣ ، س ٧٦٤٧] .

(١) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «محمد» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، والحديث أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (١٢٤) ، ومن طريقه البخاري في «صحيحه» (١٠٠٩) عن أبي بكر بن عمر ، به . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ١٣) ، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥٥) .

۩[ك : ١٦١/ ب] .

(٢) في (ك) : «نأخذ» ، وفي (س) : «تأخذ» .

٥[١٦١٧] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : ت س ٣٤٠٥ ، د ت س ق ٣٤٠٤] ، وسيأتي برقم : (١٦١٩) .

(٣) في (ك) ، (ل) فوق المثبت وكأنه نسبه للضياء ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٤) في (ك) مضببا عليه ، (ل) : «للحسين» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت منسوبا لنسخة وصحح عليه ، والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٤٩) من طريق المصنف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ١١٧) .

فَقَالَ : «أَلْقِهَا ؛ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ؟» قَالَ : وَكَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي[١] فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ[٢] ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَ[٣] إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

ه[١٦١٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ۩ ، عَنِ الْحَسَنِ[٤] بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ[٥] . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ه[١٦١٩] حدثنا[٦] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ[٧] تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

---

(١) **العافية** : السلامة من الأسقام والبلايا . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) **تولني فيمن توليت** : تول أمري ولا تكلني إلى نفسي في جملة من تفضلت عليهم بذلك . (انظر : المرقاة (٣/ ٩٥٠) .

(٣) كأنه ضرب عليه في (ك) ، (س) .

ه[١٦١٨] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] .

۩[ل : ١٢٥/ ب] .

(٤) في (ك) : «الحسين» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، وسبق بيانه .

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «قنوت الوتر» .

ه[١٦١٩] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] ، وتقدم برقم : (١٦١٧) ، (١٦١٨) .

(٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٧) ضرب على أوله في (ك) ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «إنك» ، وصحح عليه .

قال أبو محمد : أَبُو[١] الْحَوْرَاءِ اسْمُهُ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ[٢] .

٢١٥- بَابٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ

٥[١٦٢٠] أخبرنا مَرْوَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ[٣] ، عَنْ عَبْدِ ۩ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ هَذَا السَّهَرَ جَهْدٌ وَثِقْلٌ ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَإِلَّا كَانَتَا لَهُ»[٤] .

٢١٦- بَابٌ فِي[٥] الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

٥[١٦٢١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ ۩ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ

---

(١) في (س) : «وأبو» .

(٢) قوله : «قال أبو محمد : أبو الحوراء اسمه ربيعة بن شيبان» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» . وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٤٢٧٥) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق وعزاه إليه من الطريق السابق والذي قبله .

٥[١٦٢٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط ٢٤٨٥] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عبيد الله» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٤٦) .

۩[ك : ١٦٢/أ] .

(٤) بعده في حاشية (ك) بخط مشتبه ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه : «قال : ويقال : السفر ، وأنا أقول : السهر» .

(٥) من (ك) .

٥[١٦٢١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ش ١٨٥٩٧] [التحفة : خ ١٣١٠٩ ، خ م س ق ١٣١٣٢ ، خ س ١٣١٥٥ ، م ١٣٣٥٦ ، خ ١٣٦٦٤ ، خ ١٣٧٦٨ ، خت ١٣٧٨٧ ، خ ١٣٨٨٦ ، خ ١٥٣٥٠ ، م د ١٥٣٨٧ ، خ م د س ١٥٤٢١] .

۩[س : ٩٩/أ] .

هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ[١] عَلَىٰ مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ[٢] كَسِنِي[٣] يُوسُفَ» ، وَيَجْهَرُ بِذَلِكَ ، يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ[٤] : «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» لِحَيَّيْنِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

٥[١٦٢٢] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ الْقُنُوتِ ، فَقَالَ : قَبْلَ الرُّكُوعِ . قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ فُلَانًا زَعَمَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ۩ . قَالَ[٦] : كَذَبَ ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ[٧] بَنِي سُلَيْمٍ .

٥[١٦٢٣] حدثنا أَبُو[٨] الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ .

---

(١) **الوطأة** : استقصاء الهلاك والإهانة ، والأخذ الشديد . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٢) **السنون** : جمع : السنة ، وهي : الجدب والقحط . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

(٣) ضبطه في (ل) بتشديد الياء ، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٧٧) : «هو بكسر السين وتخفيف الياء» .

(٤) قوله : «وصلاة الفجر» كذا في النسخ الخطية ، والحديث في «صحيح البخاري» (٤٥٣٩) ، «مسند أحمد» (٧٥٨٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، بلفظ : «في صلاة الفجر» .

٥[١٦٢٢] [الإتحاف : مي طح عه حم ١٢٢٦] [التحفة : خ م ٩٣١] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٥) .

(٥) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (س) . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ١٢٦/ أ] .

(٦) في (س) ، (ملا) : «فقال» .

(٧) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أحياء» ، وصحح عليه .

٥[١٦٢٣] [الإتحاف : مي خز حب عه حم قط طح ٢٠٩٥] [التحفة : م د ت س ١٧٨٢] .

(٨) ليس في (س) ، وكأنه صحح مكانه ، وأبو الوليد هو : هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطيالسي . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٩٥) ، «الإتحاف» .

٥[١٦٢٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

٥[١٦٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ[١] : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ : أَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقِيلَ لَهُ : أَوْ قُلْتَ لَهُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا .

قال أبو محمد : أَقُولُ بِهِ ، وَآخُذُ بِهِ[٢] ، وَلَا أَرَىٰ أَنْ آخُذَ بِهِ إِلَّا فِي الْحَرْبِ[٣] .

* * *

٥[١٦٢٤][الإتحاف : مي خز حب عه حم قط طح ٢٠٩٥][التحفة : م د ت س ١٧٨٢] .

٥[١٦٢٥][الإتحاف : مي طح عه حم قط ١٧١٦][التحفة : خ م د س ق ١٤٥٣] ، وتقدم برقم : (١٦٢٢) .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قيل» ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «وآخذ به» ليس في (س) .

(٣) قوله : «قال أبو محمد . . . إلا في الحرب» ألحقه في حاشية (ك) بخط مشتبه وصحح عليه ، وضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

فهرس الموضوعات

٥- كتاب الصلاة ٥
١- باب في فضل الصلوات ٥
٢- باب في مواقيت الصلاة ٦
٣- باب في بدء الأذان ٧
٤- باب في وقت أذان الفجر ٩
٥- باب التثويب في أذان الفجر ٩
٦- باب الأذان مثنى مثنى والإقامة مرة ١٠
٧- باب الترجيع في الأذان ١١
٨- باب الاستدارة في الأذان ١٢
٩- باب الدعاء عند الأذان ١٣
١٠- باب ما يقال عند الأذان ١٣
١١- باب الشيطان إذا سمع النداء فر ١٥
١٢- باب كراهية الخروج من المسجد بعد النداء ١٥
١٣- باب في وقت الظهر ١٥
١٤- باب الإبراد بالظهر ١٦
١٥- باب وقت العصر ١٦
١٦- باب وقت المغرب ١٦
١٧- باب كراهية تأخير المغرب ١٧
١٨- باب وقت العشاء ١٧
١٩- باب ما يستحب من تأخير العشاء ١٧
٢٠- باب التغليس في الفجر ١٩
٢١- باب الإسفار بالفجر ٢٠
٢٢- باب من أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك ٢٠
٢٣- باب المحافظة على الصلوات ٢١
٢٤- باب استحباب الصلاة في أول الوقت ٢٢
٢٥- باب الصلاة خلف من يؤخر الصلاة عن وقتها ٢٣
٢٦- باب من نام عن صلاة أو نسيها ٢٤
٢٧- باب في الذي تفوته صلاة العصر ٢٤
٢٨- باب في الصلاة الوسطى ٢٥
٢٩- باب في تارك الصلاة ٢٥
٣٠- باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة ٢٦
٣١- باب في افتتاح الصلاة ٢٧
٣٢- باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة ٢٧
٣٣- باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة ٢٧
٣٤- باب كراهية الجهر بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ٢٩
٣٥- باب قبض اليمين على الشمال في الصلاة ٢٩
٣٦- باب لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ٢٩
٣٧- باب في السكتتين ٣٠
٣٨- باب في فضل التأمين ٣٠
٣٩- باب الجهر بالتأمين ٣١
٤٠- باب التكبير عند كل خفض ورفع ٣١

٤١- باب في رفع اليدين في الركوع والسجود ٣٢
٤٢- باب : من أحق بالإمامة؟ ٣٣
٤٣- باب مقام من يصلي مع الإمام إذا كان وحده ٣٤
٤٤- باب فيمن يصلي خلف الإمام والإمام جالس ٣٤
٤٥- باب الإمام يصلي بالقوم وهو أنشز من أصحابه ٣٦
٤٦- باب ما أمر الإمام من التخفيف في الصلاة ٣٧
٤٧- باب متى يقوم الناس إذا أقيمت الصلاة؟ ٣٧
٤٨- باب في إقامة الصفوف ٣٨
٤٩- باب فضل من يصل الصف في الصلاة ٣٨
٥٠- باب في فضل الصف الأول ٣٨
٥١- باب من يلي الإمام من الناس ٣٩
٥٢- باب أي صفوف النساء أفضل؟ ٣٩
٥٣- باب أي الصلاة على المنافقين أثقل؟ ٤٠
٥٤- باب فيمن يتخلف عن الصلاة ٤١
٥٥- باب الرخصة في ترك الجماعة إذا كان مطر في السفر ٤١
٥٦- باب في فضل صلاة الجماعة ٤٢
٥٧- باب النهي عن منع النساء عن المساجد ، وكيف يخرجن إذا خرجن ٤٢
٥٨- باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة ٤٣
٥٩- باب كيف يمشى إلى الصلاة؟ ٤٣
٦٠- باب فضل الخطا إلى المساجد ٤٤
٦١- باب في صلاة الرجل خلف الصف ٤٥
٦٢- باب قدر القراءة في الظهر ٤٦
٦٣- باب كيف العمل بالقراءة في الظهر ٤٧
٦٤- باب قدر القراءة في المغرب ٤٨
٦٥- باب قدر القراءة في العشاء ٤٨
٦٦- باب قدر القراءة في الفجر ٤٨
٦٧- باب كراهية رفع البصر إلى السماء ٥٠
٦٨- باب العمل في الركوع ٥١
٦٩- باب ما يقال في الركوع ٥٢
٧٠- باب التجافي في الركوع ٥٣
٧١- باب القول بعد رفع الرأس من الركوع ٥٣
٧٢- باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع ٥٦
٧٣- باب السجود على سبعة أعظم ٥٧
٧٤- باب أول ما يقع من الإنسان الأرض إذا أراد أن يسجد ٥٨
٧٥- باب النهي عن الافتراش ونقرة الغراب ٥٩
٧٦- باب القول بين السجدتين ٦٠
٧٧- باب النهي عن القراءة في الركوع ٦٠
٧٨- باب في الذي لا يتم الركوع والسجود ٦١

٧٩- باب التجافي في السجود ٦٢
٨٠- باب كم قدر ما كان يمكث النبي ﷺ بعدما يرفع رأسه؟ ٦٣
٨١- باب السنة فيمن سبق ببعض الصلاة ٦٤
٨٢- باب الرخصة في السجود ٦٥
٨٣- باب الإشارة في التشهد ٦٦
٨٤- باب في التشهد ٦٦
٨٥- باب الصلاة على النبي ﷺ ٦٧
٨٦- باب الدعاء بعد التشهد ٦٨
٨٧- باب التسليم في الصلاة ٦٩
٨٨- باب القول بعد السلام ٦٩
٨٩- باب على أي شقيه ينصرف من الصلاة؟ ٧٠
٩٠- باب التسبيح في دبر الصلوات ٧١
٩١- باب ما أول ما يحاسب به العبد ٧٢
٩٢- باب صفة صلاة رسول الله ﷺ ٧٢
٩٣- باب العمل في الصلاة ٧٦
٩٤- باب كيف يرد السلام في الصلاة؟ ٧٦
٩٥- باب التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء ٧٧
٩٦- باب صلاة التطوع في أي موضع أفضل؟ ٧٨
٩٧- باب إعادة الصلوات في الجماعة بعدما يصلي في بيته ٧٨
٩٨- باب في صلاة الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة ٧٨
٩٩- باب الصلاة في الثوب الواحد ٧٩
١٠٠- باب النهي عن اشتمال الصماء ٨٠
١٠١- باب الصلاة على الخمرة ٨٠
١٠٢- باب الصلاة في ثياب النساء ٨٠
١٠٣- باب الصلاة في النعلين ٨١
١٠٤- باب النهي عن السدل في الصلاة ٨٢
١٠٥- باب في عقص الشعر ٨٢
١٠٦- باب التثاؤب في الصلاة ٨٣
١٠٧- باب كراهية الصلاة للناعس ٨٣
١٠٨- باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٨٤
١٠٩- باب في صلاة التطوع قاعدا ٨٤
١١٠- باب النهي عن مسح الحصى ٨٥
١١١- باب الأرض كلها طاهرة ما خلا المقبرة والحمام ٨٥
١١٢- باب الصلاة في مرابض الغنم ومعاطن الإبل ٨٦
١١٣- باب من بنى لله مسجدا ٨٦
١١٤- باب الركعتين إذا دخل المسجد ٨٧
١١٥- باب القول عند دخول المسجد ٨٧
١١٦- باب كراهية البزاق في المسجد ٨٨
١١٧- باب النوم في المسجد ٨٩
١١٨- باب النهي عن استنشاد الضالة في المسجد والشرى والبيع ٩٠
١١٩- باب النهي عن حمل السلاح في المسجد ٩١

١٢٠- باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد ٩١
١٢١- باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد ٩٢
١٢٢- باب فضل من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ٩٣
١٢٣- باب في تزويق المساجد ٩٣
١٢٤- باب الصلاة إلى سترة ٩٣
١٢٥- باب في دنو المصلي إلى السترة ٩٤
١٢٦- باب الصلاة إلى الراحلة ٩٤
١٢٧- باب المرأة تكون بين يدي المصلي ٩٤
١٢٨- باب ما يقطع الصلاة وما لا يقطعه ٩٥
١٢٩- باب لا يقطع الصلاة شيء ٩٥
١٣٠- باب كراهية المرور بين يدي المصلي ٩٦
١٣١- باب فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ ٩٦
١٣٢- باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ٩٧
١٣٣- باب فضل المشي إلى المساجد في الظلم ٩٨
١٣٤- باب كراهية الالتفات في الصلاة ٩٨
١٣٥- باب أي الصلاة أفضل ٩٨
١٣٦- باب فضل صلاة الغداة وصلاة العصر ٩٩
١٣٧- باب النهي عن دفع الأخبثين في الصلاة ١٠٠
١٣٨- باب النهي عن الاختصار في الصلاة ١٠٠
١٣٩- باب النهي عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها ١٠١
١٤٠- باب النهي عن دخول المشرك المسجد الحرام ١٠١
١٤١- باب متى يؤمر الصبي بالصلاة ١٠٢
١٤٢- باب أي ساعة تكره فيها الصلاة ١٠٢
١٤٣- باب في الركعتين بعد العصر ١٠٣
١٤٤- باب في صلاة السنة ١٠٥
١٤٥- باب الركعتين قبل المغرب ١٠٦
١٤٦- باب القراءة في ركعتي الفجر ١٠٦
١٤٧- باب الكلام بعد ركعتي الفجر ١٠٧
١٤٨- باب في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ١٠٨
١٤٩- باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ١٠٨
١٥٠- باب في أربع ركعات في أول النهار .. ١١٠
١٥١- باب في صلاة الضحى ١١٠
١٥٢- باب ما جاء في الكراهية فيه ١١١
١٥٣- باب في صلاة الأوابين ١١٢
١٥٤- باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ١١٢
١٥٥- باب في صلاة الليل ١١٣
١٥٦- باب فضل صلاة الليل ١١٣
١٥٧- باب فضل من سجد لله سجدة ١١٤
١٥٨- باب في سجدة الشكر ١١٤

١٥٩- باب النهي أن يسجد لأحد ١١٥
١٦٠- باب السجود في النجم ١١٥
١٦١- باب السجود في ﴿صٓ﴾ ١١٦
١٦٢- باب السجود في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ ١١٧
١٦٣- باب السجود في: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ ١١٨
١٦٤- باب في الذي يسمع السجدة فلا يسجد ١١٨
١٦٥- باب صفة صلاة رسول اللَّه ﷺ ١١٨
١٦٦- باب أي الليل أفضل؟ ١٢١
١٦٧- باب إذا نام عن حزبه من الليل ١٢١
١٦٨- باب ينزل اللَّه إلى السماء الدنيا ١٢٢
١٦٩- باب الدعاء عند التهجد ١٢٥
١٧٠- باب من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة ١٢٥
١٧١- باب التغني بالقرآن ١٢٦
١٧٢- باب أم القرآن هي السبع المثاني ١٢٧
١٧٣- باب في كم يختم القرآن؟ ١٢٧
١٧٤- باب الرجل لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا؟ ١٢٧
١٧٥- باب في سجدتي السهو من الزيادة ... ١٢٨
١٧٦- باب: إذا كان في الصلاة نقصان ١٣١
١٧٧- باب النهي عن الكلام في الصلاة ... ١٣٢
١٧٨- باب قتل الحية والعقرب في الصلاة ١٣٣
١٧٩- باب قصر الصلاة في السفر ١٣٣
١٨٠- باب فيمن أراد أن يقيم ببلدة كم يقيم حتى يقصر الصلاة ١٣٤
١٨١- باب الصلاة على الراحلة ١٣٥
١٨٢- باب الجمع بين الصلاتين ١٣٦
١٨٣- باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ١٣٧
١٨٤- باب في صلاة الرجل إذا قدم من سفره ١٣٧
١٨٥- باب في صلاة الخوف ١٣٨
١٨٦- باب الحبس عن الصلوات ١٣٩
١٨٧- باب الصلاة عند الكسوف ١٤٠
١٨٨- باب في صلاة الاستسقاء ١٤٢
١٨٩- باب رفع الأيدي في الاستسقاء ١٤٣
١٩٠- باب الغسل يوم الجمعة ١٤٤
١٩١- باب ما في فضل الجمعة والغسل والطيب فيها ١٤٥
١٩٢- باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ١٤٥
١٩٣- باب فضل التهجير إلى الجمعة ١٤٦
١٩٤- باب في وقت الجمعة ١٤٧
١٩٥- باب في الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات ١٤٧
١٩٦- باب فيمن دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ١٤٨
١٩٧- باب في قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة ١٤٩
١٩٨- باب الكلام في الخطبة ١٥٠

١٩٩- باب في قصر الخطبة ١٥٠
٢٠٠- باب القعود بين الخطبتين ١٥١
٢٠١- باب كيف يشير الإمام في الخطبة ١٥١
٢٠٢- باب مقام الإمام إذا خطب ١٥٢
٢٠٣- باب القراءة في صلاة الجمعة ١٥٣
٢٠٤- باب الساعة التي تذكر في الجمعة ... ١٥٤
٢٠٥- باب فيمن ترك الجمعة من غير
عذر ١٥٤
٢٠٦- باب في فضل يوم الجمعة ١٥٥
٢٠٧- باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة .. ١٥٦
٢٠٨- باب في الوتر ١٥٧
٢٠٩- باب الحث على الوتر ١٥٩
٢١٠- باب كم الوتر ١٥٩
٢١١- باب ما جاء في وقت الوتر ١٦١
٢١٢- باب القراءة في الوتر ١٦١
٢١٣- باب الوتر على الراحلة ١٦٢
٢١٤- باب الدعاء في القنوت ١٦٢
٢١٥- باب في الركعتين بعد الوتر ١٦٤
٢١٦- باب في القنوت بعد الركوع ١٦٤